مجلة جامعة الملك سعود، م ١١، الآداب (٢)، ص ص ٣٠٥-٣٩٧ (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م).

نقوش عربية شمالية من جبل أم سلمان بمحافظة حائل، المملكة العربية السعودية

سليمان بن عبدالرحمن الذييب
أستاذ مشارك، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث. يشتمل هذا البحث على دراسة تحليلية لمجموعة من النقوش المصنفة بالثمودية والتي عثر عليها من قبل أحد المواطنين المحليين في مدينة حائل شمال المملكة العربية السعودية. وقد تمت مناقشة الألفاظ وأسماء الأعلام الواردة في هذه المجموعة.

تُعد منطقة حائل الواقعة إلى الشمال من منطقة القصيم من ناحية الكتابات العربية الشمالية وبالذات المصنف منها بالثمودي، بالإضافة إلى الرسومات الصخرية من أغنى مناطق شبه الجزيرة العربية، حيث يصل مثلاً عدد نصوص موقع جبة بمحافظة حائل حسب إحصائية الفريق الآثاري التابع لإدارة الآثار والمتاحف السعودية إلى حوالي خمسة آلاف وأربع مئة وواحد وثلاثين نقشا ثموديا.[١] وهذا الموقع (جبة) الذي يعني البئر، يقع إلى

(١) عبدالرحمن الكباوي وآخرون، «حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية، الموسم الثالث سنة ١٤٠٦هـ،» *أطلال*، ١١ (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م)، ٨٧.

الشمال من مدينة حائل بحوالي مائة كيل يغطي منطقة شاسعة من الصحارى الرملية تمتد عبر ثلاث مئة كيل من الشمال إلى الجنوبوأربع مئة كيل من الشرق إلى الغرب، ويُعد الموقع حسب وصف الفريق الآثاري، متحفا فنيا لافتا للنظر من ناحية الرسومات الصخرية الآدامية والحيوانية المتعددة النماذج مثل الكلاب والجمال والثيران ونحوها.(٢)

والموقع الاستراتيجي المميز لهذه المحافظة جعلها محطة لزيارات الرحالة والباحثين، ونخص منهم الرحالين الألماني أويتنج Euting والفرنسي هوبر Huber، اللذين تمكنا من استنساخ ما مجموعه مئة وخمسة وثمانون نصا ثموديا جمعت من أحد عشر موقعا ثلاثة منها تقع شرق حائل واثنان منها يقعان في شمالها الشرقيّ، بينما تقع ثلاثة مواقع أخرى إلى الجنوب من حائل؛ أما في شمالها الغربي فلم يُعثر إلا على موقع واحد، بالإضافة إلى موقع قريب جدا من مدينة حائل.(٣)

وقد تلقف هذه النقوش العديد من العلماء، حيث قام العالم الألماني مولر Müller سنة ١٨٩٣م بنشر دراسته التي تضمنت عددا من هذه النصوص تلاه العالمان: الألماني

---

(٢) الكباوي وآخرون، «حصر،» بالنسبة لرسومات الحيوانية والآدامية، انظر: الكباوي وآخرون، «حصر،» لوحة رقم ٩٤.

(٣) وهذه المواقع كالتالي (أود أن ألفت الانتباه إلى المحاولات التي بذلت لتحقق من أسماء الأماكن، وذلك عن طريق الاستفسار من بعض الأهالي المحليين لكننا للأسف لم نوفق بالشكل المطلوب):

١- موقع قباء Colhnos de Açabʿa الواقع على بُعد خمسين كيلاً شرق حائل وتضمن حسب دراسة فاندن براندن واحدا وثلاثين نصا هي Hu 83-114; Eut 99-130; HuIR 36-65 انظر: van den Branden, *Les Inscriptions Thamoudéennes* (Louvain: Bibliotheque du Muséon, 1950), 25:73-81.

٢- موقع جلدية Djildiah الواقع على بُعد ستون كيلاً شرق حائل والذي يحوي خمسة وعشرين نصا وهي Hu 115-122; Eut 137-142; HuIR 25-73, 66-68 انظر: Branden, *Thamoudéennes*, 82-87.

٣- موقع وادي (شعيب) بويب Wadi Buaib الواقع على بعد خمسة عشر كيلاً إلى الشمال الشرقي من موقع جلدية، وقد استُنسِخ منه ستة وعشرون نصا وهي Hu 123-145; Eut 143-172 انظر: Branden, *Thamoudéennes*, 88-96. =

المميز ليتمان Littmann الذي نشر دراسة عن هذه النصوص سنة ١٩٠٤م، والفرنسي هاليفي Halevy . ثم قام فاندن براندن Branden بعمله الذي جمع فيه النصوص المصنفة بالثمودية في كتابه المنشور سنة ١٩٥٠م.(٤) وكانت الليدي آن بلنت Lady Anne Blunt قد لفتت الانتباه أثناء زيارتها لجبل شمر جنوب حائل سنة ١٨٨١م إلى وجود مخربشات وكتابات قديمة،(٥) قام فيما بعد البلجيكي جام Jamme بدراستها حيث عدّها نصوصا

= ٤- موقع رومتين Roumatein الواقع على بُعد ثلاثين كيلاً شمال شرق حائل حيث عُثر على واحد وثلاثين نصا هي Hu 146-175; Eut 176-212 . انظر: Branden,*Thamoudéennes*, 96-105 .

٥- موقع مسر Tef Mesar الواقع على بُعد ما بين عشرة وخمسة عشر كيلاً إلى الغرب من حائل حيث عُثر فيه على نص ثمودي واحد. انظر: Branden,*Thamoudéennes*, 96-105 .

٦- موقع Aux Rochers de C'alakah الواقع على بُعد عشرين كيلاً إلى الشرق من حائل، وقد احتوى على أربعة عشر نقشا هي Hu 176-186 ; Eut 215 ; HuIR 69-74. ، انظر: Branden,*Thamoudéennes* 105-108 .

٧- موقع السراء Serra الواقع إلى جنوب حائل بحوالي خمسين كيلا، وقد عُثر فيه على عشرين نصا . انظر: Branden,*Thamoudéennes*, 109-16 .

٨- موقع جروندە Grondah والواقع إلى الجنوب من حائل، وفيه أربعة نصوص هي HuIR 16-19 . انظر: Branden,*Thamoudéennes*, 116 .

٩- موقع مارد Qasr Marid ويقع بالقرب من حائل الحالية ويحتوي على أربعة نصوص هي HuIR 20-24 انظر: Branden,Thamoudéennes, .

١٠- حسو علي Hisu 'ali والواقع إلى الجنوب من حائل بحوالي تسعين كيلاً، وقد عثر فيه على نصين Hu 785-786، انظر: Branden, *Thamoudéennes*, 188 .

١١- موقع الكلية El. Clailiich الواقع إلى الجنوب من موقع حسو علي بحوالي خمسين كيلا، وهو أيضا عثر فيه على نصين فقط: Hu 787 . انظر: Branden, *Thamoudéennes*, 118 .

(٤) Branden, *Thamoudéennes*, 72-118.

(٥) Anne Blunt, *A Pilgrimage to the Nejed, the Cradle of the Arab Race. A Visit to the Court of the Arab Emir, and " Our Persian Campaign"* (London, 1881), 2: 185.

انظر أيضا في الجزء المترجم من كتابها، الذي عُنون *رحلة إلى بلاد نجد*، ترجمه محمد أنعم غالب(الرياض: دار اليمامة، ١٩٧٨م)، ٢٥٤-٢٥٥. وكان السيد وسام الذي أجرى حفريات في موقع بابل قد أشار خطأً إلى أن هذه النصوص مكتوبة بالفينيقية. انظر: رحلة، ٢٥٤، هامش ١ .

ثمودية ،[٦] ثم قام براندن مرة أخرى بدراسة مجموعة من النصوص المستنسخة من قبل أويتنج وهوبر .[٧] وفيما بعد أعاد جام دراسة ثلاثين نصا ثموديا كان أويتنج قد استنسخها ودرست من قبل الألماني مولر سنة ١٩٠١م ، وكان من ضمنها تسعة نصوص لم تُضمن في كتاب فاندن براندن والذي يهمنا منها هنا خمسة نصوص استنسخت من أحد مواقع جبة وهي Eut 52-54, 58, 86 .[٨]

وفي عام ١٩٧٤م قام البلجيكي جام بنشر النصوص الثمودية واللحيانية والمعينية التي استنسخها أويتنج أثناء رحلته التي قام بها برفقة الفرنسي هوبر لشمال المملكة العربية السعودية فيما بين الحادي عشر من شهر أكتوبر سنة ١٨٨٣م ، وحتى الخامس والعشرين من مارس سنة ١٨٨٤م ، والتي قدمت له من قبل مكتبة جامعة توبنجن Tübingen في ألمانيا . ويهمنا من هذه المجموعة نصوص خمسة مواقع تقع ضمن الحدود الجغرافية لمحافظة حائل وهي موقع جبة الذي تضمن سبعة وسبعين نصا ثموديا (Eut 21-98) .[٩] والثاني موقع أصبع الجلدية asaba^{c} al-Jildiah الذي تضمن حسب رسومات أويتنج ثلاثة وثلاثين نصا (Eut 99-132) والثالث جبل جلدية . J. al-Jildiyah الذي عُثر فيه على تسعة نصوص (Eut 133-142) لم يضمنها جام في دراسته هذه (انظر حاشية رقم ٩) ؛ والرابع موقع شعيب بويب Buaib الذي استنسخ اويتنج منه اثنين وثلاثين نصا (Eut 143-175) أعاد جام دراسة ستة نصوص منها وهي (Eut 146, 149, 152, 164, 160, 717) . أما الموقع الخامس رميمنات Rumayminat الذي استنسخ منه اويتنج ما مجموعه ثمانية وثلاثون نصا ثموديا (Eut 176-214) ، فقد أعاد جام دراسة خمسة عشر نصا منها ؛ والموقع السادس الذي تضمن عشرة

---

(٦) A. Jamme , "The Thamudic Texts Published by Lady Anne Blunt," *Miscellanées d' ancient arabe*, 9 (1979), 118-20.

(٧) . van den Branden, "Les Textes Thamoudéens de Huber et d' Euting," *Le Muséon*, 69 (1956), 109-37.

(٨) A. Jamme, "Euting's Copies Published by Müller," *Thamudic Studies* (April 1967), 46-53.

(٩) A. Jamme, "Julius Euting's Copies of Thamudic, Minaean and Lihyanite Texts," *Miscellanées d' ancient arabe*, (1974), 26-88.

من هذه النصوص السبعة والسبعين خمسة عشر نصا نشرت للمرة الأولى ، هي Eut 29, 43, 47a, 47b, 51, 63, 76, 88, 95, 98 .

نصوص، سعلكه Sa'likah، (Eut 215-225)، حيث درس جام نصا واحدا فقط رقم Eut 219؛ وأخيرا الموقع السابع السرا al-Serra، فقد تضمن تسعة نصوص ((Eut 226-235). [١٠] ثم قام الباحثان الكندي وينت Winnett والأمريكي ريد Reed في عام ١٩٧٠م بزيارة لمحافظة حائل تمكنا خلالها من تصوير مئتين وخمسة نقوش، منها نصان أحدهما عربي مبكر (ق ٢٠٥)، والثاني تدمري (ق٢٠٤)، والباقي كلها نصوص ثمودية جمعت من أربعة مواقع. وقد صنفت النقوش ذات الأرقام ١-١٥٦، ١٦٣ - ١٩٢ بأنها ثمودية حجازية (ثمودي متوسط). أما النقوش المتبقية ذات الأرقام ١٥٧ - ١٦٢، ٢٠٠ - ٢٠٣ فقد صنفت بأنها ثمودية نجدية (ثمودي مبكر). [١١] وأخيراً هذه المجموعة التي يصل عددها إلى ثلاثة وستين نصا ثموديا. وقدعثر عليها أحد المواطنين المحليين، في ثلاثة مواقع (انظر شكل رقم ١)، الأول جبل أم سلمان المتكون من عدة قمم من الجبال الواقع في الجهة الغربية من جبة. وقد قامت بعثة آثارية من إدارة المتاحف بزيارته وعدّته من أغنى المواقع الثمودية وقد عثر فيه على النقوش من ١-٤٣. والموقع الثاني جبل الغوطة (نقوش ٤٤ - ٥٣) الواقع إلى الشرق من جبة الحالية بحوالي عشرة أكيال وكانت بعثة الآثار والمتاحف السعودية قد سجلت منه ما مجموعه سبعة عشر نصا. [١٢] أما النقوش من ٥٤ - ٦٣ فقد حصل عليها المواطن المشار إليه آنفا من قمم أحد الجبال المحيطة بجبل أم سلمان.

---

(١٠) وكان براندن قد نشر دراسة لثلاثة وثلاثين نصا من هذا الموقع. انظر: Branden, *Thamoudéennes*, 109-16. أما ونيت فقد نشر تسعة عشر نقشا منها ثلاثة فقط نشرت للمرة الأولى؛ انظر:

F. Winnett and W. Reed, "An Archaelogical-Epigraphical Survey of the Ha'il Area of Northern Sa'udi Arabia." *Berytus*, 22 (1973), nos. 195, 199, 202.

(١١) Winnett and Reed, "Survey," 64-88.

(١٢) الكباوي وآخرون، «حصر،» ٨٧. وكان فريق من إدارة الآثار والمتاحف التابع لوزارة المعارف السعودية قد قام أيضا بزيارتين لهذا الموقع، حيث كان تركيزهما على الجانبين الآثاري المعماري والفني. انظر بهذا الخصوص: روبرت آدامز وآخرون، «الاستكشاف الأثري للمملكة العربية السعودية ١٩٧٦م: تقرير مبدئي عن المرحلة الأولى من برنامج المسح الشامل،» *أطلال*، ١ (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٣م)، ٣٦-٤٥؛ انظر أيضا: بيتر بار وآخرون، «التقرير المبدئي من المرحلة الثانية لمسح المنطقة الشمالية، ١٩٧٧م/ ١٣٩٧هـ،» *أطلال*، ٢ (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م)، ٣٦-٣٧.

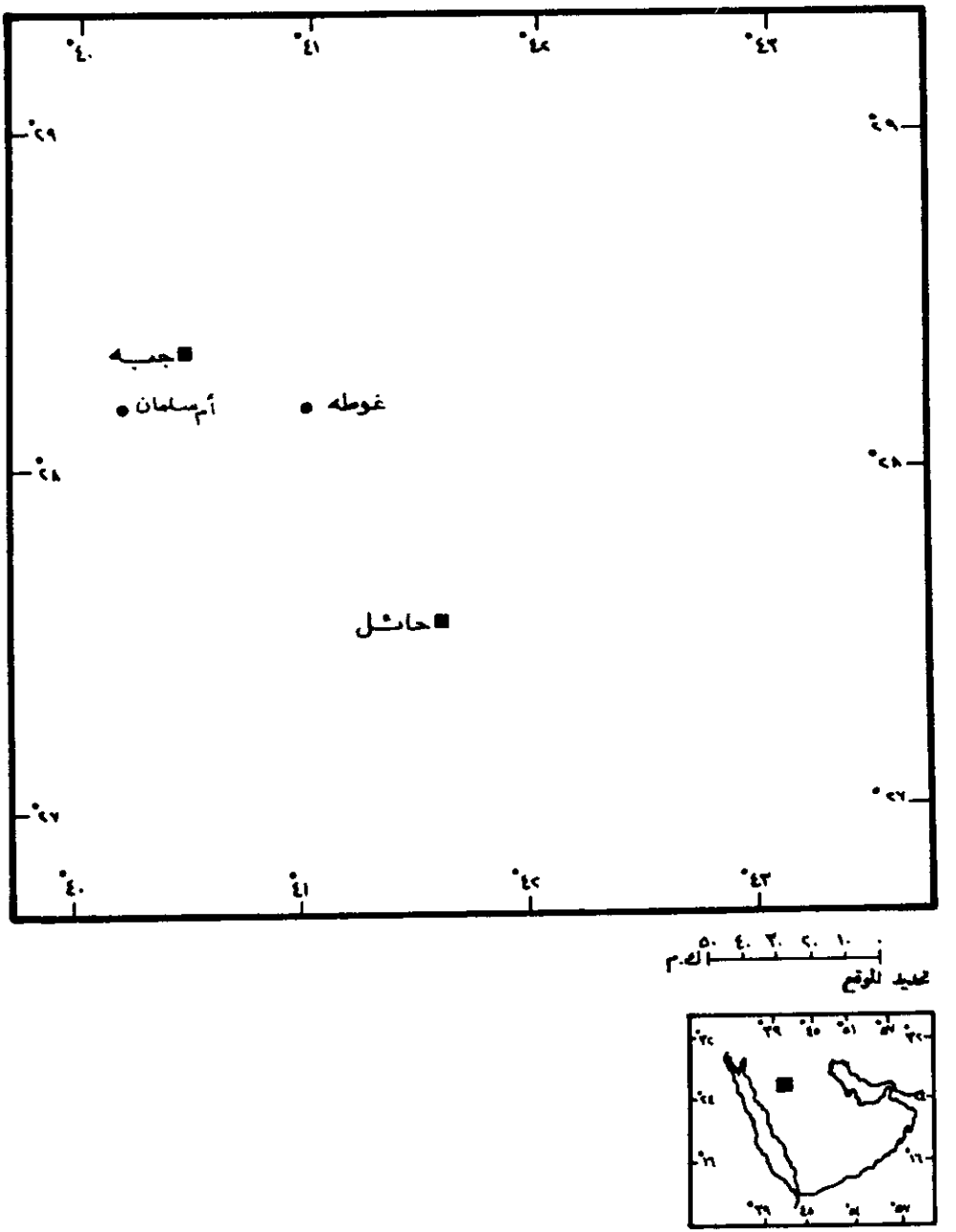

شكل رقم ١ . خريطة توضح مواقع النقوش .

وقد قدمت لنا هذه المجموعة بعد دراستها عديدا من المضامين و أهمها أننا تمكنا من تحديد تأريخ كثير منها وذلك إذا استثنينا النص رقم: ٤٧ العائد استنادا إلى شكل الشين في **ج ش م** إلى الفترة الثمودية المتأخرة (ا ق . م. – ٣م.)، والنصوص ذات الأرقام ٩، ١٨، ٢٧، ٤٥ العائدة إلى الفترة الثمودية المبكرة (٦/ ٥ – ٣/ ٢ ق. م.). أما بقية النصوص، فإنها تعود إلى المرحلة الثمودية المتوسطة (٣/ ٢ ق. م./ منتصف القرن الثالث الميلادي). وهذا يعطينا تأكيدا لما ذهبنا إليه، خصوصا أن وينت في دراسته لنصوصه البالغة مئتين وثلاثة والموجودة في محافظة حائل قد أعادها إلى المرحلتين المبكرة والمتوسطة، أن القبائل الثمودية كانت منتشرة بشكل مكثف في منطقتي حائل وتيماء، خصوصا وأن النقوش المتأخرة تنتشر بشكل مكثف و واضح للعيان في منطقة تبوك في الأراضي السعودية في وادي حسمى الممتد إلى شمال منطقة تبوك وجنوب الأردن، لا سيما أن هذه القبائل التي استقرت في هذه المنطقة (حائل، تيماء) لمدة ستة أو خمسة قرون دفعتها عوامل سياسية وحضارية إلى الزحف شمالاً وبالذات شمال غرب شبه الجزيرة، حيث أصبحت على مقربة من المراكز الحضارية في بلاد الشام بعد وصول الرومان إليها، وهي المنطقة التي تنتشر بها الآن النصوص المعروفة كما ذكرنا بالثمودية المتأخرة (Thamudic E).

وقد استُخدمت في كتابة هذه المجموعة ثلاث طرق: الأولى طريقة الخط المنحني (المائل) (نقوش ١، ٩، ٣٣، ٣٥، ٥١، ٥٤، ٥٧، ٦٠)، و الثانية طريقة الخط المستقيم المقروء من اليمين إلى اليسار (نقوش ٢، ٨، ١١، ٣٩، ٤١، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣) أو من اليسار إلى اليمين (نقوش ٤، ٥، ١٠، ١٣، ٢٠، ٤٠، ٥٧)؛ أما الطريقة الثالثة فهي الخط العمودي المقروء من الأعلى إلى الأسفل (نقوش ٣، ١٤، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤) أو من الأسفل إلى الأعلى (نقوش ٧، ١٢، ٢٣). وغالب هذه النوعية من النصوص تبدأ إما بالأداتين: **ل** (نقوش ٢، ٨، ١١، ١٢، ٣٢، ٣٩، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٦، ٥٨، ٦٢، ٦٣) أوَ: **ل م** (نقوش ١، ٣، ٤، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٦، ٣٤، ٤٢، ٥٥، ٥٩) أو بالاصطلاحين: **و د د** «تحيات» (نقوش ٥، ١٠، ٢٢، ٢٤، ٢٩، ٣٢، ٤١) أو: **و د ف**

«تحيات ل»(نقوش ٣٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦١). وأيضا فإن غالبية هذه النوعية من النصوص لا تحوي اسم البنوة فيما عدا عشرة منها وهي نقوش ٤ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٤٦ التي استُخدمت فيها حرف الباء كاسم البنوة، والنقوش ذات الأرقام ١٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٣٣, ٣٥ ، ٤٨ المستخدم فيها اسم البنوة **ب ن**. وهذه النصوص التي يُعد النقش رقم: ٣٥ أطولها لاحتوائه على إحدى عشرة لفظة، لم يرد إلا في نقشين منها (ق: ٩ ، ١٨) اسم إله وهو الإله المعروف **ر ض و**.

ومن ناحية أسماء الأعلام الشخصية فإن هذه النصوص قدمت لنا سبعة وثمانين اسما منها اثنان وخمسون اسما تأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص وهي **د ز ي ت** (ق: ١)، **ف ز** (ق: ١)، **ي ش ي ب** (ق: ١)، **ظ ج م ؟** (ق: ٢)، **ت س ب** (ق: ٣)، **ش ب ر ت** (ق: ٤)، **ع م ز** (ق: ٤)، **ح ر م ل** (ق: ٥)، **ج د م ت** (ق: ٥)، **ا ح د** (ق: ٧)، **م ل ص** (ق: ٩)، **س ج ل** (ق: ١٠)، **ا ك ب** (ق: ١٢)، **س ب ع ت** (ق: ١٦)، **س ت ح** (ق: ١٧)، **ج م ز** (ق: ١٨)، **ح ك م ت** (ق: ١٨)، **م س ك** (ق: ٢٠)، **ق س ل ت** (ق: ١٩)، **و ا ل ي ث ع** (ق: ٢١)، **ق ر ض** (ق: ٢٣)، **م ق هـ** (ق: ٢٣)، **ق ر ع** (ق: ٢٤)، **ي ب ت** (ق: ٢٨)، **ظ ل** (ق: ٢٩)، **م ع ز** (ق: ٣١)، **ت ا ل** (ق: ٣٣, ٤٣)، **ص ع ي ب** (ق: ٣٣)، **م ج** (ق: ٣٥)، **ا ب ج ع د** (ق: ٣٥)، **غ ل هـــ** (ق: ٣٥)، **ك ن ن ت** (ق: ٣٥)، **ح م ي** (ق: ٣٧)، **ب د ل** (ق: ٣٩)، **م أ ت** (ق: ٤١)، **ص ل ي ب** (ق: ٤٢)، **س ق ي** (ق: ٤٤)، **ك ر د ل ت** (ق: ٤٦)، **ش ث ث ت** (ق: ٤٧)، **ش ل ب** (ق: ٤٩)، **ح ل ل ت** (ق: ٥١)، **ر ب ح ت** (ق: ٥٤)، **ش ق ر** (ق: ٥٥)، **ب س ر ص** (ق: ٥٥)، **و د د** (ق: ٥٧)، **ب س م ي** (ق: ٥٧)، **م هـــــ و** (ق: ٥٨)، **م ز و** (ق: ٦٠)، **م س ل** (ق: ٦١)، **ب ن ا س د** (ق: ٦٢) **ب ن ح ج** (ق: ٦٣). وبدراسة هذه الأعلام الخمسة والثمانين تبين لنا أنها انقسمت من حيث دلالاتها اللغوية إلى عدة أقسام، فعديد منها جاء بصيغة اسم العلم البسيط ولكن بأوزان مختلفة مثل الاسم **ا ك ب** (ق: ١٢)، **ا ح د** (ق: ٧)، وهي على وزن أفعل أو على وزن فُعَالَة مثل **ر ب ح ت** (ق: ٥٤)، أو على وزن فعيل مثل **ص ع ي ب** (ق: ٣٣)، أو على وزن فعله مثل **ش ث ث ت** (ق: ٤٧)، **ح ك م ت** (ق: ١٨)، أو على وزن تفعل مثل **ت ا ب** (ق: ٦)، أو يفعل مثل **ي ب ت** (ق: ٢٨)، **ي ش ي ب** (ق: ١)؛ أما بقية الأسماء البسيطة فهي

على وزن فَعَل. وهناك نوع آخر من الأسماء وهي أسماء أعلام مركبة مثل ا س ل ت، «عطية اللات»(ق: ٤٥)، **ا و س م ن ت** (ق: ٣٢)، **ت م ق م** (ق: ٢٧)، **ق س ل ت** (ق: ١٩)، **ب ن ا س د** (ق: ٦٢). **ب ن ح ج** (ق: ٦٣)، وهناك نوع ثالث من الأسماء الأعلام جاءت بصيغة الجملة الاسمية مثل **ر ب ا ل** (ق: ١٥)، **و ا ل ي ث ع** (ق: ٢١، ٢٧، ٢٨)، **ع ي ر ا ل** (ق: ٦)، **ك ر د ل ت** (ق: ٤٥). أما النوع الرابع فقد ورد بصيغة الجملة الفعلية مثل **ح ر م ل** (ق: ٥). ومن حيث الدلالات الاجتماعية انقسمت أيضا إلى عدة أقسام، فهناك بعض الأسماء المشتقة والمأخوذة من الصفات الجسمانية مثل **ج د م ت** «القصير» (ق: ٥)، **ق ر ع** «الأقرع» (ق: ٤)، **ع ش م ت** «اليابس، الضعيف» (ق: ٣٤)، **م ج** «السمين» (ق: ٣٥)، **ج ش م** «الغليظ، السمين» (ق: ٤٨)، **ش ق ر** «الأشقر» (ق: ٥٦). وهناك أسماء مشتقة من مناسبة أو حدث كالولادة مثل اسم **ت ا ب** «للمولود خارج الوطن» (ق: ٦)، **م ل ص** «المولود قبل أوانه» (ق: ٩)، **م ق هـ** «المولود في أرض مقفرة» (ق: ٢٣)، **غ ل هـ** «المولود في فصل الصيف» (ق: ٣٤)، وأسماء مأخوذة من أسماء الحيوانات مثل **ع ف** «الأسد، الذئب» (ق: ١٢)، **ك ل ب** (ق: ١٣)، **س ب ع ت** (ق: ١٦)، **ج م ل** (ق: ٤٠)، **ع ب س** «الأسد» (ق: ٤٦). وجاء اسم علم واحد وهو **ر ش ن** أي «الطفيلي» المشتق من صفة أخلاقية كان يتحلى بها أحد أقارب أو أحباب والديه. وكذلك هناك اسم علم ورد في هذه المجموعة وقد اشتق من أحد المهن وهو الاسم **ف ت ل**، المشتغل بالفتل (ق: ٥٧). أما بقية الأسماء فهي تحمل صيغة التمني والرجاء والدعاء للمولود مثل **ي ش ي ب**، الدعاء بطول العمر (ق: ١)، **ق م**، العلو والارتفاع والكبر (ق: ١٤)، **ق ل** المفوه، المتحدث (ق: ٢٦)، **ق د م**، الشجاعة والإقدام (ق: ٣٩) . . . إلخ.

لقد قدمت لنا هذه المجموعة من النصوص كثير من الألفاظ والمفردات والأحرف حيث بلغت نحوا من سبع وعشرين لفظة، منها عشرة ألفاظ تظهر حسب معلوماتنا للمرة الأولى في مثل هذه النوعية من النصوص، و د «وَدّ، حَبّ» (ق: ١)، **ب ق ي** «بقي» (ق: ٣)، **ج ر** «رسمه» (ق: ٧)، **ن ب** «غناء، صياح، رقصه» (ق: ٨)، **ق و**، «قوي» (ق: ٩)، **ض ب ع**، «دعا، رفع يداه بالدعاء» (ق: ١٢)، **ن و ق** «نياق» (ق: ١٦)، **ع**

ت، «وبَخ، هَدَد» (ق: ٤٥)، **م ح ب ك** «محبوك» (ق: ٥٠)، **ب ض ع** «الباضعة» (ق: ٥١). وأبرز ما قدمته لنا هذه الألفاظ هي **م ح ب ك** التي تدل على أن وزن مفعول كان معروفاً لدى القبائل العربية الثمودية. كما أن استخدام صاحب النص رقم ٥١ للفظة **ب ض ع** لدليل على أنّ هناك جمالاً تحمل صفة محددة وهي نقل البضائع والأحمال من مكان إلى آخر. وقد رافق معظم نصوص هذه المجموعة رسومات آدمية أو حيوانية أو وسوم حيث مثّل الكاتب لعديد من الحيوانات مثل الجمال المرسومة بأسلوب متقن (انظر لوحات نقوش ١١-١٥، ٢١-٢٢، ٥٨-٦١) أو غير متقن (انظر لوحات نقوش ٢، ٢٩-٣٤، ٣٥-٣٦، ٦٢-٦٣). بل إن البعض من هذه الجمال مرسومة وهي تحمل بضائع أو أحمالاً (انظر لوحتي النقشين ٣, ٥٠). وفي النص الأخير نعتها بالباضعة أي المخصصة لحمل البضائع. كما نجد رسومات تمثل صديق البدوي والراعي وهو الكلب (انظر لوحتي النقشين ٥، ٦)، وعدوّه الذئب (انظر لوحة نقش رقم ٣). ولم ينس الثمودي القديم أن يرسم الحيوان الأليف الذي يستفاد من لحمه ولبنه مثل الماعز (انظر لوحات نقوش ٢١-٢٢، ٢٣-٢٨). وفي اللوحة الأخيرة رسم الرسام لوحة معبرة لماعز ووليدها في حالة رضاعة من ثدي أمه. وفي لوحة النقش رقم ٤١ نجد عدة رسومات متقنة لوعل وبقرة وثيران مما يدل على استقرار الثمودي القديم واستيطانه بدليل ترويضه الثيران والأبقار المستخدمة في الوسائل الزراعية. وبالنسبة للمظهر الآخر وهو الآدمي فقد وجدت أيضا رسومات آدمية تمثل مظاهر مختلفة كالرقص (انظر لوحتي النقشين ٧-٨). فالرسمة تمثل امرأة ورجلاً في مشهد راقص بل في غناء كما يذكر النص. وكذا الرسمة المرافقة للنقش رقم ٥٦ التي تمثل امرأة ذات أرداف وشوشة والدال أيضا على أنها ترقص رقصا قد يكون دينيا. والمظهر الآخر هو رسومات آدمية في حالة صيد حيث وجدنا رسمتين لشخصين يحملان رمحين، الأولى (انظر لوحات نقوش ١١-١٥) يحاول فيها اصطياد أسد، والثانية تدل على محاولته اصطياد جمل ويرافقه كلب (انظر لوحتي النقشين ٢١-٢٢). وأخيرا رسومات لأشخاص يمتطون ظهور حيوانات (انظر لوحات نقوش ١١-١٥، ٢٣-٢٨) حيث نجد في الأولى شخصا يمتطي جملاً بينما هو في الثانية يمتطي فرسا.

النقش رقم ١

ل م د ز ي ت و د ف ز (ب) ي ش ي ب

بواسطة د ز ي ت (الذي) حَبَّ فوز بن ي ش ي ب

التعليق

كُتب هذا النقش الذي يُعد استنادا إلى أشكال علاماته نصا ثموديا متوسطا داخل إطار دائري. وقد بدأ النص القصير بالأداة **ل م** التي غالبا ماتبدأ النقوش المتوسطة بها.(١٣) فالاسم الأول وهو اسم كاتب النص، فعلى الرغم من صعوبة قراءته غير **د ز ي ت** إلا أنه يصعب كثيرا معرفة اشتقاقه المناسب. يلي ذلك الفعل الماضي على وزن فعل، **ود** أي «ودَّ، حب،» التي ترد بهذه الصيغة للمرة الأولى فى هذه النوعية من النصوص. وبالنسبة لاسم والد صاحب النص فيقرأ **ف ز** المعادل لاسم العلم المعروف إلى يومنا الحاضر فَوْز.(١٤) وهو ربما يكون اسم علم بسيط ويعني «الناجي/ النجاة من الشر» أو «الظفر بالأمنية والخير» وهو على وزن فَعْل من الفوز.(١٥) الاحتمال الثاني أن يكون اشتقاقة من الفَزّ أي ولد البقرة.(١٦) **ي ش ي ب**، اسم علم على وزن فعيل من **ش ب** مع ياء

---

(١٣) F. Winnett, *A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions* (Toronto: The University of Toronto Press ,1937), 20.

(١٤) عبود أحمد الخزرجي، *أسماؤنا: أسرارها ومعانيها* (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ١٩٨٨م)، ٥٠٨؛ معجم *أسماء العرب*، *موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب* (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩١م)، ٢: ١٣٥١.

(١٥) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري بن منظور، *لسان العرب* (بيروت: دار صادر، ١٩٥٥-١٩٥٦م)، ٥: ٣٩٢؛ أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، *كتاب العين*، تحقيق مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي(بغداد: دار ومكتبة دار الهلال، سلسلة المعاجم والفهارس، د. ت.)، ٧: ٣٨٩.

(١٦) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، *الاشتقاق*، تحقيق عبدالسلام محمد هارون (بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م)، ١٢٠.

المضارعة وهو دعاء للمولود بطول العمر، يشيب أي يبلغ من العمر حتى يظهر عليه الشيب الدال على كبر السن فيقال مثلا الشَّيَبُ للثور الذي انتهى شبابا أو انتهى أسنانه.[١٧] وقد جاء الاسم بصيغة **ي ش ب** في النقوش السبئية،[١٨] وكذا **ي ش ب م** في النقوش الحضرمية.[١٩] أما في الصفوية،[٢٠] والثمودية،[٢١] فقد جاء بصيغة **ش ب . ش ب** جاء في النقوش اللحيانية،[٢٢] بينما عرف بصيغة **ش ب و** في النقوش النبطية.[٢٣] على كل حال العلمين شَبَّةٌ وشَبِيب وردا في المصادر العربية القديمة.[٢٤]

---

(١٧) ابن منظور، *لسان العرب*، ١ : ٤٨١؛ محمد مرتضى الزبيدي، *تاج العروس من جواهر القاموس*(بيروت : دار مكتبة الحياة، ١٣٠٦هـ)، ١ : ٣٠٨.

(١٨) G. Harding, *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions* (Near and Middle East Series 8 (Toronto: University of Toronto Press, 1971), 671.

(١٩) *Repertoire d'Epigraphie Semitique* (Paris: Academie es Inscriptions et Belles-Lettres, 1929-1968), no. 5087.

(٢٠) Enno Littman, *Safaitic Inscriptions*, Publication of the Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-5 and 1909, Division iv, Section c (Leiden: E. J. Brill, 1943), nos. 439,1016.

وكان ليتمان قد أعاده إلى الكلمة العربية شاب. (انظر : Littmann, Safaitic, 344؛ وانظر أيضا :

F. Winnett and G. Harding, *Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns*, Near and Middle East Series, 2 (Toronto: University of Toronto Press, 1978), nos 310, 1254, 3541, 3664, 3936.

(٢١) G. Harding, *Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom of the Jordan* (Leiden: E.J. Brill, 1952), no. 31.

من الأفضل أن يُقرأ هذا الاسم **ل ب** لأن حرفه الأول عبارة عن خط عمودي مما يوحي بأن قراءته لاما أكثر قبولا من شين.

(٢٢) A. Jaussen and R. Savignac, *Mission Archéologique en Arabie* (Paris: La Société des Fouilles Archeologiques, 1909-1914), 2 vols., nos. 102, 250.

(٢٣) G. Cantineau, *Le Nabatéen* (Paris: Librairie Ernest Leroux, 1930), 148.

(٢٤) ابن منظور، *لسان العرب*، ١ : ٤٨٣؛ أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، *جمهرة أنساب العرب*(بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م)، ٢١٧؛ أبو المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي، *جمهرة النسب*، تحقيق ناجي حسن(بيروت : عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٩٨٦م)، ٢٣٢، ٢٤٥.

لوحة رقم ١ . نقش رقم ١ .

النص رقم (٢)

XXX م ذالْ XX و ت ش و ق ال ظ ج م

XXX م من (قبيلة) XX واشتاق إلى ظ ج م

التعليق

فيما عدا الأداة **ذ ا ل** التي غالبا ماتسبق أسماء القبائل ،[٢٥] فلم نتمكن من قراءة جزئه الأول المضمحل نتيجة للعوامل الجوية . ويبدو أن اسم القبيلة يتكون من حرفين

(٢٥) المعروف في النقوش الثمودية ؛ انظر : Harding, *Thamudic*, 53 ؛ وكذا في النقوش الصفوية ، انظر أيضا للمزيد من المراجع : سليمان الذييب ، «نقوش صفوية من متحف دار الجوف للعلوم ،» **الدارة** ، ٤ ، س١٨ (١٤١٣هـ) ، ١٣٣ .

يصعب كثيرا قراءتهما بشكل مرض . يلي ذلك الفعل المضارع **ت ش و ق**، على وزن تفعل الذي يعني «اشتاق» والفعل عُرف في النقوش الثمودية والصفوية.[٢٦] كما جاء في الثمودية بصيغة **ش ق** : «اشتاق . »[٢٧] كذا بصيغة **ش و ق** في الثمودية[٢٨] والآرامية الامبرطورية؛[٢٩] والعبرية.[٣٠] يلي ذلك اسم العلم المقروء إما **ظ ج م** أو **ز ع م**. بالنسبة للقراءة الأولى فيصعب كثيرا إعطاء تفسير مقبول له؛ أما الثانية، فقد جاءت في نقوش

---

(٢٦) بالنسبة للنقوش الثمودية انظر :

Winnett and Reed, "Survey," no 30; A. Jamme, "Three Tham Stones from Central Saudi Arabia," in *Miscellanées d'ancient Arabe*, 14 (1984), 2. JaT 78a; Branden, *Thamoudéennes*, 114, Hu 789:2.

وبالنسبة للصفوية انظر : سليمان الذييب، «نقوش صفوية من متحف قسم الآثار والمتاحف، جامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٢)،» *مجلة جامعة الملك سعود*، ٩، *الآداب* ٢ (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م)، ق: ٩. وكذا للمزيد من المراجع انظر هامش رقم ١١٢؛ يوسف عبدالله، « النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦م،» رسالة ماجستير غير منشورة قدمت إلى دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى بالجامعة الأمريكية، بيروت، ١٩٧٠م، نقوش ١أ، ٥٥، ١١٠أ.

(٢٧) G. King, "Early North Arabian Thamudic , Preliminary Description Based on a New Corpus of Inscriptions from Hismā Desert of Southern Jordan and Published Material," unpublished Ph. D. dissertation, School of Oriental and African Sudies, Univ. Of London, 1990, nos. KJC 67, 121a, 305, 310, 539.

وجاء أيضا بهذه الصيغة في الآرامية القديمة، انظر :

G. Hoftijzer and K. Jongeling, *Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions* (Leiden: E. J. Brill, 1995) , 1185.

(٢٨) van den Branden, *Les Textes Thaamoudéens de Philby Inscriptions du Nord II* (Louvain: Institut Orientaliste, 1956), no: Ph 370 (e), 146.

(٢٩) A. Cowley, *Aramaic Papyri of the Fith Century B.C.* (Oxford: Clarendon Press, 1923), nos. 5:12: 14; 82: 4.

وقد جاء في الآرامية اليهودية الفلسطينية كاسم مذكر انظر :

M. Sokoloff, *A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic* (Barilan: University Press, 1992), 542.

(٣٠) F. Brown, S. Drives, and Ch. Briggs, *Hebrew and English Lexicon of the Old Testament* (Oxford: Clarendon Press, 1906), 1003.

ثمودية أخرى[٣١] والمسبوق بحرف الجر **ال**: «إلى، على،» المعروف في النقوش الثمودية[٣٢] والصفوية.[٣٣]

لوحة رقم ٢. نقش رقم ٢.

(٣١) Harding, *Index*, 299. كما جاء الاسم في النقوش الصفوية، (انظر:

Littmann, *Safaitic*, 313; Winnett and Harding, *Inscriptions*, 579.

(٣٢) King, "Thamudic," nos. KJB 31, KJC 310, 539.

(٣٣) عبدالله، «نقوش صفوية،» ق: ١أ، ٥٣؛ علي أبو عساف، «كتابات عربية صفوية جديدة في المتحف الوطني بدمشق،» *الحوليات الأثرية السورية*، ٤، ٢٣ (١٩٧٣م)، ق: ٧ب؛

Littmann, *Safaitic*, nos. 353, 1190; G. Ryckmans, "Inscriptions Safaitique au British Museum et au Musée de Damas," *Le Muséon*, 64 (1951), 87-88.

النقش رقم (٣)

ل م ت س ب و د ف ب ق ى

بواسطة ت س ب (الذي) ودّ فبقى

التعليق

يمكن اعتبار هذا النص القصير المتكون من سطرين نصا ثموديا متوسطا،[٣٤] اعتمادا على أسلوب كتابة الحرف الأول في الكلمة الثالثة **و د**، المكتوبة على شكل دائرة تتوسطها نقطة. ويذكر **ت س ب** في نصه هذا أنه **ودّ** (حبّ) فبقى، قاصدا من ذلك إما محبته واستراحته للمكان لوجود الضروريات الأساسية فيه، فقرر الاستقرار والبقاء في هذه البقعة أو لأنه شاهد فتاة لاقت صدًى في قلبه فدفعه حبها إلى البقاء في هذا المكان ليبقى بجانب معشوقته.

بالنسبة لاسم صاحب النص **ت س ب**، فلم يرد من قبل بهذه الصيغة في هذه النوعية من النصوص إلا أنه عُرف بصيغة **ت س ب و** أو **ت ش ب و** في النبطية.[٣٥] **ت ش ب ب** اسم علم مشابه جاء في النقوش التدمرية فسره ستارك بأنه من شَبَّ.[٣٦] **ب ق ي**، فعل ماض على وزن فَعَلَ ويعني، «استقر.» والمعروف بنفس المعنى في النقوش الفينيقية،[٣٧] بينما جاء في الآرامية بمعنى «بحث» وفي السريانية بمعنى «امتحن، حقق.»[٣٨]

---

(٣٤) يمكن عدّ هذه المخربشة القصيرة نصين مختلفين، الأول **و د ف ب ق ي** أي «تحيات **ب ق ي**،» والثاني **ل م ت س ب** أي «بواسطة **ت س ب**» أو «بواسطة **م ت س ب**»، إلا أن ما دفعنا إلى عدّه نصا واحداً هو أسلوب كتابتها الواحد تقريبا (انظر صورة النقش المرفقة).

(٣٥) Cantineau, *Le Nabatéen*, 158; A. Negev, *Personal Names in the Nabataean Realm, Qedem*, 32 (Jerusalem: Monographs of the Institute of Archaeology, 1991), 69.

(٣٦) J. Stark, *Personal Names in the Palmyrene Inscriptions* (Oxford: Clarendon, Press, 1971), 118.

(٣٧) R. Tomback, *A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages* (New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature, 1974), 53.

(٣٨) L. Costaz, *Dictionnaire Syrique - Franais, Syriac - English Dictionary* (Beirut: Imprimérie Catholique, 1963), 36.

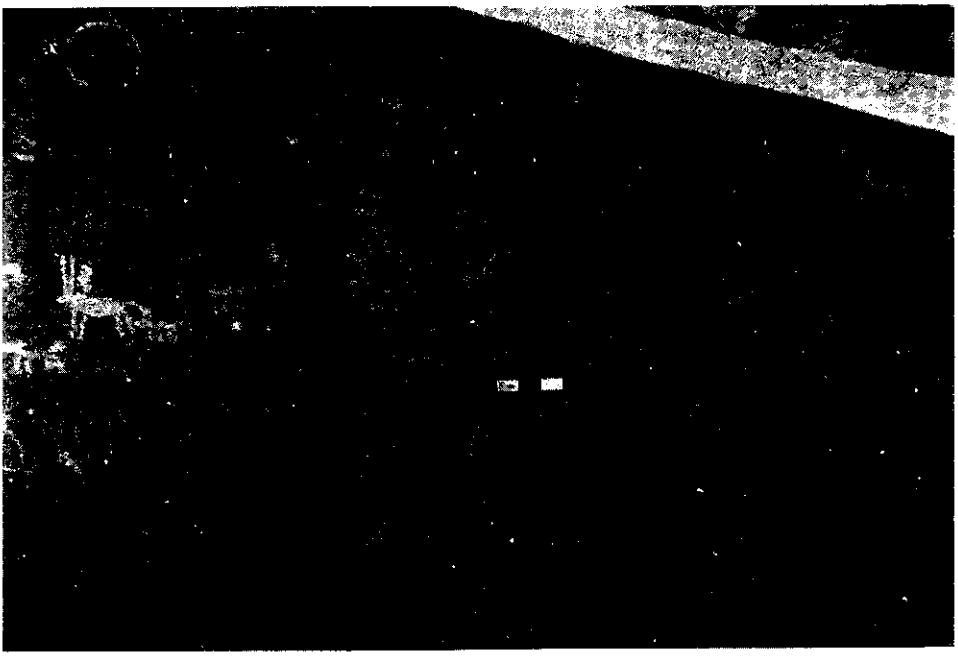

لوحة رقم ٣. نقش رقم ٣.

النقش رقم ٤

ل م ش ب ر ت ب ع م ز ف د ع

بواسطة ش ب ر ت بن ع م ز فدعى

التعليق

يُعد هذا النقش كسابقه فهو يقرأ على احتمالين، الأول المعطى أعلاه والثاني اعتباره نقشين صغيرين، الأول **ل م ش ب ر ت** «بواسطة ش ب ر ت»؛ والثاني **و د ف ز م ع ب** «تحيات ز م ع ب،» إلا أننا فضلنا القراءة الأولى لسببين الأول أسلوبهما الكتابي الواحد، الثاني وجود الباء المعادلة لاسم البنوة بن والتي تفصل بين الاسمين العلميين الأول والثاني، وعليه فإن عدّه نقشا واحدا أكثر قبولاً. ونعدّه نصا ثموديا متوسطا؛ لأن كاتبه **ش ب ر ت** قد استخدم شكل العين من الثلاث نقط التي تستخدم في النقوش الثمودية المتوسطة.

وتكمن أهمية النص إنْ صحت قراءتنا له في لفظة **د ع** : «دعا» (انظر أدناه) . اسم العلم الأول لم يعرف بصيغته هذه في هذه النوعية من النصوص إلا أنه عرف بصيغة مشابه **ش ب ر** في الثمودية[٣٩] والصفوية . [٤٠] شَبره وشَبيرٌ أسماء أعلام عُرفت في المصادر العربية القديمة . [٤١] والاسم ربما يكون اسم علم مختصر ، يعني «عطية الإله» وذلك لاشتقاقه من الكلمة العربية الشَّبَرُ: أي «العطية والخير . »[٤٢] أما الاسم المقروء ع م ز فهو يرد للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص كما يصعب تفسيره تفسيرا مقبولا . يلي ذلك الفعل الماضي على وزن فَعَلَ والمسبوق بالفاء السببية **د ع** ، والذي يحتمل عدة معاني حيث فسره فاندن براندن بمعنى générosité أي «سخاء ، كرم ، جود ، »[٤٣] بينما فسرته كنج بمعنى call أي «نادى ، »[٤٤] والأفضل أن يكون المعنى دعا من الدعاء .

---

(٣٩) Jaussen and Savignac, *Mission*, no. 518.

(٤٠) Winnett and Harding, *Inscriptions*, nos. 172, 261; Littmann, *Safaitic*, nos. 313, 591, 470.

(٤١) ابن منظور ، *لسان العرب* ، ٤ : ٣٩٣ ؛ الزبيدي ، *تاج العروس* ، ٣ : ٣٨٩ .

(٤٢) ابن منظور ، *لسان العرب* ، ٤ : ٣٩٢ ؛ الزبيدي ، *تاج العروس* ، ٣ : ٢٨٨ ؛ إسماعيل بن حماد الجوهري ، *الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية* ، تحقيق أحمد عبدالغفار عطار (بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٩م) ، ٢ : ٦٩٢ .

(٤٣) Branden, *Thamoudéennes*, 325 no. Hu 633.

(٤٤) King, "Thamudic," Nos. KJA 171, KJB 136, KJC 260, 362, 648, 761, 762 . وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الفعل **د ع** جاء في نقش هوبر : ١١ ، الذي أعاد جام دراسته (انظر : Jamme, "Euting's Copies," 48) مقترحا تفسير هذا الفعل بمعنى صَدَ ، طَرَدَ ، رَدَّ (to repel, push away) لكننا نرجح المعنى «نادى ، » ليقرأ النص هكذا «**ح د د ع ت ف ق** ، » أي «**ح د** نادى ودعا **ت ف ق** . » دعاه لزيارته .

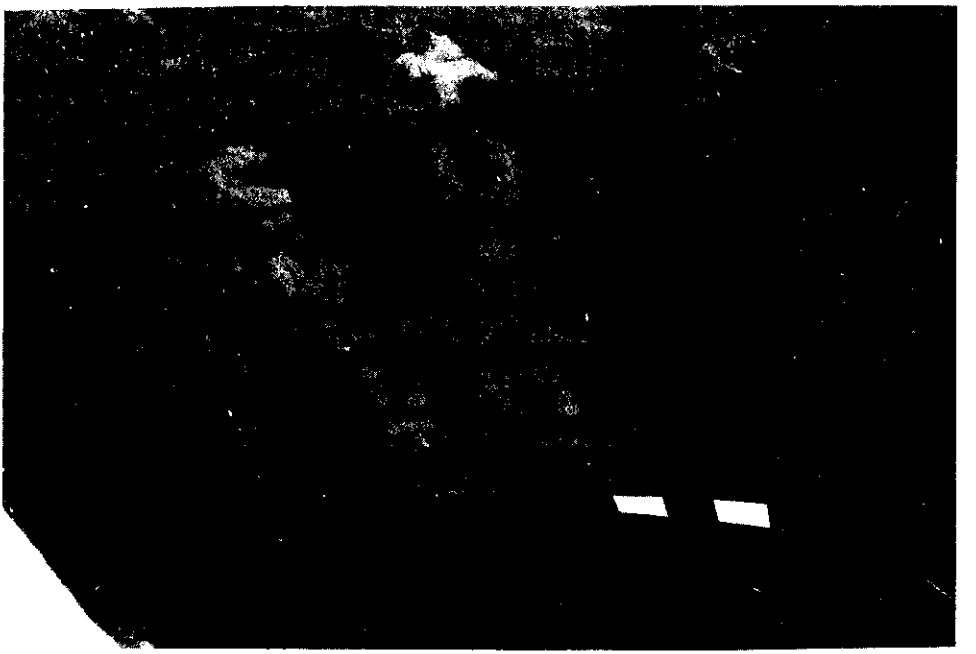

لوحة رقم ٤ . نقش رقم ٤ .

النقش رقم (٥)

ودد ح ر م ل (ب) و ا ل (ب) ج د م ت

تحيات ح ر م ل بن وائل بن ج د م ت

التعليق

كُتب هذا النص القصير المتكون من ثلاثة أسماء أعلام بأسلوب جيد جعل من القراءة المعطاة أعلاه أكثر قبولاً وكعديد في هذه النوعية من النصوص أغفل صاحبه **ح ر م ل**، كتابة اسم البنوة، على كل حال اسم العلم الأول ربما يكون اسم علم من جملة فعلية ويتكون من عنصرين، الأول **ح رم**، والثاني الإله السامي المعروف إل ويكون المعنى «مَنَعَ

الإله إل» . ح ر م ا ل ، اسم علم مشابه عُرف في كل من النقوش الصفوية[٤٥] والمعينية .[٤٦] والاسم جاء بصيغة ح ر م في النقوش الثمودية .[٤٧] يلي ذلك الاسم الثاني و ا ل ، وهو اسم علم بسيط وربما يكون مشتقا من الكلمة العربية وألَ: أي «التجأ ،»[٤٨] وقد عُرف الاسم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية ،[٤٩] والصفوية ،[٥٠] واللحيانية ،[٥١]

---

(٤٥) F. Winnett, *Safaitic Inscriptions from Jordan* (Toronto: University of Toronto Press, 1957), nos. 859, 1007; R. Hazim, "Die safaitischen theophoren Namen im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung," unpublished doctoral dissertation (Marburg: Druck. Gorich, Weiershauser, 1986), 27.

(٤٦) Said al-Said, *Die Personennamen in den Minaeischen In-schriften* (Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 1995), 87.

(٤٧) Harding, *Thamudic*, nos. 249, 405; King; "Thamudic," 492-9 ؛ ح ر م ن ت ن اسم علم مشابه جاء في النقوش العبرية . انظر :

Martin Noth, *Die israelitischen Personennamen im Rahmen der gemeinsemitischen Namengeburng* (Stuttgart: Verlag Von W. Kohlhammer, 1928), 129, 170.

(٤٨) ابن منظور ، *لسان العرب* ، ١١ : ٧١٥ .

(٤٩) Harding, *Thamudic*, nos. 223, 272, 486; Jaussen and Savignac, *Mission*, nos. 210, 630; King, "Thamudic," 559; Winnett and Reed, "Survey," no. 21; Branden, *Philby II*, 147.

(٥٠) Littmann, *Safaitic*, nos. 386, 685, 1101; Winnett, *Safaitic*, no. 40; Winnett and Harding, *Inscriptions*, nos. 308, 1895, 3702.

(٥١) Jaussen and Savignac, *Mission*, nos. 43, 211, 275 ؛ حسين بن علي أبو الحسن ، «قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا في ضوء علاقة النقش بالموقع ،» رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لقسم الآثار والمتاحف ، جامعة الملك سعود بالرياض ، ١٩٩٤م ، نقوش ٩٩ : ١ ، ١٥٧ : ١ .

والمعينية،[٥٢] والسريانية.[٥٣] **و ا ل و** اسم علم مشابة جاء في النقوش النبطية.[٥٤] وبالنسبة لاسم العلم الثالث **ج د م ت** فقد عُرف في النقوش السبئية بصيغة **ج د م م**،[٥٥] وجاء بصيغة مشابهه، **ج د م ن** في النقوش اللحيانية،[٥٦] وهو ربما اشتق من الجَدَمَةُ أي القصير من الرجال والنساء والغنم،[٥٧] وربما يكون المولود قصيرا أو سمي على جد له لقب بالأجدم أي «القصير.»

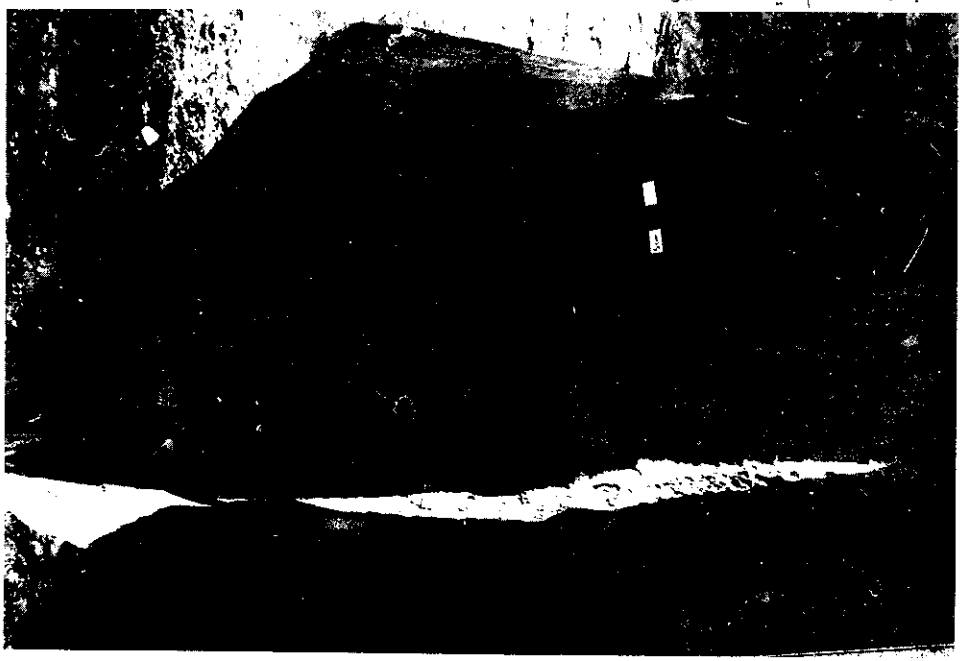

لوحة رقم ٥. نقش رقم ٥، ونقش رقم ٦.

(٥٢) al-Said, *Personennamen*, 171.

(٥٣) A. al-Jadir, "A Comparative Study of the Language and Proper Names of Old Syriac Inscription," unpublished Ph. D. thesis, Wales University, 1983, 370.

(٥٤) سليمان عبدالرحمن الذييب، *دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية* (الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م)، ق: ٥.

(٥٥) Harding, *Index*, 155.

(٥٦) أبو الحسن، «كتابات لحيانية،» ق: ١٩٢.

(٥٧) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٢: ٨٦؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٨: ٢٢٢؛ الجوهري، *الصحاح*، ٥: ١٨٨٣.

النقش رقم (٦)

ت ا ب و ع ي ر إ ل
ت ا ب و ع ي ر أ ل

التعليق

كُتب هذا النقش أسفل السابق وهو يتكون من علمين يربط بينهما حرف العطف الواو، الأول يقرأ **ت أ ب** وهو اسم علم بسيط على وزن تفعل من الجذر أبَّ أي «هز، استعد» أو من الأبُّ وهو «النزاع إلى الوطن.»[٥٨] فلربما ولد خارج مضارب أو حدود قبيلته. أما اسم العلم الثاني **ع ي ر إ ل** فهو يتكون من عنصرين الأول **ع ي ر** الذي يمكن إعادته إما إلى الكلمة العربية العَرُّ: الغلام العَرّة: «الجارية»[٥٩] أو المُعْرُّ: «الذي يطلب ماعندك.»[٦٠] ولذا ربما يكون اسم علم مركب ويعني «غلام الإله إل» أو جملة اسمية ويعني «الطالب، الراغب من الإله إل». الاحتمال الثاني وهو ما لا نميل إليه أن يكون على علاقة بالكلمة الواردة في التوراة العبرية עִיר: أي «ذكر الحمار»[٦١]؛ الرأي الثالث أن تكون هذه الكلمة على علاقة بالكلمة מַלְאָךְ أي «الملاك.»[٦٢] ولذا فالاسم يعني «ملاك الإله **إل**.» على كل حال هذا العنصر جاء كاسم علم في النقوش النبطية بصيغة

---

(٥٨) ابن منظور، *لسان العرب*، ١: ٢٠٥؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ١: ١٤٣؛ الجوهري، *الصحاح*، ١: ٨٦.

(٥٩) ابن منظور، *لسان العرب*، ٤: ٥٥٥؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٣: ٣٩١.

(٦٠) ابن منظور، *لسان العرب*، ٤: ٥٥٥؛ الجوهري، *الصحاح*، ٢: ٧٤٤.

(٦١) Brown et al., *Lexicon*, 747.

(٦٢) Costaz, *Syriac*, 249.

ع ي ر و.[٦٣] 𐩱𐩣𐩵𐩺𐩨 اسم علم مشابه عُرف في المصادر التوراتية،[٦٤] كما جاء بصيغة ع ر ا م ر في النقوش السبئية المبكرة.[٦٥]

النقش رقم (٧)

ل اح د هـج ر
هذه الرسمه بواسطة أ ح د

التعليق

كُتبت هذه المخربشة أسفل رسمة لشخصين، الأيمن منهما يمثل شكل امرأة والأيسر يمثل شكل رجل وهما متماسكا الأيدي ويحمل كل منهما عصا. ورسمة رأس المرأة يدل على أنها ترقص. ومن خلال أشكال حروفه وبالذات الحاء فإنه نقش يحتمل أن يعود إلى المرحلة المتوسطة جاء اسم العلم أ ح د كاسم في النقوش الصفوية،[٦٦] وربما يكون على وزن . أفعل من الكلمة العربية الحاد،[٦٧] ويعني هنا «الأشد، الأقوى، الحاد.» وقد جاء

---

(٦٣) الذييب، *النقوش النبطية*، ق ٥١ : ١ . اسم علم جاء في المصادر التوراتية، انظر: Brown et al., *Lexicon*, 747. ع ر أو ع ي ر جاءت في النقوش الأوجاريتية، بمعنى مدينة أو ماعز، انظر:
G. Gordon, *Ugaritic Textbook* (Rome: Pontifical Biblical Institutes, 35, 1965), 455, 460.

(٦٤) Brown et al., *Lexicon*, 746 . ع ي ر ال، ورد أيضا كاسم علم لمكان في النصوص الصفوية، انظر: صالح رشيد الجراح، «أسماء الأماكن والمواضع في النقوش الصفائية،» رسالة ماجستير غير منشورة، قدمت لقسم النقوش، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، ١٩٩٣م، ٤٢.

(٦٥) S. Tairan, *Die Personennamen in den altsabaischen Inschriften* (Hildesheim: Georg Olms Verlag, 1992), 156-57. ؛ أُحُد اسم أحد أشهر الجبال في شبه الجزيرة العربية حيث قامت غزوة أحُد المشهورة، انظر: شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي، معجم *البلدان*(بيروت: دار صادر، د. ت.)، ٤ : ٨٢.

(٦٦) Littmann, *Safaitic*, nos. 261, 560; Winnett, *Safaitic*,no. 98; Winnett and Harding, *Inscriptions*, no. 2538.

(٦٧) ابن منظور، *لسان العرب*، ٣ : ١٤٠ - ١٤٤؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٢ : ٣٣١ - ٣٣٢.

بصيغ متشابهة في نقوش ســـامية أخرى، فمثلاً عُرف بصيغة **ح د د و** في النقوشة النبطية،[٦٨] وبصيغة **ح د ي د و** في النقوش التدمرية.[٦٩] يلي ذلك الاسم المفرد المذكر المسبوق أداة التعريف الهاء، **هـ ج ر** المعادلة للكلمة العربية الجَرُّ أي «الجَذْبُ، جَرَّهُ يَجُرُّه جراً وجَرَرْتُ الحبل وغيره.»[٧٠] وهي لفظة حسب معلوماتنا تظهر للمرة الأولى في النقوش الثمودية، والأقرب أنها تعني «الرسمة» أو «الرقصة.»

لوحة رقم ٦. نقش رقم ٧، ونقش رقم ٨.

---

(٦٨) Cantineau, *Le Nabatéen*, 94; Negev, *Names*, 28.

(٦٩) Stark, *Names*, 88 ؛ الذي فسره بمعنى الحاد. وكان ليتمان قد فسره بمعنى الأوحد، انظر: Littmann, *Safaitic*, 297.

(٧٠) ابن منظور، *لسان العرب*، ٤: ١٢٥؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٣: ٩٢.

النقش رقم (٨)

ل ب ل هـ نْ ب

الغناء (الدبكة) بواسطة ب ل

التعليق

هذا النقش القصير المكتوب أسفل الرسمة، يحتمل جزؤه الثاني عدة قراءات فضلنا منها رغم صعوبة تأكيد هذه الاحتمالية **هـ نْ ب** (انظر أدناه). اسم العلم المقروء **ب ل**، مسبوق بالأداة اللام، وقد عُرف بهذه الصيغة في اللحيانية[٧١] والثمودية[٧٢] والنقوش الصفوية.[٧٣] وهو يحتمل تفسيرين، الأول منهما هو الأقرب إلى الصحة وذلك بإعادته إلى الكلمة العربية البَلَل: النّدَى أو الماء،[٧٤] وعليه يكون اسم علم بسيطا يعني «النّدَى.» الثاني يكون على علاقة باسم الإله البابلي **ب ل** المعروف أيضاً في الفينيقية،[٧٥] والذي جاء في أسماء أعلام مثل **ب ل ن ر ي** و **ب ل س م س** في النقوش الأمورية.[٧٦] و **ب ل ن ت ن** أي «**ب ل** المعطي» في النقوش الآرامية القديمة.[٧٧] على كل حال اسم علم

---

(٧١) Jaussen and Savignac, *Mission*, no. 70:2.

(٧٢) Harding, *Index*, 115.

(٧٣) Littmann, *Safaitic*, no. 96; Winnett, *Safaitic*, nos. 657, 999; Winnett and Harding, *Inscriptions*, nos. 455, 2842.

(٧٤) ابن منظور، *لسان العرب*، ١١: ٦٣ - ٦٤؛ الجوهري، *الصحاح*، ٤: ١٦٣٨ - ١٦٣٩؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٧: ٢٣٢ - ٢٣٣.

(٧٥) Frank Benz, *Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions*, Studia Pohl (Rome: Biblical Institute Press, 1972), 287.

وكذا عُرف في النقوش التدمرية، انظر: Stark, *Names*, 58.

(٧٦) Herbert Huffmon, *Amorite Personal Names in the Mari Texts: A Structural and Lexical Study* (Baltimore: The Johns Hopkins Press, 1965), 175.

(٧٧) Mohammed Maraqten, *Die semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramaischen Inschriften aus Vorderasien* (Hildesheim: Georg Olms Verlag, 1988), 139.

مشابه جاء بصيغة **ب ل ي** و **ب ل و** في النقوش النبطية وفسر بأنه اسم علم مختصر.[٧٨] وبالنسبة للكلمة الثانية التي يصعب إعطاء قراءة أو تفسير مؤكد لها كما ذكرنا يحتمل أن تقرأ **هـ ن ب**، وهي كلمة متكونة من عنصرين، الأول أداة التعريف الهاء والثاني **ن ب** المعادلة للكلمة العربية نبَّ التَّيْسُ يَنبُ نَبّاً: أي صاح عند الهياج،[٧٩] والمقصود به هنا غناء كاتبة النص **ب ل** التي يتضح من الرسمة (إن صح أنهما الراسمان) أن المرأة كانت تغني و ترقص. وهكذا فإن النقشين السابع والثامن ربما يكونان مرتبطين بالرسمة المرفقة.

النقش رقم ٩

هـ ر ض و ق و س ع د (ب) و أ ل (ب) م ل ص

يارضو قوي سَعْد (بن) وائل (بن) م ل ص

التعليق

كتب على هذه الصخرة عدة نقوش من النوع المصنف بالثمودي، الأول منها وهو هذا النقش المكتوب بالأسلوب المائل (المنحني) الذي. من خلال أشكال حروفه، يمكن عدّه نقشًا ثموديًا مبكرًا. وهو من النقوش الدينية الدعوية، فالكاتب سَعْد يدعو ويتوسل للإله العربي القديم المعروف ر ض و[٨٠] طالبا منه أن يقويه ويعينه بل ربما يثبته لأنه مقبل

---

(٧٨) Cantineau, *Le Nabatéen*, 71; Negev, *Names*, 16.

(٧٩) ابن منظور، *لسان العرب*، ١: ٧٤٧؛ الجوهري، *الصحاح*، ١: ٢٢٢؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ١: ٤٧٦. الكلمة جاءت أيضًا في الثمودية وترجمت بمعنى «القوة،» انظر: Branden, *Thamoudéennes*, 225, Hu 694.

(٨٠) للمزيد انظر: جواد علي، *المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام* (بيروت: دار العلم للملايين؛ وبغداد: مكتبة النهضة، ١٩٧٨م)، ٦: ٢٦٨-٢٦٩؛ فاطمة علي باخشوين، «الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسلام منذ القرن الأول الميلادي حتى ظهور الإسلام،» رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية التربية للبنات بالرياض، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م، ٦١-٦٣.

فيما يبدو على أمر جلل . والكلمة الثانية هي الفعل الماضي على وزن فَعَلَ يعني «قوي» ، وهو هنا ليس في حالة الأمر ربما يثبته ولكن للطلب والتوسل والرجاء . وجاء الفعل بصيغة ڠڠـ بمعنى «ثابر ، لبث ، انتظر» في السريانية ،(٨١) وبصيغة קָוָה بمعنى «انتظر» في العبرية ،(٨٢) إلا أن المعنى الأكثر قبولاً هو المعروف في العربية ، أي التقوية والدعم والثبات . جاء اسم العلم الأول **س ع د** في النصوص المعروفة بالثمودية ،(٨٣) والصفوية ،(٨٤) واللجيانية ،(٨٥) وكذا في نصوص سامية أخرى .(٨٦) أما اسم العلم الثاني **و ا ل** ، فهو اسم علم مختصر ويعني «الملتجىء للإله .» وهو أيضا من أسماء الأعلام المعروفة في النقوش الثمودية(٨٧) والصفوية(٨٨) والنقوش السامية الأخرى .(٨٩) الاسم الأخير يقرأ **م ل ص** هو اسم علم بسيط يعني «المولود قبل أوانه ،» وذلك بإعادته إلى

---

(٨١) Costaz, *Syriac*, 311.

(٨٢) Brown et al., *Lexicon*. 875; William Holladay, *A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament* (Leiden: E. J. Brill, 1988), 315.

(٨٣) Jaussen and Savignac, *Mission*, nos. 168, 418; Harding, *Thamudic*, 53; Winnett and Reed, "Survey," no. 197; King, "Thamudic," 509-10'; Branden, *Philby* I, 66 (165, h); Branden, *Philby* II, 153.

(٨٤) Littmann, *Safaitic*, 332; Winnett, *Safaitic*, 168; Winnett and Harding, *Inscriptions*, 582.

(٨٥) Jaussen and Savignac , *Mission*, nos. 58:2, 264, 357; A. al-Ansary , "A Critical and Comparative Study of Lihyanite Personal Names," unpublished Ph. D. dissertation, Leeds University, 1966, 89.

(٨٦) مثل التدمرية ، انظر : Stark, *Names*. 115 ؛ والمعينية ، انظر : al-Said, *Personennamen*, 118 . **س ع د و** اسم علم مشابه عُرف في النقوش النبطية ، انظر : Negev, *Names*. 65 .

(٨٧) Jaussen and Savignac, *Mission*, nos. 210, 630; Harding, *Thamudic*, nos. 223, 272, 486; Winnett and Reed, "Survey," no. 21; King, "Thamudic," 559.

(٨٨) Littmann, *Safaitic*, nos. 386,685, 1101; Winnett, *Safaitic*, no. 40; Winnett and Harding, *Inscriptions*, nos. 308, 1895. 3702.

(٨٩) مثل المعينية ، انظر : al-Said, *Personennamen* , 174 ؛ والنبطية ، انظر : Cantineau, *Le Nabatéen*, 88; Negev, *Names*. 23; Fawwaz al-Khraysheh," Die Personennamen in den Nabataeischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum, "unpublished doctoral dissertation, Marburg: Druck Gorich, Weiershauser, 1986, 64.

المَلَص : أي «الزَّلَقُ وأمْلَصَت رمت ولدها لغير التمام .»[٩٠] مُلَيص اسم علم مشابه فسره ابن دريد بأنه من قولهم املص وتملَّص إذا انفلت .[٩١]

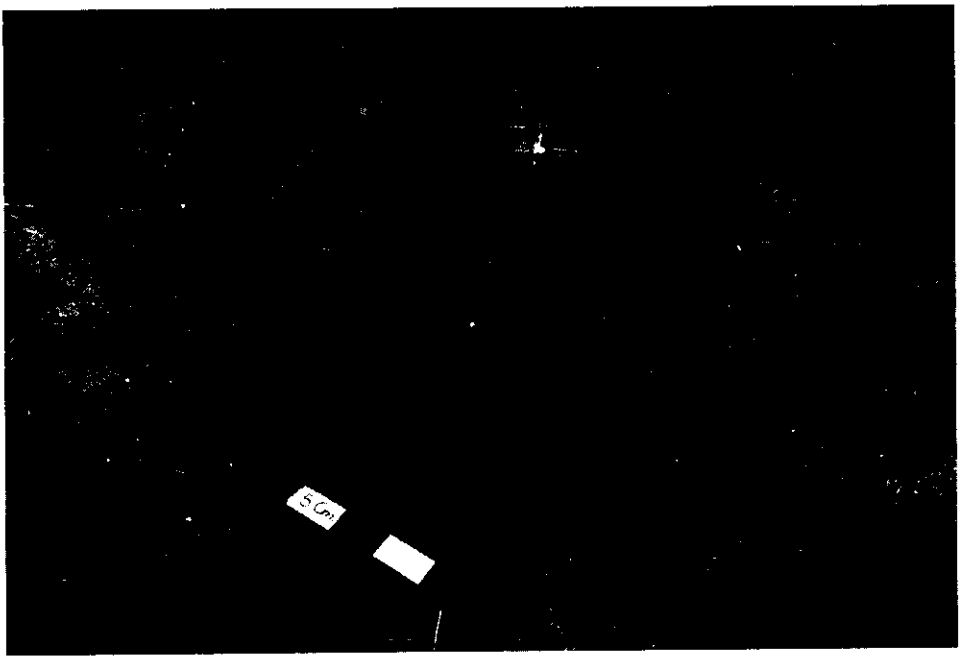

لوحة رقم ٧. نقش رقم ٩، ونقش رقم ١٠ .

---

(٩٠) ابن منظور، *لسان العرب*، ٧ : ٩٤، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي، ابن دريد، *جمهرة اللغة* (بيروت : دار صادر، ١٣٤٤هـ)، ٣ : ٨٧؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٤ : ٤٣٧ . مَلْص اسم موضع يقع قبل عرعر، انظر : عبدالله عبدالعزيز البكري الأندلسي، *معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع*، تحقيق مصطفى السقا (بيروت : عالم الكتب، ١٩٨٣م)، ٣ ، ٤ : ١٢٥٥؛ ابن منظور، *لسان العرب*، ٧ : ٩٥ .

(٩١) ابن دريد، *الاشتقاق*، ٢٣٣ . وقد جاء بصيغة ملاصٌ كاسم قبيلة (انظر : ابن دريد، *الاشتقاق*، ٢٧٧).

النقش رقم ١٠

و د د ع ل (ب) س ج ل
تحيات علي (بن) سَجيل

التعليق

كُتب هذا النص القصير أسفل النص السابق وأعلى من نص ثمودي آخر.[٩٢] وهو يحتوي على علمين لا يفصل بينهما اسم البنوة، الأول، **ع ل**، اسم علم بسيط أي: «المرتفع والصُّلْب الشديد والرفيع القدر» والاسم عُرف بهذه الصيغة في كل من النقوش الثمودية[٩٣] والصفوية.[٩٤] بينما جاء في النبطية بصيغة **ع ل ى**.[٩٥] الاسم الثاني المقروء **س ج ل**، اسم علم بسيط إمّا من السَجْل أي «الجواد الذي كثُر خيُره» أو من السَّجيلُ أي «الصّلْب الشديد.»[٩٦] ونحن نفضل المعنى الأول.

---

(٩٢) وهو سطر من العلامات الثمودية يحتمل أن يتكون من نصين، يُقرأ الأول رغم صعوبة الخروج بنتيجة مرضية كالتالي: **ج ف ن ل ب/ب م ص ل س**. والثاني يُقرأ **ل م م ل ث**، أي من (بواسطة) **م ل ث**، والاسم **م ل ث** جاء في النصوص الصفوية، انظر: Harding, *Index*, 563.

(٩٣) Winnett and Reed, "Survey," no. 161; King, "Thamudic," 528.

(٩٤) وكذا في النقوش القتبانية والسبئية، انظر: Harding, *Index*, 429.

(٩٥) Cantineau, *Le Nabatéen*, 130; Negev, *Names*, 51; al-Khraysheh, "Personennamen," 141. وكذا في العبرية، انظر: Noth, *Die israelitischen*, 146؛ وأيضا في اللحيانية، انظر: al-Ansary, "Lihyanite," 99. جاء الاسم بصيغة **ع ل ت** في التدمرية، انظر: Stark, *Names*, 195؛ والحضرية، انظر: Sabri Abbadi, *Die Personennamen der Inschriften aus Hatra* (Hildesheim: Georg Olms Verlag, 1983), 151؛ وعرف الاسم في النقوش الآرامية القديمة بصيغة **ع ل ن**، انظر: Maraqten, *Personennamen*, 198.

(٩٦) ابن منظور، *لسان العرب*، ١١: ٣٢٦؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٧: ٣٧٠؛ ابن دريد، *جمهرة اللغة*، ٢: ٩٤؛ ٣: ٣٧٦.

النقش رقم ١١

ل ب غ ض
بواسطة بَغِيض

التعليق

كتب على هذه الواجهة الصخرية المنشورة صورتها في *الأطلال*، ٢ : لوحة : ٣٠ب خمسة نصوص قصيرة من النوع المعروف بالثمودي يمكن عدّها نصوصا ثمودية متوسطة، وذلك من أشكال حروفها وبالذات الفاء في **ع ف** (انظر ق : ١٢). وهذا النص المكتوب بجانب رسمة متقنة لجمل يتكون من كلمة واحدة مسبوقة بالأداة اللام وهي اسم علم بسيط من البُغْض أي «نقيض الحب،»[٩٧] وهو يعادل اسم العلم المعروف في المصادر العربية القديمة البَغيض.[٩٨] وقد كان العرب في الجاهلية يختارون الأسماء البغيضة لأولادهم والمحببة لعبيدهم وجواريهم. والاسم عُرف في الثمودية[٩٩] والصفوية.[١٠٠]

---

(٩٧) ابن منظور، *لسان العرب*، ٧ : ١٢١؛ الجوهري، *الصحاح*، ٣ : ١٠٦٦-١٠٦٧؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٥ : ٩.

(٩٨) ابن دريد، *الاشتقاق*، ٢٥٦؛ ابن منظور، *لسان العرب*، ٧ : ١٢٢؛ أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبدالله القلقشندي، *نهاية الأرَب في معرفة أنساب العرب* (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٨٤م)، ٤٤٠.

(٩٩) King, "Thamudic," nos. KJC 172, 759.

(١٠٠) Littmann, *Safaitic*, 303; Winnett, *Safaitic*, 147; Winnett and Harding, *Inscriptions*, 559.

لوحة رقم ٨. النقوش ذات الأرقام ١١ – ١٥.

النقش رقم ١٢

ل ع ف (ب) ا ك ب و ض ب ع

بواسطة عَوْف (بن) ا ك ب وضَبَعَ (أي رَفَع يده بالدعاء)

التعليق

يُعد هذا النص أحد النصوص الثمودية المتوسطة لأن شكل حرف العين لم يظهر بشكله المستخدم في هذا النص سوى في النقوش الثمودية المتوسطة. اسم العلم الأول يقرأ بسهولة **ع ف**، وهو يحتمل عدة تفسيرات، الأول، أن يكون اشتقاقه من عف وهو بين العَفَافة والعفّة، أو أن يكون من العوف وهو ضرب من النبت.[١٠١] الثاني أن يكون

(١٠١) ابن دريد، *الاشتقاق*، ٥٣، ٥٩. يوجد إلى الأعلى من هذا النص، نص ثمودي آخر يُقرأ **ل ف خ ر** «بواسطة فخر» المعروف فقط في الصفوية، انظر: Harding, *Index*, 463.

على علاقة بالكلمة עוף الواردة في التوراة العبرية بمعنى «لتكن أسود.»[١٠٢] وعليه يكون اسم علم بسيطا يعني «الأسود.» الثالث أن يكون اشتقاقه من الكلمة ع و ف الواردة في الأوجاريتية بمعنى «ارتفع، حلَق، طار،»[١٠٣] ولذا يكون اسما بسيطا ويعني «المرتفع، الطائر، المحلق.» الرابع وهو الأقرب إلى الصحة أن اشتقاقه من العوف وهو الضيف أو الذئب أو اسم من أسماء الأسد.[١٠٤] وهكذا يكون المعنى «الذئب أو الأسد.» الخامس أن يكون ذا علاقة بالكلمة العربية عوف «حظ.» على كل حال، جاء الاسم بهذه الصيغة في كل من النقوش المعروفة بالثمودية[١٠٥] وكذا الصفوية.[١٠٦] وقد جاء الاسم بصيغ مختلفة في النقوش السامية الأخرى، مثل ع و ف في اللحيانية،[١٠٧] و ع و ف م في السبئية والحضرمية،[١٠٨] وأخيرا بصيغة ع ف، و ع ف ص ف ن في الأوجاريتية.[١٠٩] עוֹבֵד اسم علم مشابه جاء أيضا في التوراة العبرية.[١١٠] اسم العلم الثاني يقرأ ا ك ب، الذي جاء بصيغة ك ب في النقوش المعروفة بالصفوية،[١١١] والاسم ربما يكون اشتقاقه إما من أكَبّ الرجل يُكبُّ على عَملَ عمله إذا لزمه أو من الكُبّة أي «الإبل العظيمة.»[١١٢] ويبدو أن

---

(١٠٢) Brown et al., *Lexicon*, 734، بينما في السريانية الكلمة ܥܘܦܐ تعني «الزهرة.» Costaz, *Syriac*, 260; J. Smith, *A Compendious Syriac Dictionary* (Oxford: Clarendon Press, 1967), 406.

(١٠٣) Gordon, *Ugaritic*, 459.

(١٠٤) ابن منظور، *لسان العرب*، ٩: ٢٥٩ – ٢٦٠.

(١٠٥) Branden, *Thamoudéennes*, 224-25, Hu 693; Harding, *Thamudic*, no. 521.

(١٠٦) Littmann, *Safaitic*, nos. 966, 1192, 1231; Winnett, *Safaitic*, no. 237.

(١٠٧) Jaussen and Savignac, *Mission*, no. 348; al-Ansary, "Lihyanite," 89.

(١٠٨) Harding, *Index*, 449.

(١٠٩) Frauke Grondahl, *Die Personennamen der Texte aus Ugarit* (Rome: Papstliches Bibelinstitute, 1967), 111.

(١١٠) Brown et al., *Lexicon*, 734.

(١١١) Harding, *Index*, 493.

(١١٢) ابن منظور، *لسان العرب*، ١: ٦٩٥–٦٩٦؛ مجدالدين الفيروز آبادي، *القاموس المحيط* (القاهرة: دار المأمون، ١٣٥٧هـ)، ١٦٤؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ١: ٤٤٣.

المعنى الأول أكثر قبولاً . لذا فالاسم يعني «المكب على عمله .» والكلمة الأخيرة المسبوقة بحرف العطف الواو هي الفعل الماضي على وزن فَعَلَ الذي يحتمل معنيين فضلنا الثاني منهما ، الأول أن الفعل هو من الضَّبَعُ والضَّبَعة أي شدّة شَهْوة الفحل للناقة . وبذا يكون المعنى الذي «اشتهى ، اشتاق» وهو ما نستبعده ؛ والثاني أن الضَّبْعُ والضِّباع أي «رفع اليدين في الدعاء .»[١١٣]

النقش رقم ١٣

ل ك ل ب

بواسطة كَلْب

التعليق

كُتب هذا النقش المتكون من كلمة بجانب رسمة متقنة لجمل يمتطيه شخص ، وقد أبرز الراسم كافة التفاصيل الخاصة بالجمل والراكب . والنص من خلال حروفه المستخدمة مثل اللام والكاف والباء يُحتمل أن يكون نقشا ثموديا مبكرا أو متوسطا ، إلا أن اعتباره ثموديا متوسطا ، أكثر احتمالا نظرًا لأسلوب كتابة حرف الباء . اسم العلم الوارد في هذا النص القصير من أكثر الأسماء المستخدمة في هذه النوعية[١١٤]

---

(١١٣) ابن منظور ، *لسان العرب* ، ٨ : ٢١٦ ، ٢١٧ . مَدَّ ضَبْعَيْه للدعاء ، انظر : الفيروز آبادي ، *القاموس المحيط* ، ٩٥٦ ؛ الجوهري ، *الصحاح* ، ٣ : ١٢٤٧ ؛ الزبيدي ، *تاج العروس* ، ٥ : ٤٢٥ .

(١١٤) مثل الثمودية ، انظر : Harding, *Index*, 502; King, "Thamudic," 540; Winnett and Reed, "Survey," no. 21 والصفوية (انظر : Littmann, *Safaitic*, 320; Winnett, *Safaitic*, 191 ؛ عبدالله ، «نقوش صفوية ،» ق : ٦٨ ، ١١٩ ؛ Winnett and Harding, *Inscriptions*, 606.) وقد جاء **ك ل ب** كاسم عشيرة في النقوش الثمودية ، انظر : محمود محمد الروسان ، *القبائل الثمودية والصفوية* : دراسة مقارنة (الرياض : عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٧م) ، ١٢٤ ؛ وأيضا جاء كاسم قبيلة في النقوش الصفوية ، انظر : الروسان ، *القبائل الثمودية* ، ٣٥٣-٣٥٤ ؛ G. Harding, "The Safaitic Tribes," *al Abhath* (1965), 16, 22.

والنصوص السامية الأخرى.[١١٥]

النقش رقم ١٤

ل م ق م
بواسطة ق م

التعليق

كُتب هذا النص المتكون من كلمتين، الأداة **ل م** التي تعني في النصوص الثمودية «مَنْ أو بواسطة» واسم العلم **ق م** (انظر أدناه). والنص مكتوب إلى جانب رسمة غير متقنة لجمل. وقد جاء الاسم بهذه الصيغة في الثمودية[١١٦] والصفوية.[١١٧] وعلى الرغم أن هاردنج قد أعاده إلى الكلمة العربية قَمٌّ: أي «أكل فلم يدع شيئا»[١١٨] إلا أن اشتقاقه من الكلمة القمَّة وهي أن تكون «الأعلى، الأكبر»[١١٩] أكثر قبولاً، وهكذا فهو اسم علم بسيط ويعنيَ« الأكبر، الأعلى.»

---

(١١٥) مثل النقوش اللحيانية al-Ansary, "Lihyanite," 110، والمعينية (انظر: al-Said, *Personennomen*, 153.)، والأوجاريتية (انظر: Gröndhal, *Personennamen*, 150). وجاء بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى مثل **ك ل ب ا** في التدمرية، انظر: Stark, *Names*, 92، والعبرية (Noth, Die *Israelitischen*, 230)، والنبطية (انظر: Negev, *Names*, 35). **ك ل ب و** في النقوش الآرامية القديمة، انظر: Maraqten, *Personennamen*, 174 و**ك ل ب ن، ك ل ب ت** في النقوش السبئية المبكرة، انظر: Tairan, *Personennamen*, 186-87.

(١١٦) Jamme, "Thamudic Texts," 120, Jat 4, f, h; King, " *Thamudic*," 538.

(١١٧) Winnett, *Safaitic*, 189; Winnett and Harding, *Inscriptions*, 604. كما جاء أيضا بهذه الصيغة في النقوش الفينيقية، انظر: Benz, *Names*, 404 الذي أعاده إلى الجذر السامي **ق و م**، «قام». بينما جاء بصيغة **ق م ي** في النقوش السريانية، انظر: al-Jadir "Comparative Study," 400.

(١١٨) Harding, *Index*, 487.

(١١٩) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٢: ٤٩٤؛ الجوهري، *الصحاح*، ٥: ٢٠١٥؛ ابن دريد، *جمهرة اللغة*، ١: ١١٩.

النقش رقم ١٥

ل م ر ب إ ل
بواسطة ر ب إ ل

التعليق

لقد كُتب هذا النص المتكون مرة أخرى من كلمة واحدة مسبوقة بالأداة **ل م** بجانب رسمة جمل أقل إتقانا من الرسمة المرافقة للنقشين ١٣ و ١٤ . **ر ب إ ل** اسم علم من جملة اسمية ويعني «عظيم هو **إل**،» جاء في النصوص العربية المسندية(١٢٠) والنصوص السامية الشمالية .(١٢١)

النقش رقم ١٦

س ب ع ت ب ن ع و ف هـ ن و ق
(هذه) النوق (ل) س ب ع ت بن عَوْف

التعليق

كُتب هذا النص المتضمن للمرة الأولى في هذه المجموعة اسم البنوة **ب ن**، «بن» بأسلوب جيد ما عدا الاتصال غير المقصود بين الحرف الأخير الفاء في اسم العلم الثاني عَوْف (انظر : ق١٢) . وأداة التعريف الهاء التابعة للكلمة الأخيرة **ن ق** التي ترد بهذه

(١٢٠) فقد عُرف في الثمودية، انظر : Harding, *Index*, 263; F. Winnett and W. Reed, *Ancient Records from North Arabia* (Toronto: University of Toronto Press, 1970), no. 24 ؛ والصفوية، انظر : Hazim, "Namen," 41-42. ؛ وأيضا في المعينية، انظر : al-Said, *Personennamen*, 108-10 ؛ والسبئية والحضرمية، انظر : Harding, *Index*, 263 .

(١٢١) مثل الكتابات النبطية، انظر : Cantineau, *Le Nabatéen*, 145; Negev, *Names*, 59; al-Khraysheh, *Personennamen*, 163 ؛ والتدمرية، انظر : Stark, Names. 111 . **ر ب ي هـ و** اسم علم مشابه جاء في النقوش العبرية، انظر : Jeaneane Fowler, "Theophoric Personal Names in Ancient Hebrew, A Comparative Study," *Journal for the Study of the Old Testament*, Supplement Series 19 (1988), 112. ؛ وقد عرف بصيغة **ر ب ي** في النقوش السريانية، انظر : al-Jadir "Comparative Study," 402 .

الصيغة حسب معلوماتنا للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص (انظر أدناه). اسم العلم الأول **س ب ع ت** يبدو أنه اسم علم بسيط اشتقاقه من سباع ومصدره سابعَةُ مسابَعة وسباعا، وعليه فهو يعني «السَبع،» وهو يعادل اسم العلم المعروف سُبَيْعَة الوارد في المصادر العربية القديمة.(١٢٢) والاسم عرف بصيغة **س ب ع** في النقوش الصفوية(١٢٣) والسبئية.(١٢٤) يلي ذلك الاسم الجمع **ن و ق**، المعروف فقط بهذه الصيغة في النقوش الصفوية(١٢٥) والسبئية.(١٢٦) إلا أنه ظهر بالصيغة المفردة المؤنثة في النقوش الثمودية.(١٢٧)

---

(١٢٢) ابن دريد، *الاشتقاق*، ٣٠٦؛ الكلبي، جمهرة *النسب*، ٨٣؛ الأندلسي، جمهرة *أنساب العرب*، ١٢٦، ٢٦٧.

(١٢٣) Littmann, *Safaitic*, 330; Winnett and Harding, *Inscription*, 580.

(١٢٤) Tairan, *Personennamen*, 129-130. وفي الفينيقية، انظر: Benz, *Names*, 413 الذي أعطاه معنى to swear حَلَفَ، قسَم. لكن جاء بصيغة **س ب ع ا** في النقوش التدمرية، انظر: Stark, *Names*, 113 الذي فسره بمعنى الأسد؛ والحضرية، انظر: Abbadi, *Personennamen*, 166؛ والنبطية انظر: Cantineau, *Le Nabatéen*, 148; al-Khraysheh, *Personennamen*, 170. وجاء في النقوش الآرامية القديمة بصيغة **ش ب ع ن**، انظر: Maraqten, *Personennamen*, 216 الذي فسره إما بشبعان أو بيقسم.

(١٢٥) Littmann, *Safaitic*, no. 335. وقد جاء بدون الواو لكن في حالة الجمع في نقش صفوي آخر انظر: Winnett and Harding, *Inscriptions*, no. 3663.

(١٢٦) بيستون، جاك ركمانز، محمود الغول، والترمولر، *المعجم السبئي بالإنجليزية والفرنسية والعربية* (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م)، ١٠١.

(١٢٧) Branden, *Thamoudéennes*, 189 (Hu 366); 289 (Jas 496). وعرف أيضا بهذه الصيغة في النقوش الصفوية انظر: Winnett and Harding, *Inscriptions*, nos: 576, 1234, 1248؛ وفي السريانية جاءت بصيغة **ن ق و ت ا** بمعنى «نعجة،» انظر: Costaz, *Syriac*, 212.

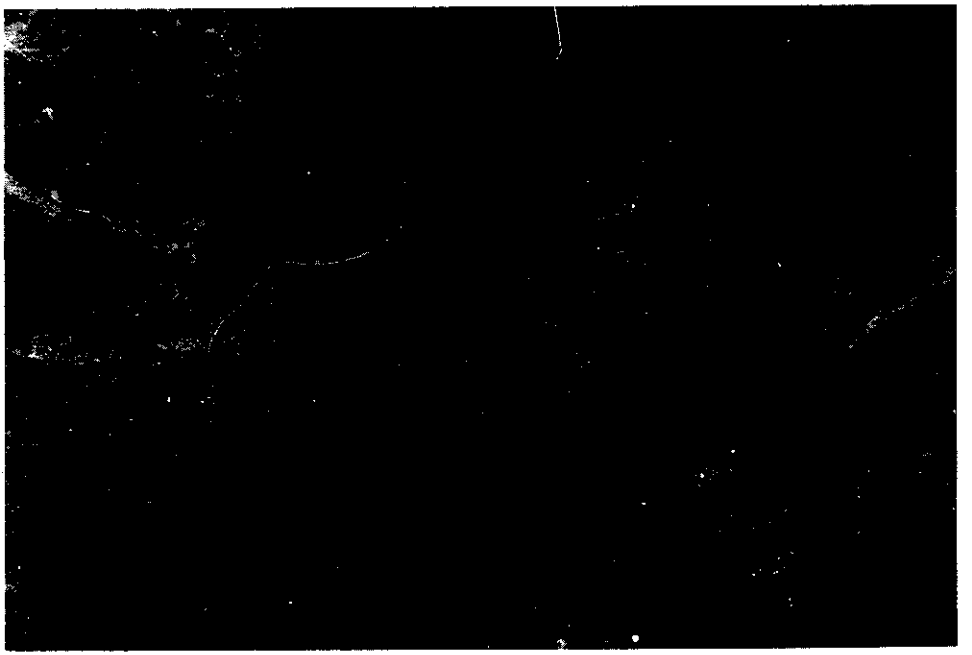

لوحة رقم ٩ . النقش رقم ١٦ ، والنقش رقم ١٧ .

النقش رقم ١٧

ب س ت ح (ب) و ل ت
بواسطة س ت ح (بن) و ل ت

التعليق

كُتب هذا النقش القصير أسفل النقش السابق وهو أول نص في هذه المجموعة المبتدأ بحرف الجر الباء، الذي يعني «بواسطة.» اسم صاحب النقش، المقروء **س ت ح**، يصعب كثيرا معرفة اشتقاقه إلا أن اسما مشابها عرف أيضا في الثمودية بصيغة **س ت ح ت**.[١٢٨]

(١٢٨) Harding, *Thamudic*, no. 508.

أما الاسم الثاني، فيبدو أن الكاتب أغفل غير قاصدٍ كتابة حرفه الثاني الألف ليقرأ **و ا ل ت**، وائلة (انظر ق: ٥).

النقش رقم ١٨

هـ ر ض ق و ج م ز و ع ص م و ح ك م ت
يارضو قوي (أعِنْ) ج م ز وعاصم وحكمت

التعليق

كُتب على هذه الصخرة عدة نقوش ثمودية (ق: ١٨ - ١٩ - ٢٠) بالإضافة إلى عدة مخربشات يصعب كثيرا - لاضمحلالها بسبب العوامل الجوية - الخروج منها بنتيجة مرضية. على كل حال، الجزء الأول من هذا النص العائد من خلال أشكال علاماته وخصوصا الجيم إلى الفترة الثمودية المبكرة لا نستطيع تأكيد قراءته، خصوصا الكلمة الثانية، إذ أن حرفها الأول ربما يقرأ ياءً لأن الخط العمودي الصغير المتصل بالدائرة ربما لاعلاقة له بهذا الحرف ورغم هذا عددناه جزءا منها. بالنسبة لاسم الإله **ر ض** والفعل الماضي **ق و** (انظر ق: ٩). **ج م ز** اسم علم بسيط ويعني «المتوثب،» عرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية.[١٢٩] يلي ذلك اسم العلم المسبوق والمتبوع بحرف العطف الواو **ع ص م**، وهو على وزن فَاعل من عَصَمَ ويعني «الحافظ والواقي والمانع.» ولايستبعد أن يكون اسما مختصراً أو أنَ يعادل اسم العلم المعروف عصَام على وزن فعَال، وهو رباط كل شيء. والاسم الأول عاصم جاء في الموروث العرَبي.[١٣٠] وقد جَاء الاسم بهذه

---

(١٢٩) Winnett, *Safaitic*, no. 760. جَمْرٌ كما يذكر ياقوت، ماء عند حَبَوثَنَ بين اليمامة واليمن، وهو ناحية من نواحي اليمن، انظر: ياقوت، معجم *البلدان*، ٢: ١٦٣.

(١٣٠) ابن دريد، *الاشتقاق*، ١١٥؛ القلقشندي، *نهاية الأرب*، ٤٤٧؛ الأندلسي، جمهرة *أنساب العرب*، ٢٧٤.

الصيغة في هذه النوعية من النصوص،[١٣١] وكذا النقوش النبطية.[١٣٢] أما الاسم الأخير، فهو على وزن فعْلَة من حكم واشتقاقه من الحكْمَة: أي الكلام الذي يقلُّ لفظه ويجل معناه أو من الحكَمَة أي «قدر ومنزلة.»[١٣٣] وقد جاء هذا الاسم بهذه الصيغة في النقوش التدمرية،[١٣٤] بينما عُرف في الثمودية والصفوية بصيغة **ح ك م**.[١٣٥]

لوحة رقم ١٠. النقوش ذات الأرقام ١٨ – ٢٠.

(١٣١) فقد ظهر في النقوش الثمودية، انظر: Jaussen and Savignac, *Mission*, no. 126; Harding, *Thamudic*, nos. 39, 242, 522; King, "Thamudic," KJC 212؛ وأيضا في الصفوية، انظر: Winnett, *Safaitic*, nos. 539, 564؛ واللحيانية، انظر: Jaussen and Savignac, *Mission*, no. 76:2; al-Ansary, "Lihyanite," 101.

(١٣٢) Cantineau, *Le Nabatéen*, 134; Negev, *Names*, 53.

(١٣٣) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٢: ١٤٤؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٨: ٢٥٣.

(١٣٤) Stark, *Names*, 88 الذي فسره بمعنى الرجل الحكيم. وعرف بصيغة **ح ك م م** في السبئية، Harding, *Index*, 1971؛ وفي النبطية بصيغة **ح ك م و**، انظر: Cantineau, *Le Nabatéen*, 96; Negev, *Names*, 29.

(١٣٥) بالنسبة للثمودية، انظر: King, "Thamudic," 494؛ والصفوية، انظر: Harding, *Index*, 197.

النقش رقم ١٩

س ع د ب ن ق س ل ت

سَعْد بن قيس اللات

التعليق

خُطَّ هذا النص القصير والمتكون من علمين يربط بينهما اسم البنوة **ب ن**، أسفل النقش السابق، بالنسبة لاسم العلم الأول سَعْد (انظر ق: ٩). بالنسبة لاسم العلم الثاني فإن أفضل تفسير له هو بإعادته إلى الكلمة الأكادية qasu **(ق ي س و)** أي «أهدى، أعطى»[١٣٦] وهكذا يكون اسما من جملة اسمية ؛ يعني «عطية اللات». وقد جاء الاسم بصيغ مختلفة مثل **ق س م ل ك** في اللحيانية، [١٣٧] و **ق ي س م ن و ت** في السبئية، [١٣٨] **و ق ي س ا** في التدمرية، [١٣٩] و **ق ي س و** في النبطية. [١٤٠]

النقش رقم ٢٠

ل م م س ك

بواسطة م س ك

التعليق

كُتب هذا النقش القصير إلى الأعلى من النقش رقم: ١٨، وهو يتكون من كلمتين، الأداة **ل م**، «بواسطة» واسم العلم **م س ك**، الذي يُعرف بهذه الصيغة للمرة الأولى في

---

(١٣٦) Fowler, "Theophoric," 139. ودعم هذا الرأي سعيد السعيد عند شرحه لاسم مشابه في النقوش المعينية، **ق ي س**، انظر: al-Said, *Personennamen*, 151.

(١٣٧) al-Ansary, "Lihyanite," 119.

(١٣٨) Harding, *Index*, 492، الذي فسره خطأ بمعنى Measure أي قياس، مقدار، وقد كرر هذا الرأي الخاطىء نجف، انظر: Negev, *Names*, 58.

(١٣٩) Stark, *Names*, 110، الذي أعاده خطأ إلى الكلمة السريانية qayas' أي «شجرة».

(١٤٠) Cantineau, *Le Nabatéen*, 143; al-Khraysheh, *Personennamen*, 161. الذي عدّه اسم إله استخدم كاسم علم. على كل حال **ق ي س** اسم إله أدومي وموابي، انظر: Fowler, "Theophoric," 39.

هذه النوعية من النقوش.[١٤١] يوجد إلى اليمين منه علامات يصعب كثيرا عدّها جزءا من هذا النص للمسافة الفاصلة بين آخر حرف في هذا النص، وهو الذال، والحرف الأول من هذه العلامات وهو حرف الباء، ثم حرف تصعب قراءته متبوع بحرف الدال ثم الجيم فالعين وأخيرا التاء.

النقش رقم ٢١

و ا ل ي ث ع ب ن ح ر م

وائل يثع بن حرام

التعليق

من خلال أشكال حروف هذا النقش المكتوبة بأسلوب جيد، والتي جعلت من القراءة المعطاة أعلاه الأكثر قبولا، يبدو أنه نقش ثمودي متوسط، وهو ثالث نص في هذه المجموعة يستخدم أداة البنوة ب ن للفصل بين العلمين (انظر النقشين ١٦، ١٩) **و ا ل ي ث ع**، اسم علم من جملة اسمية متكونة من عنصرين الأول **و أل** أي «لجأ،» والثاني الإله المعروف منذ القدم لدى السبئيين. وربما يعني اسم هذا الإله، الذي غالبا مايستنجد به لشفاء من الأمراض، المؤيد الناصر، الحامي.[١٤٢] وكان وينت قد ربطه بالمسيح عليه السلام إلا أن هذا الرأي لم يلاق القبول والاستحسان من المهتمين.[١٤٣] وهكذا فالاسم ربما يعني «الملتجىء إلى الإله يثع.» وقد جاء الاسم لكن بصيغ مختلفة في بعض النقوش السامية الأخرى، مثل **ي ث ع أم** ر في النقوش الثمودية.[١٤٤] بالنسبة لاســـــم العلم

(١٤١) ولكنه عُرف في النقوش الصفوية واللحيانية، انظر: Harding, *Index*, 545. أما في النقوش الثمودية فقد جاء بصيغة **م س ك ت**، انظر: سليمان عبدالرحمن الذييب، «نقوش عربية شمالية من تَبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية،» *دراسات*، ٢٤، ٢(١٩٩٧)، ق: ١٦.

(١٤٢) الروسان، *القبائل الثمودية*، ١٩٣.

(١٤٣) Willard Oxtoby, *Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin* (New Haven: American Oriental Society, 1968), 22.

(١٤٤) Jaussen and Savignac, *Mission*, nos. 379, 526 وجاء بصيغة **ي ث ع ر و م** في النقوش السبئية، انظر: Harding, *Index*, 659. وبصيغة **ي ث ع إل** «الإله إل ساعد وأعان» في النقوش المعينية، انظر: al-Said, *Personennamen*, 181.

ح ر م المشتق من الجذر السامي ح ر م، أي «منع، حرم،» فقد عُرف في نقوش ثمودية[١٤٥] وسامية أخرى.[١٤٦]

لوحة رقم ١١ . النقش رقم ٢١، والنقش رقم ٢٢ .

---

(١٤٥) Branden, *Thamoudéennes*, 164 (Hu 771), 394 (Jas 97); King "Thamudic," 492-93.

ويذكر ياقوت أن حرما وحرْما موضعان الأول في اليمامة والثاني واد في اليمن، انظر: ياقوت الحموي، معجم *البلدان*، ٢: ٢٤٤. كما جاء الاسم كاسم قبيلة في النقوش الصفوية، انظر: الروسان، *القبائل*، ٢٩٦؛ Harding, "Tribes," 9.

(١٤٦) فقد عُرف في النقوش الأوجاريتية، انظر: Gröndahl, *Personennamen*, 136؛ والآمورية، انظر: Huffmon, *Names*, 204؛ والمعينية، انظر: al-Said, *Personennamen*, 86؛ واللحيانية، انظر: أبو الحسن، «كتابات لحيانية،» نقوش ٤٧: ٦؛ ١٦٤: ٣؛ والصفوية، انظر: Littmann, *Safaitic*, nos. 828, 836. ح ر م و اسم علم مشابه عرف في النبطية، انظر: Cantineau, *Le Nabatéen*, 100; Negev, *Names*, 31.

النقش رقم ٢٢

و د د ر ش ن

تحيات ر ش ن

التعليق

كتب إلى الأسفل من هذا النقش نقش ثمودي آخر إلا أنه كُتب بأسلوب جعل قراءة جزئه الأول، قراءة غير مؤكدة،(١٤٧) كما توجد أسفله رسمة متقنة لهيئة ثور. على كل حال يحتوي هذا النص على كلمتين، الأولى هي الاسم المفرد المذكر **و د د** بمعنى «تحيات، سلام» المعروفة في نقوش ثمودية أخرى،(١٤٨) ثم اسم العلم الذي ربما يقرأ **ر ش ن** المعروف في نقوش ثمودية أخرى،(١٤٩) واشتقاقه ربما يكون من قولهم رَشَنَ الرجل يَرشُنُ رُشونا وهو الذي يتعهد مواقيت طعام القوم فيَغْتَرُّهم اغترارا،(١٥٠) وهو الطفيلي، ويبدو أنها صفة كان يتصف بها أحد أقاربه فالتصقت به هذه الصفة حتى تسمى بها الناس رغم معناها السيئ.

النقش رقم ٢٣

ل ق ر ض ب م ق هـ

بواسطة قَرْض بن م ق هـ

التعليق

يُعد هذا النقش القصير وبالذات من شكل حرفية الراء في اسم العلم الأول **ق ر ض** والباء، اسم البنوة نقشا متوسطا، وهو مكتوب بأسلوب جعل من القراءة المعطاة أعلاه

---

(١٤٧) فهو نقش يقرأ من اليسار إلى اليمين هكذا: **ب ر ب ب ي ش ي**، «بواسطة رب بن **ي ش ي**.»

(١٤٨) Branden, *Thamoudéenes*, 513.

(١٤٩) Harding, *Index*, 278.

(١٥٠) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٣ : ١٨٠؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٩ : ٢١٦؛ الجوهري، *الصحاح*، ٥ : ٢١٢٣-٢١٢٤؛ ابن دريد، *جمهرة اللغة*، ٢ : ٣٤٩.

الأكثر قبولاً . اسم العلم الأول الذي عُرف في النقوش القتبانية والسبئية بصيغة **ق ر ض ن**[١٥١] ربما يكون على علاقة بالكلمة العربية القَرْضُ: أي القَطْعُ، قَرَضَه يَقْرِضه قَرْضاً: أي قطعه .[١٥٢] وهكذا فهو اسم علم بسيط على وزن فاعل ويعني «القاطع .» اسم العلم البسيط **م ق هـ** ربما يحمل معنيين، الأول أن يكون على علاقة بالكلمة العربية المَقَهْ: أي «البعيد أو الأرض المقفرة التي لانبات فيها،» وهكذا يكون المعنى «المولود في أرض مقفرة،» أو أن يكون وهو الأكثر قبولاً من المَقَهُ وهو البياض في زرقه وهي صفة للون عينيه .[١٥٣] ويجب ألا يغيب عن البال كون المقة اسم إله عربي جنوبي جاء مع أسماء أعلام في النقوش السبئية مثل **ا م ت ا ل م ق هـ**،[١٥٤] أي «عَبْدة **ا ل م ق هـ**.»

النقش رقم ٢٤

ودد قرع

تحيات قرع

التعليق

كتب هذا النقش المقروء من الأعلى إلى الأسفل في أعلى الصخرة بأحرف صغيرة نسبيا، ومن خلال أشكال حروفه المستخدمة يصعب تحديد فترته الزمنية، فهو يحتمل أن يكون نقشا ثموديا مبكرا أو متوسطا . بالنسبة للاسم المفرد **ودد**، «تحيات» (انظر ق : ٢٢) . أما اسم العلم **ق ر ع** فعلى الرغم من أن ابن منظور قد فسر اسم العلم الأقرع الوارد في الموروث العربي بأنه سمي بأقرع لأنه يَقْرِي السم ويجمعه في رأسه حتى تتمعط منه

(١٥١) Harding, *Index*, 480.

(١٥٢) ابن منظور، *لسان العرب*، ٧ : ٢١٦؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٥ : ٧٥ .

(١٥٣) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٣ : ٥٤٠-٥٤١؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٩ : ٤١١؛ الجوهري، *الصحاح*، ٦ : ٢٢٤٩ .

(١٥٤) Harding, *Index*, 74.

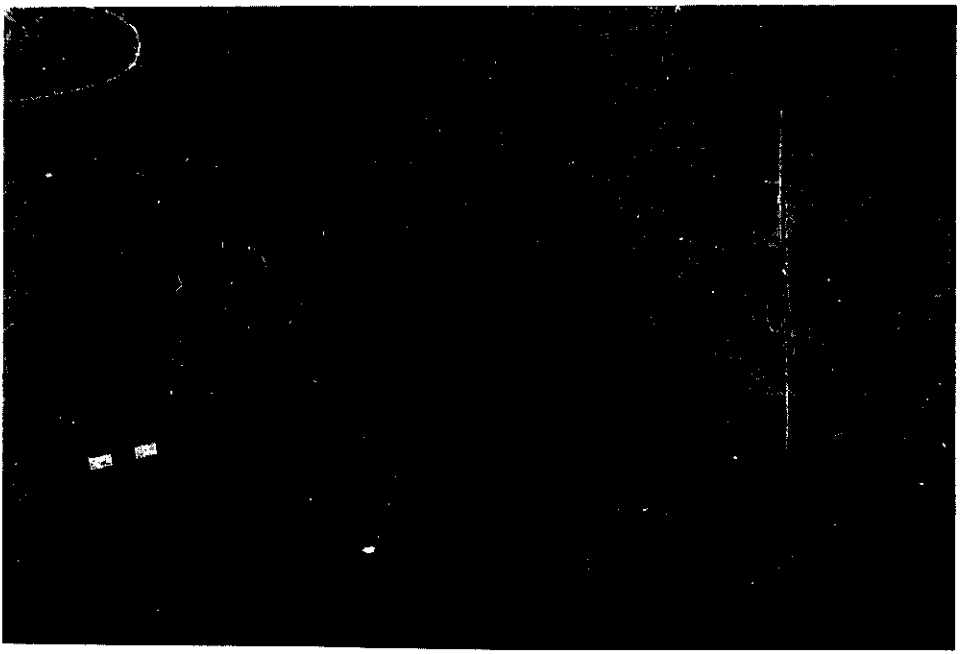

لوحة رقم ١٢ . النقوش ذات الأرقام ٢٣ - ٢٩ .

فَروْةُ رأسه .[١٥٥] فإن أفضل تفسير له هو ما أورده ابن دريد عند شرحه لاسم العلم الأقرع بأنه الأصلع الذي لا شعر على رأسه .[١٥٦] **ق رع ت** اسم مكان ورد في النقوش السبئية .[١٥٧]

---

(١٥٥) ابن منظور ، *لسان العرب* ، ٨ : ٢٦٢ . مُقارِعٌ ، قُرَيْع اسمان علمان وردا في المصادر العربية القديمة ، انظر : ابن منظور ، *لسان العرب* ، ٨ : ٢٧٠ .

(١٥٦) ابن دريد ، *الاشتقاق* ، ٢٣٩ . القَرَع : وهو أن يَصْلَعَ فلا يبقى على رأسه شعر ، انظر : ابن منظور ، *لسان العرب* ، ٨ : ٢٦٢ .

(١٥٧) Harding, *Index*, 480 . القرعاء أرض معروفة بنجد وكل أرض لا نبت فيها فهي قرعاء ، ابن دريد ، *الاشتقاق* ، ٢٣٩ ، كما أن القرعاء هي منزل في طريق مكة المكرمة من الكوفة ، انظر : الحموي ، معجم *البلدان* ، ٤ : ٣٢٥ .

النقش رقم ٢٥

و د د ح ل م (ب) ع ل ي
تحيات حليم (بن) علي

التعليق

هذا النقش المقروء من الأعلى إلى الأسفل المتكون من **و د د** (انظر ق : ٢٢) واسمين علمين أغفل الكاتب كغالبية هذه النوعية من النصوص كتابة اسم البنوة الباء أو بن ، يحتمل أن يكون نصا ثموديا متوسطا أو مبكرا . اسم العلم الأول **ح ل م** جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية[١٥٨] والصفوية .[١٥٩] وهو اسم علم بسيط إما أن يكون على وزن فعيل فيعادل اسم العلم حَليم المشتق من الحِلْمُ وهو «الأناة والعقل» أو يعادل حالم على وزن فاعل من الحُلْمُ وهي «الرُّؤيا .»[١٦٠] ويكون المعنى «الحالم ، الراشد .» والاحتمال الآخر – وهو الأضعف – أن يكون من تَحَلّم الصبي إذا أقبل شحمه وسمن كما يرى ابن دريد عند شرحه لاسم علم مشابه محلِّم ،[١٦١] وهكذا يكون اسم علم بسيطا ويعني «السمين .» **ح ل م ن** اسم علم مشابه جاء في النصوص اللحيانية .[١٦٢] اسم العلم الثاني الوارد بالياء الأخيرة **ع ل ي** هو اسم بسيط يعني «الصُّلْب الشديد القوي رفيع القدر» (انظر ق : ١٠) ،

---

(١٥٨) Branden, *Thamoudéennes*, 64 (Eut 71), 80 (Hu 111).

(١٥٩) Littmann, *Safaitic*, nos. 796, 1216; Winnett, *Safaitic*, no. 268; Winnett and Harding, *Inscriptions*, nos. 88, 332. وجاء بنفس الصيغة في الأوجاريتية ، انظر : Gröndahl, *Personennamen*, 316 الذي أعاده إلى **خ ل م**.

(١٦٠) ابن منظور ، *لسان العرب* ، ١٢ : ١٤٥–١٤٦ ؛ الجوهري ، *الصحاح* ، ٥ : ١٩٠٣ ؛ الزبيدي ، *تاج العروس* ، ٨ : ٢٥٥ ؛ ابن دريد ، *جمهرة اللغة* ، ٢ : ١٨٨ .

(١٦١) ابن دريد ، *الاشتقاق* ، ٢٨٧ . حُلَيْمان ، حَلَمَة ، الأول اسم موضع والثاني اسم قبيلة ، انظر : ابن منظور ، *لسان العرب* ، ١٢ : ١٤٩ .

(١٦٢) al-Ansary, "Lihyanite," 106 .

الذي عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية،[١٦٣] نقوش سامية أخرى.[١٦٤]

النقش رقم ٢٦

ل م ق ل

بواسطة ق ل

التعليق

كتب هذا النص الذي يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، إلى الأعلى من النص السابق، ويحتوي على الأداة **ل م**: «بواسطة، مَن.» واسم العلم البسيط **ق ل** المشتق من الجذر السامي **ق و ل**: «كلام، قول،»[١٦٥] يعني «المتحدث المتكلم، المفوه.» وقد جاء الاسم في النقوش الثمودية[١٦٦] والصفوية.[١٦٧] **ق ل ي هـ و** «كلام الإله **ي هـ و**» أو «**ي هـ و** تَكَلَم» جاء في النقوش العبرية.[١٦٨]

---

(١٦٣) Harding, *Thamudic*, nos. 334, 339, 355; King, "Thamudic," KJA 35, KJC 641.

(١٦٤) مثل الصفوية، انظر: Winnett and Harding,*Inscriptions*, 596; Winnett, *Safaitic*, 183؛ واللحيانية، انظر: Jaussen and Savignac, *Mission*, nos. 124, 219؛ والعبرية، انظر: Noth, *Die israelitischen*, 146؛ والتدمرية، انظر: Stark, *Names*, 105. **ع ل ت** اسم علم مشابه عرف في النقوش الحضرية، انظر: Abbadi, *Personennamen*, 151. ولكن جاء في النقوش السريانية بصيغة مركبة **ع ل ب ل** «عالٌ هو الإله **ب ل**»، al-Jadir, "Comparative Study," 398؛ وجاء بصيغة **ع ل ت** في النقوش الآرامية القديمة، انظر: Maraqten, *Personennamen*, 198.

(١٦٥) Hoftijzer and Jongeling, *Dictionary*, 1010-11.

(١٦٦) Jaussen and Savignac, *Mission*, no. 593.

(١٦٧) Winnett, *Safaitic*, no. 614; Winnett and Harding, *Inscriptions*, 604.

(١٦٨) Fowler, "Theophoric," 119.

النقش رقم ٢٧

و ا ل ي ث ع ب ن ت م ق م

وائل يثع بن ت م ق م

التعليق

يمكن عدّ هذا النص القصير المتكون من سطرين، والمقروء من الأعلى إلى الأسفل، وذلك من خلال أشكال علاماته وبالذات شكل حرف الواو، نقشًا ثموديًا مبكرًا. بالنسبة للاسم العلم الأول **و ا ل ي ث ع**، الذي يعني «الملتجىء إلى الإله **ي ث ع**» (انظر ق: ٢١). اسم العلم الثاني يبدو أنه لايخرج عن كونه اسم علم مركباً من **ت م** أي «الخادم.»[١٦٩] والعنصر الثاني **ق م** وهواسم إله وربما يقرأ قوام. ومن المعروف أن القوام من أسماء الله الحسنى، يعني «خادم **ق م**، عَبْد **ق م**» وجاءت لفظة **ت م**، «خادم» مرتبطة بأسماء أعلام مثل **ت م ن ش ل** في الصفوية،[١٧٠] وأيضاً مرتبطا بأسماء آلهه مثل **ت م ب ع ل**، «خادم الإله **ب ع ل**» في النقوش الفينيقية.[١٧١]

النقش رقم ٢٨

و ا ل ي ث ع و د د ي ب ت

وائل يثع حَبّ ي ب ت

---

(١٦٩) للمزيد انظر: الذييب، *نقوش نبطية*، ق٥؛ سليمان عبدالرحمن الذييب، «نقوش نبطية جديدة من قارة المزادة سكاكا،» *العصور*، ٧، ٢ (١٩٩٢م)، ق١٤.

(١٧٠) Winnett and Harding, *Inscriptions*, no. 383.

(١٧١) Benz, *Names*, 429 الذي شرحه بمعنى أنجز، أكمل بواسطة ب ع ل وجاء بصيغة **ت ي م ل ت** في النقوش المعينية، انظر: al-Said, *Personennamen*, 77؛ وبصيغة **ت م ب و ل**، «خادم **ب و ل**»، في النقوش التدمرية، انظر: Stark, *Names*, 116؛ وبصيغة **ت م ل ت** في النقوش الحضرية، انظر: Abbadi, *Personennamen*, 174؛ و ت م ل هـ في الكتابات الصفوية، انظر: Hazim, *Namen*, 18. أما في النقوش النبطية فقد جاء بصيغة **ت ي م ا ل هـ ي**، انظر: الذييب، *نقوش نبطية*، ق٧٤: ١.

التعليق

على الرغم من احتمالي عدّ هذا النص المتكون من سطرين والمقروء من الأعلى إلى الأسفل، نقشين صغيرين، يتكون النقش الأول من اسم العلم **و ا ل ي ث ع** (انظر ق : ٢١) والثاني من **و د د ي ب ت** أي «تحيات **ي ب ت**»، إلا أن عدّه نصاً واحداً أكثر قبولاً لنقطتين، الأولى التشابه في أسلوب كتابة النص، والثانية ظهور لفظة **و د د** كفعل ماض على وزن فَعَلَ بمعنى «حبّ، ودّ» في نقوش ثمودية أخرى.(١٧٢) أما اسم العلم الثاني **ي ب ت**، فلم يظهر بهذه الصيغة حسب معلوماتنا من قبل في هذه النوعية من الكتابات، إلا أنه جاء بصيغة **ب ت** في الثمودية.(١٧٣) ويبدو أن أفضل تفسير له هو عدّه على وزن يفعل من الجذر العربي بَتَّ: أي «قَطَعَ» والبَت هو القَطْعُ المستَأصِل،(١٧٤) وهكذا يكون معناه «يقطع، القاطع، المستأصل.»

النقش رقم ٢٩

ل ق ل ب ن ظ ل

بواسطة ق ل بن ظ ل

التعليق

كتب هذا النص القصير المكتوب بالأسلوب المنحني بجانب رسمة رائعة لما يمكن عدّه ماعزا ومعها وليدها يرضع من ثديها. وهو يتكون من علمين، الأول **ق ل** (انظر

---

(١٧٢) Branden, *Thamoudéennes*, 131 (Hu 131); 209 (Hu 433), 365-66 (Hu 550), 329 (Hu 645), 181 (Hu 757); King, "*Thamudic*," KJA 23, 105, KJB 13, KJC 110, 120.

(١٧٣) Harding, *Thamudic*, 51 . وكذا في النقوش المعروفة بالصفوية، انظر: Winnett and Harding, *Inscriptions*, 557.

(١٧٤) ابن منظور، *لسان العرب*، ٢ : ٦؛ الزبيد، *تاج العروس*، ١ : ٥٢٣؛ الجوهري، *الصحاح*، ١ : ٢٤٢.

ق : ٢٦)، الثاني اسم العلم البسيط **ظ ل** المعروف في النقوش الصفوية،[١٧٥] الذي يمكن إعادته إلى الكلمة العربية الظِّلّ : أي العزُّ والمنَعَة.[١٧٦]

النقش رقم ٣٠

و د د ق د م

تحيات قُدَم (قادم)

التعليق

هذا النص المقروء من الأعلى إلى الأسفل والمكتوب بأسلوب جيد جعل - أي الأسلوب - القراءة المعطاة أعلاه مؤكدة، يحتوي على لفظة **و د د** تحيات (انظر ق : ٥)، واسم العلم **ق د م** الذي يعادل أسماء الأعلام المعروفة في الموروث العربي قادم، قُدامة. كما جاء الاسم قُدَمُ كاسم لامرأة.[١٧٧] وهو من قُدُم، أي الرجل الذي يقتحم الأمور والأشياء ويتقدم الناس في الحرب،[١٧٨] وبمعنى آخر «المقَدام، الشُجاع.» والاسم جاء بهذه الصيغة في مثل هذه النوعية من النصوص.[١٧٩] بينما عُرف

---

(١٧٥) وجاء أيضا بصيغة **ظ ل ت** في النقوش القتبانية، انظر : Harding, *Index*, 393.

(١٧٦) ابن منظور، *لسان العرب*، ١١ : ٤١٩.

(١٧٧) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٢ : ٤٧٢؛ هزاع بن عيد الشمرّي، *جَمهرة أسماء النساء وإعلامهن* (الرياض : دار أمية للنشر والتوزيع، ١٤١٠هـ)، ٥٩٩. الجدير بالذكر أن الاسم قُدَامة هو فُعَالة من الإقدام على الشيء، انظر : ابن دريد، *الاشتقاق*، ١٣١.

(١٧٨) الزبيدي، *تاج العروس*، ٩ : ١٩، ٢٠. والقَدَمةُ من الغنم هي التي تكون أمام القطيع من الغنم في الرعي؛ انظر : ابن منظور، *لسان العرب*، ١٢ : ٤٦٨؛ ويجدر الانتباه إلى أن قُدْم عُرف كاسم مكان في اليمن سمي باسم قدم، أي القبيلة التي تنسب إليها الثياب القُدَمية، انظر : ياقوت الحموي، *معجم البلدان*، ٤ : ٣١٢.

(١٧٩) Jaussen and Savignac, *Mission*, no. 672; Harding, *Thamudic*, nos. 206, 326, 359; King, "Thamudic," 536؛ والاسم يُعد من أكثر أسماء الأعلام المعروفة في النقوش الصفوية (للمزيد انظر : Harding, *Index*,478 ؛ عبدالله، «نقوش صفوية،» ق١.

لوحة رقم ١٣ . النقوش ذات الأرقام ٣٠-٣٤ .

بصيغة **ق د م و** في النقوش النبطية .(١٨٠)

(١٨٠) Cantineau, *Le Nabatéen*, 141; Negev, *Names*, 57; al-Khraysheh, *Personennamen*, 157-58 ؛ وعُـــرف أيضا بصيغة **ق د م م** في النقوش السبئية المبكرة ، انظر : Tairan, *Personennamen*, 178 . **ق د م إ ل** أي «الإله إل يقود ، » جاء في النقوش العبرية ، انظر : Fowler, "Theophoric," 133-34 بينما جاء في الحضرية بصيغة **ق د م اخ و** ، انظر : Abbadi, *Personennamen*, 158 .

النقش رقم ٣١

ل م غ ر

بواسطة م غ ر

التعليق

كتب هذا النقش القصير إلى جانب رسمة جيدة لجمل . وهو من النقوش التي يصعب تأكيد قراءتها ، فيمكن أن يقرأ **ل م غ ر** بعدّ اللام والميم (ل م) الأداة التي تعني بواسطة ثم الاسم **غ ر** الذي ربما يكون اسم علم بسيط على علاقة بالكلمة العربية الأَغَرّ أي الأبيض من كل شي ويكون المعنى في هذه الحاله «الأبيض . » أو من الغُر أي ثلاث الليالي الأولى من كل شهر وبذا يكون المعنى «المولود في بداية أو غرة الشهر» أوَ أن يكون من غرة قومهم أي «سيدهم . »[١٨١] وهكذا يكون المعنى «السيد» . القراءة الأخرى ، الأقرب إلى الصحة ، هي عدّ الميم الحرف الأول من اسم صاحب النقش المقروء **م غ ر** وهو اسم علم بسيط يعادل اسم العلم المعروف في المصادر العربية مُغير والمتداول بيننا حتى اليوم والذي اشتق من الفعل أغار ، أي هاجم .

النقش رقم ٣٢

و د د ا وس م ن ت

تحيات اوس مناة

التعليق

اللافت للنظر في هذا النص المقروء من الأعلى إلى الأسفل هو شكل الحرف الخامس في اسم العلم **ا و س م ن ت** ، والذي اتخذ شكلاً غير طبيعي للنون لكن نظرا لأنه مسبوق ومتبوع بحرفي الميم والتاء ، ولأن العنصر الأول لهذا الاسم هو لفظة **ا و س** التي تعني

---

(١٨١) ابن منظور ، *لسان العرب* ، ٥ : ١٤-١٦ ؛ الجوهري ، *الصحاح* ، ٢ : ٧٦٧-٧٦٨ ؛ الزبيدي ، *تاج العروس* ، ٣ : ٤٤٣-٤٤٥ .

«عطية، هبة،»[١٨٢] فإن قراءته نونا هي الأقرب إلى الصحة وهكذا يقرأ **ا و س م ن ت** ويعني «عطية هبة الألهة مناة». وهو معروف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية،[١٨٣] وفي اللحيانية جاء بصيغة **ا س م ن ت**.[١٨٤]

النقش رقم ٣٣

و د د ب س م ب ن ت ا ل ب ص ع ي ب XXXX

تحيات باسم بن ت ا ل بن صُعَيبْ XXX

التعليق

كُتب هذا النص المقروء من الأعلى إلى الأسفل، بعلامات ذات نمط صغير مما صعب قراءته بالشكل المطلوب خصوصا جزءه الأخير. وهو مكتوب بطريقة الخط المنحني ومن خلال أشكال علاماته - خاصة الألف - يبدو أنه نص ثمودي متوسط. اسم العلم الأول الذي ربما يكون على وزن فاعل، المعادل للاسم المعروف حتى يومنا الحاضر باسم أو على

---

(١٨٢) ابن منظور، *لسان العرب*، ٦ : ١٧؛ الفيروز آبادي، *القاموس المحيط*، ٢ : ١٩٩؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٤ : ١٠٢-١٠٣؛ الجوهري، *الصحاح*، ٣ : ٩٠٦.

(١٨٣) Harding, *Thamudic*, nos. 83, 1341. وكذا في النقوش الصفوية، انظر: Winnett, *Safaitic*, no. 818.

(١٨٤) Jaussen and Savignac, *Mission*, nos. 144, 250; al-Ansary, "Lihyanite," 115, W. Caskel, *Lihyan und Lihyanisch* (Arbeitsgemeinschaft fur Forschung des Landes Nordrhein-Westfalen, Geistewissenschaften, Heft. 4). (Koln: Westdevtscher Verlag.) 1954. وقد جاء بالعنصر الأول **ا و س** مرتبطا بأسماء آلهة أخرى في نقوش سامية أخرى مثل **ا و س ا ل هـ ي**، انظر: الذييب، «نقوش نبطية،» ق : ١١؛ وانظر أيضا لمزيد من الآراء: خليل إبراهيم المعيقل وسليمان عبدالرحمن الذييب، *الآثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف* (الرياض: مكتبة الخالد، ١٩٩٦م)، ١١٩-١٢٠. ويجدر أن نلفت الانتباه إلى الخطأ الذي وقع فيه هاردنج (Harding, *Index*, 46) إلى أن الاسم **ا س م ن ت** جاء في النقشين اللحيانيين ذوي الرقمين ١٤٤ و ٢٥٠ المدروسين من قبل جوسين وسافينك Jaussen and Savignac, *Mission*, 144, 250. والواقع أنه لا وجود لهذه القراءة في النص الأول ١٤٤؛ أما في النقش الثاني فإننا نميل إلى قراءة هاردنج المقدرة **ا س م ن ت**.

وزن فَعَّال المعادل للاسم المعروف أيضا حتى الآن بَسَّام وكلاهما من بسما يبتسم بسما كما يقول ابن منظور أكثر ضحك الأنبياء.[١٨٥] ولم يرد الاسم بهذه الصيغة إلا في النقوش الثمودية.[١٨٦] بالنسبة لاسم العلم الثاني **ت أ ل** الذي لم يظهر حسب معلوماتنا في هذا النوعية من النصوص من قبل فقد عُرف بصيغته هذه في النقوش الصفوية[١٨٧] واللحيانية.[١٨٨] وهو اسم علم بسيط ربما يكون على علاقة بالكلمة العربية التؤَلة أي «الداهية.»[١٨٩] وبذا يكون معناه «الداهية.» يلي ذلك اسم العلم المسبوق بحرف الباء الدالة على اسم البنوة «بن.» الملاحظ أن الكاتب استخدم مرة لفظة **ب ن** ومرة أخرى الباء للدلالة على اسم البنوة. **ص ع ي ب**، وهو على وزن فُعَيل من صَعب وهو ضد السهل كما أن صَعْب هو من فحول الإبل وكل غليظ ممتع صعب.[١٩٠] وبذا يكون معناه «الصَعب، الشديد.» وقد جاء اسم علم مشابه في النقوش الثمودية **ص ع ب إ ل**[١٩١] بينما جاء في الصفوية بصيغة **ص ع ب**.[١٩٢]

---

(١٨٥) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٢: ٥٠.

(١٨٦) Harding, *Index*, 106. وجاء بصيغة **ب س م إ ل** في النقوش الصفوية، انظر أيضا: Harding, *Index*, 106.

(١٨٧) Winnett, *Safaitic*, no. 923 وللمزيد انظر: الذييب، «نقوش صفوية،» ق: ٤.

(١٨٨) أبو الحسن، «كتابات لحيانية،» ق: ١٢٩.

(١٨٩) ابن منظور، *لسان العرب*، ١١: ٧٦، ٨١؛ الجوهري، *الصحاح*، ٤: ١٦٤٥؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٧: ٢٤٣.

(١٩٠) ابن دريد، *الاشتقاق*، ١٥٦.

(١٩١) Harding, *Index*, 372.

(١٩٢) Littmann, *Safaitic*, nos. 153, 761, 1095; Winnett, *Safaitic*, no. 576; Winnett and Harding, *Inscriptions*, 588.

النقش رقم ٣٤

ل ع ش م ت

بواسطة ع ش م ت

التعليق

كتب هذا النص القصير والمتكون من الأداة اللام واسم العلم **ع ش م ت** بجانب رسمة غير متقنة لجمل صغير الحجم. والاسم ورد في النقوش المعروفة بالثمودية،[١٩٣] بينما جاء في السبئية والصفوية بصيغة **ع ش م**،[١٩٤] ويبدو أن أفضل تفسير لهذا الاسم - رغم أن العَشْم والعَشَمَ تعني الطَمعُ - أن يكون من عَشَم كأن يقال رجل عَشَمةٌ: أي «يابس من الهزال،»[١٩٥] وهو فيما يبدو صفه لهيئته أثناء الأيام الأولى من ولادته.

النقش رقم ٣٥

ل مْج ب ن ا ب ج ع د و ت ش و ق ا ل ع ت ك و ا ل غ ل هـ و ا ل ك ن ن ت

بواسطة م ج بن أ ب ج ع د واشتاق إلى ع ت ك وإلى غ ل هـ وإلى ك ن ن ت

التعليق

كتب هذا النقش بطريقة الخط المائل وهو أطول نقوش هذه المجموعة، فهو يحوي خمس أعلام وفعلا بالإضافة إلى حرف العطف الواو وحرف الجر أ ل: «إلى» الذى كُرر ثلاث مرات. واستنادًا إلى حرفي الغين والكاف فإنه أحد النصوص الثمودية العائدة للفترة المتوسطة، والنقش يدور حول اشتياق كاتبه **م ج** إلى ثلاثة من أحبائه وأصدقائه. ويبدو أن الاسم الأول لا يخرج عن كونه اسم علم بسيطا ويعني «السمين، غليظ اللحم،» استنادا إلى الكلمة العربية مَجْماجٌ أي «كثير اللحم غليظه،»[١٩٦] والاسم لم يأت حسب معلوماتنا

---

(١٩٣) Harding, *Index*, 422.

(١٩٤) بالنسبة لصفوية انظر: Winnett and Harding, *Inscription*, no. 2394؛ وللسبئية انظر: Harding, *Index*, 422.

(١٩٥) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٢: ٤٠٢-٤٠٣؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٨: ٣٩٨.

(١٩٦) ابن منظور، *لسان العرب*، ٢: ٣٦٣؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٢: ٩٧.

سوى في النقوش الصفوية.[١٩٧] اسم العلم الثاني المقروء **ا ب ج ع د** يتكون من عنصرين، **أب**: «الأب،» والعنصر الثاني **ج ع د** الذي يصعب عدّه غير اسم علم.[١٩٨] وعليه يكون معنى الاسم هو «الأب هو **ج ع د**.» أو عدّ العنصر الثاني على علاقة بالكلمة العربية، وهو الأقرب إلى الصحة، الجعد وهو «القصير من الشعر.»[١٩٩] وبذا يكون المعنى «صاحب الشعر القصير.» ومن المعروف ظهور عدد من أسماء الأعلام ذات صيغ مختلفة جاءت مرتبطة باللفظة **ا ب** مثل **ا ب ي ج د** في النقوش الحضرية.[٢٠٠] يلي ذلك الفعل المضارع على وزن تفعل **ت ش و ق** «اشتاق» (انظر ق: ٢)، المتبوع باسم العلم **ع ت ك** المعروف في النقوش الثمودية[٢٠١] والصفوية.[٢٠٢] وهو علم بسيط إما من عَتَك: «إذا

---

(١٩٧) Harding, *Index*, 528، الذي أعادة إلى الجذر مَجَّ الشراب والشيء مَجْهَ مجا.

(١٩٨) فقد عُرف **ج ع د** كاسم علم من النقوش الصفوية، انظر: Littmann, Safaitic, no. 197؛ الذي كرر أحد تفسيري ابن دريد لهذا الاسم، وهو في الجَعْد أي وهي النَّعجة، انظر: Littmann, *Safaitic*, 305؛ أما التفسير الآخر لابن دريد، *الاشتقاق*، ٢٩٨، ٥٦٥، فهو من الجَعْدة وهو ضرب من النبات. على كل حال جُعَيد اسم علم عُرف في الموروث العربي، انظر: ابن منظور، *لسان العرب*، ٣: ١٢٤.

(١٩٩) ابن منظور، *لسان العرب*، ٢: ١٢١؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٢: ٣٢٠.

(٢٠٠) Abbadi, *Personennamen*, 73، وكذا بصيغة **ا ب ي ح ي** «أبي حي» في النقوش التدمرية (انظر: Stark, *Names*, 63)، والعبرية(انظر: Fowler, "Theophoric," 146 التي عدته جملة فعلية بمعنى «الأب، (الإله) هو الحي».) وجاء في هيئة **ا ب ج د** في النقوش الآرامية القديمة، انظر: Maraqten, *Personennamen*, 112 الذي فسره بمعنى «والذي هو الجد»؛ وفي الفينيقية، جاء بصيغة **ا ب ب ع ل**، انظر: Benz, *Names*, 257-58؛ والسريانية بصيغة **ا ب س ك ا**، انظر: al-Jadir, Comparative Studc," 338 أما في السبئية فقد جاء بصيغة **ا ب س م ع**، انظر: Tairan, *Personennamen*, 54؛ وفي المعينية عُرف بصيغ مختلفة، انظر: al-Said, *Personennamen*, 52-53.

(٢٠١) وكذا في النقوش السبئية، انظر: Harding, *Index*, 405.

(٢٠٢) Littmann, *Safaitic*, nos. 227, 1207; Winnett, *Safaitic*, 179; Winnett and Harding, *Inscriptions*, 593.

كَرَّ في القتال»[٢٠٣] ويعني «المبارز، المقاتل، المهاجم» أو من عتكة إذا كان يميل إلى الاحمرار لصفائه وجماله وفي هذه الحالة يعني «الوسيم؟»[٢٠٤] يلي ذلك اسم العلم **غ ل هـ** الذي سمي بهذا الاسم نظراً لولادته في فصل الصيف أو الكثرة شربه من العطش، وذلك بإعادته إلى الكلمة العربية الغُلة[٢٠٥] ولم يظهر هذا الاسم إلا في النقوش الصفوية بصيغة غ ل ت.[٢٠٦] وأخيرا اسم العلم المقروء ك ن ن ت الذي يعادل العلم المعروف في الموروث العربي كنانة، الذي فسره ابن دريد بأنه من كنان كل شيء «أي غطاؤه ويقال كَنَنْتُ الدُّر وغيره إذا سترته وغطيته،»[٢٠٧] إلا أننا إذا أخذنا بمعنى الكنّ والكنَان – وهو وقاء كل شي وستره –[٢٠٨] لربما كان المقصود هو الدعاء له بالوقاية منَ الشرورَ؛ لذا لايستبعد رغم عدم وجود علامات الاختصار أن يكون اسم علم مختصر.

---

(٢٠٣) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٠: ٤٦٣. وقد أشار ياقوت إلى أن عتك هو اسم واد باليمامة في ديار بني عوف بن كعب، انظر: ياقوت الحموي، *معجم البلدان*، ٤: ٨٢.

(٢٠٤) وقد أخذ ليتمان بالمعنى الأول (انظر: Littmann, *Safaitic*, 337). والاسم يعادل العلمين عاتكة الذي فسره ابن دريد، *الاشتقاق*، ٣٧، بأنه من قولهم عَتَكَت القوسُ العربية إذا حمَّرت من القدَم. وعَتكت المرأة بالطيب إذا تَضمَّخت به حتى يحمرَّ جلدها وعَتَك الرّجلُ على الرجل إذا حمل عليه فضربه، والاسم الثاني عتيكٌ، انظر: ابن دريد، *الاشتقاق*، ٤٨٢.

(٢٠٥) ابن منظور، *لسان العرب*، ١١: ٤٩٩؛ الجوهري، *الصحاح*، ٥: ١٧٨٤.

(٢٠٦) Winnett, *Safaitic*, no. 457.

(٢٠٧) ابن دريد، *الاشتقاق*، ٢٨. كُنَّه هي بطن من ثقيف، انظر: ابن دريد، *الاشتقاق*، ٢٨.

(٢٠٨) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٣: ٣٦٠؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٩: ٣٢٣.

لوحة رقم ١٤ . النقوش ذات الأرقام ٣٥-٣٨.

النقش رقم ٣٦

ل م ر ف د

بواسطة رافد

التعليق

كتب هذا النص القصير المقروء من الأعلى إلى الأسفل ، إلى أسفل رسمة جيدة لجمل . وهو يتكون من الأداة **ل م**، «بواسطة» واسم العلم **ر ف د** الذي يمكن إعادته إلى الرَفْدة وهي «العطية . »[٢٠٩] وبذا يكون المعنى «عطية الإله» أو «العطية، »

(٢٠٩) وهو التفسير المقترح من قبل ابن دريد عند شرحه لاسم العلم المعروف في الموروث العربي رُفَيدة، انظر : *الاشتقاق*، ٣٣٥ . على كل حال الرَّفْد هو العطاء، انظر : ابن منظور، *لسان العرب*، ٣ : ١٨١ .

والاسم عُرف بهذه الصيغة في الثمودية والصفوية واللحيانية .[٢١٠]

النقش رقم ٣٧

و د ف ح م ي

تحيات لِ ح م ي

التعليق

على الرغم من إمكانية عدّ هذا النص المقروء من الأعلى إلى الأسفل ، السطر الثاني للنقش رقم ٣٦ ليقرأ **ل م ر ف د و د ف ح م ي** أي بواسطة **ر ف د** (الذي) حبّ (ودّ) **ف ح م ي** أو **نْ ح م ي**، » إلا أننا فضلنا هذه القراءة وذلك باعتبارهما نصين مختلفين خصوصا وأن العبارة **و د ف** سبق ورودها في مثل هذه النوعية وفسرت بمعنى «السلام ل»[٢١١] وهي لا تأتي بهذه الصيغة إلا في بداية النص . اسم العلم يقرأ **ح م ي**، وهو من أسماء الأعلام المعروفة في النقوش العربية المسندية الشمالية منها أو الجنوبية فيما عدا الحضرمية .[٢١٢]

---

(٢١٠) بالنسبة للثمودية ، انظر : Harding, *Thamudic*, 53; King, "Thamudic," 504 ؛ وبالنسبة للصفوية ، انظر : Winnett, *Safaitic*, no. 607; Winnett and Harding, *Inscriptions*, no. 3565 ؛ أما اللحيانية ، انظر : Jaussen and Savignac, *Mission*, no. 208, Caskel, 151; al-Ansary, "Lihyanite," 103 كما عرف في السبئية بصيغة **ر ف د م**، انظر : Harding Index, 284 .

(٢١١) Branden, *Thamoudéennes*, 68-69 (Hu 87:2); 222 (Hu 687); 422 (Hu578) . وكان جام قد فسر هذا الاصطلاح **و د د ف** بمعنى «الحب في» (love is)، انظر : Janme, "Euting's Copies," 48-50 ، وهو ما لا نرجحه .

(٢١٢) Harding, *Index*, 204 . ولمعرفة الآراء حول معنى هذا الاسم وأيضا لمزيد من المقارنات انظر : S. al-Theeb, "A New Minaean Inscription from North Arabia," *Arab. arch. epig.*, 1 (1990), 21-22.

النقش رقم ٣٨

ل م ق م

بواسطة ق م

التعليق

يقرأ هذا النص القصير من الأعلى إلى الأسفل ، بالنسبة لاسم العلم (انظر ق : ١٤) .

النقش رقم ٣٩

ل ب دل ودد ر ف ت

بواسطة ب د ل (الذي) حبَّ (ودّ) ر ف ت

التعليق

يصعب عدّ هذا النقش غير نقش ثمودي متوسط ، وذلك من حيث أشكال حروفه ، خصوصا الدال في **ب د ل** و الفاء في **ر ف ت** رغم أن الكاتب استخدم شكلين لحرف الدال في نصه هذا ، وكلا الشكلين معروفان في النقوش الثمودية المبكرة . وتوجد إلى جانب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار والمكتوب بطريقة الخط المستقيم ، رسمتان ، الأولى متقنة لجمل ، والثانية غير متقنة لنعامة . بالنسبة لاسم العلم الأول **ب د ل** ربما يكون اسم علم بسيط إما من بَدَل الشيء أي «غَيّره» وقد أسماه والداه بذلك لأنه بَدَلٌ لابنهم الذي فقدوه أو من بدْل وبَدَل وهو «الشريف . »[٢١٣] يلي ذلك الفعل الماضي **و د د** ، حبّ ، ودّ (انظر ق : ٢٨) ، المتبوع باسم العلم **ر ف ت** المعروف في أحد النصوص الثمودية

---

(٢١٣) ابن منظور ، *لسان العرب* ، ١١ : ٤٨-٤٩ ؛ الزبيدي ، *تاج العروس* ، ٧ : ٢٢٣ . ولا يستبعد أن يكون هذا الاسم **ب د ل** يحمل معنى آخر ، وهو أنه اسم علم من جملة اسمية ويعني «بيد ال ، » وهذه النوعية من الأسماء معروفة في نقوش سامية أخرى . للمزيد من المقارنات انظر : al-Said, *Personennamen*, 208 .

الأخرى،[٢١٤] الذي يصعب عدّه غير اسم علم بسيط يعني «الشجاع، المُحطم» من رَفَتٌ الشيء حَطَّمْتُه وكَسَرْتُه.[٢١٥]

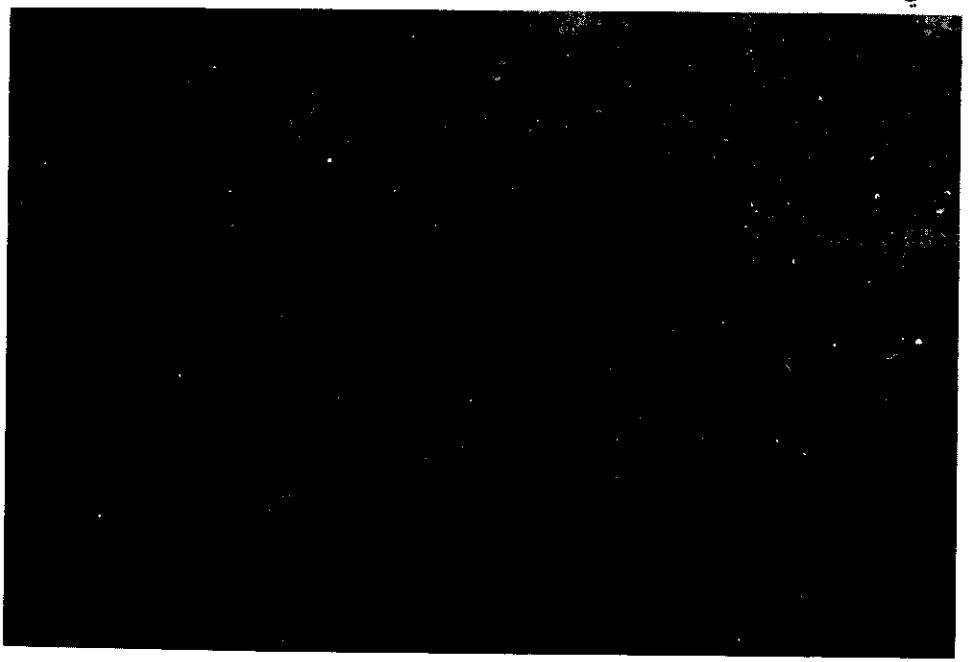

لوحة رقم ١٥. النقش رقم ٣٩، والنقش رقم ٤٠.

النقش رقم ٤٠

ل ج مْ ل

بواسطة جَمْل

التعليق

هذا النص القصير المقروء من اليسار إلى اليمين المكتوب إلى اليمين من رسمة متقنة لهيئة إنسان محارب يتقلد سيفا، رافعا يده اليمنى يدل شكل الحرف الثالث فيه على كونه

(٢١٤) Harding, Index, 283. وقد جاء **ر ف ت** كاسم علم لقبيلة في النقوش الصفوية، انظر: الروسان، *القبائل الثمودية*، ٣١٠؛ Harding, "Tribes," 22.

(٢١٥) ابن منظور، *لسان العرب*، ٢: ٣٤؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ١: ٥٤٥.

نصا ثموديا متوسطا . اسم العلم المسبوق بالأداة اللام هو علم بسيط ويعني «الجَمْل ،» والمقصود الصبر والتحمل الذي يتميز بها الجمل على غيره من الحيوانات . والاسم عُرف في نقوش ثمودية وسامية أخرى .(٢١٦) بينما جاء بصيغة **ج م ل و** في النقوش النبطية .(٢١٧)

النقش رقم ٤١

ل م ا ت ودد ل هـ م

بواسطة م ا ت (الذي) حبّ ل هـ م

التعليق

يوجد إلى جانب هذ النص القصير أربع رسمات حيوانية جيدة، اثنتان منها على هيئة ثور والثالثة رسمة لوعل ؛ أما الرابعة فيحتمل أن يكون رسمة لبقرة . ولا يمكن دحض احتمال كون هذه الكتابة نصين، الأول **ودد ل هـ م** «تحيات لهم ،» والثاني **ل م ا ت** «بواسطة م ا ت ،» إلا أننا عددناها نصا واحدا يُقرأ من الأسفل إلى الأعلى نظرا للتشابه في أشكال الأحرف المستخدمة في هذه الكتابة . بالنسبة لاسم العلم الأول، فيصعب كثيرا إعطاء تفسير مقبول له، كما أنه علم يظهر حسب معلوماتنا للمرة الأولى في مثل هذه النوعية من النصوص . يلي ذلك الفعل الماضي **ودد** ، «حبّ، ودّ» (انظر ق : ٥) المتبوع باسم العلم البسيط **ل هـ م** الذي ربما يعني إما «الجواد ،» أو «المعطاء ،» وذلك بإعادته إما إلى : اللّهَمُ من الرجل وهو الرغيب الرأي الكافي العظيم أو الجواد ، أو من قولهم رجل لَهِمّ أي كثير

---

(٢١٦) Harding, *Thamudic*, no. 100; King, "Thamudic," KJB 58a, 149, KJC 173, 511; Winnett and Reed, "Survey," no. 151 . وكذا في النقوش الصفوية، انظر : Winnett, *Safaitic*, 152; Winnett and Harding, *Inscriptions*, 566 ؛ والنقوش القتبانية، انظر : Harding, *Index*, 167 .

(٢١٧) Cantineau, *Le Nabatéen*, 78; Negev, *Names*, 19; al-Khraysheh, *Personennamen*, 55 . وجاء في التدمرية بصيغة **ج م ل ا** انظر : Stark, *Names*, 82 ؛ وأيضا في العبرية عُرف بصيغة **ج م ل ي هـ و** بمعنى «انجاز ، عمل **ي هـ و**» ، انظر : Fowler, " Theophoric," 93 .

العطاء.[٢١٨] والاسم عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية[٢١٩] والصفوية والسبئية.[٢٢٠]

(٢١٨) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٢: ٥٥٤-٥٥٥. ولا نميل إلى شرح ابن دريد لاسم علم مشابه وهو لهيم بقوله إنه من اللَّهْم أي من الالتهام وهو البلع، انظر: ابن دريد، *الاشتقاق*، ٣٤٤ الذي أخذ به أيضا ليتمان عند شرحه لاسم العلم **ل هـ م** انظر: Littmann, *Safaitic*, 322.

(٢١٩) King, "Thamudic," 543; Branden, *Thamoudéennes*, 188 (Hu 363:3) بالرغم من أنني أزمع إن شاء الله تعالى القيام بدراسة نقدية لما اقترحته الباحثة كنج حول تغييرات قراءات بعض أحرف الكتابة الثمودية وبالذات ما أسمته (الثمودي E)، أي الثمودي المتأخر، انظر: سليمان عبدالرحمن الذييب، «نقوش عربية شمالية من تبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية،» *دراسات*، ٢٤، ٢ (آب ١٩٩٧م)، ٣٥٧-٣٦٩. مثل الشكل الدائري الذي تتخلله نقطة والمعروف بأنه ينطق واوا أو عينا الذي قرأته ضاد انظر: King, "Thamudic," 721) مخالفة بذلك التوجه العام من قبل المختصين، وقد قامت كنج بتطبيق اقتراحها هذا على نقش ثمودي متأخر يحمل رقم ٢٢ ضمن النصوص ٧٧١ التي قامت بدراستها حيث قرأته كالتالي:

و د د هـ ن ا ف ت ت ح س ن ت ف ن ك هـ ف غ م ت ف ا ض ف ن ش ر ت

hn' loved a beautiful young girl and he had sex with her and she was grived, so he repeated (it) and she unfolded?

وفي تصورنا أن الباحثة كنج لم توفق في هذه القراءة لعدة أسباب، منها قيامها بتفسير بعض الكلمات بأسلوب غير موفق. فمثلاً إعادة الكلمة السادسة **ف غ م ت** إلى الجذر غَمَّ أي «حَزَن،» لكن الأكثر احتمالاً، حتى يتناسب مع سياق الجملة، موازنته بالغَمْغَمةُ: وهو الكلام الذي لا يبين (انظر: ابن منظور، *لسان العرب*، ١٢: ٤٤٤). وعليه يكون المعنى الصحيح ل **ف غ م ت**، غمغمت أثناء الجماع قرأتها للكلمة السابعة، وبالذات حرفها الأخير كحرف ضاد (حسَب نظريتها). والاحتمال الأكثر قبولاً هو قراءتها واوا لتقرأ هذه الكلمة بدلاً من **ف ا ض**، التي فسرتها بمعنى «كرر، أعاد الكرة،» **ف ا و**، من **ا و ا**، أوْ: أي «انضم إليه» (ابن منظور، *لسان العرب*، ١٤: ٥٣). وربما كان المعنى الأصلي لهذا اللفظ هو ضم إليه وهكذا يكون معنى كلمة **ف ا و**: فضمَّ أخيرا، استنادًا إلى رسمة النقش المرفقة King, "Thamudic," 725، يتضح أن الحرف الثاني في الكلمة الأخيرة يقرأ خاء بدلاً من شين، وهكذا تقرأ هذه الكلمة **ن خ ر ت** بدلاً من **ن ش ر ت**، **و ن خ ر ت** التي تعطي معنى مفهوما لسياق النص، جاءت من الجذر نَخَرَ وامرأةً منْخار: أي تَنْخر عند الجماع كأنها مجنونة، انظر: ابن منظور، *لسان العرب*، ٥: ١٩٨. وهكذا تكون القراءة المقترحة والتي نرى أنها الأكثر قبولاً كالتالي:

و د د هـ ن ا ف ت ت ح س ن ت ف ن ك هـ ف غ م ت ف ا و ف ن خ ر ت

حَبّ هانيء فتاة حسنة، فجامعها، فغمغمت، فضم (تأوه) فنخرت.

(٢٢٠) بالنسبة للنقوش الصفوية انظر: Littmann, *Safaitic*, no. 916; Winnett and Harding, *Inscriptions*, no. 2244؛ وبالنسبة للسبئية انظر: Harding, *Index*, 521.

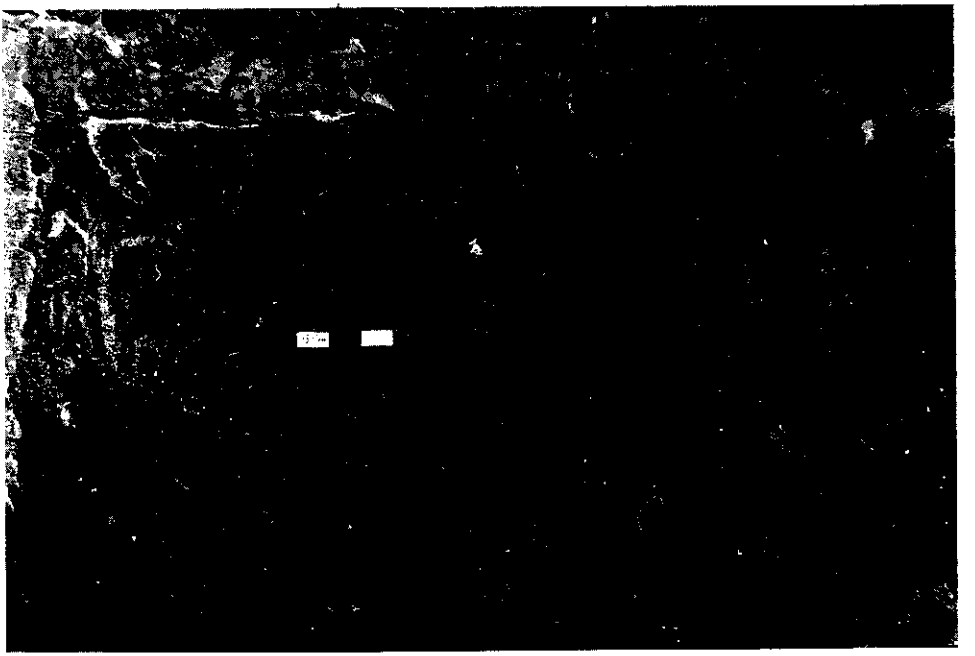

لوحة رقم ١٦ . النقش رقم ٤١ .

النقش رقم ٤٢

ل م ص ل ب ت

بواسطة ص ل ب ت

التعليق

من خلال أنماط علاماته لا يستبعد أن يكون هذا النص القصير المقروء من الأعلى إلى الأسفل نصا ثموديا متوسطا، ونظرا لتعدد معاني الجذر **ص ل ب** في الموروث العربي، فإنه يحتمل عدة معان فمثلاً الصُّلْبُ : أي القوة هي أحد المعاني وعليه يكون معنى الاسم «الشديد الصُلبْ، القوي» أو أنه على علاقة بكلمة الصَّليبُ وهو ضرب من سمات الإبل.[٢٢١] ولارتباط الإنسان العربي القديم ومنهم مستخدمي هذه الكتابات بالإبل، فلا

(٢٢١) ابن منظور، *لسان العرب*، ١ : ٥٢٧-٥٢٨ ، ٥٣٠ ؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ١ : ٣٣٨ .

يستبعد أن يكون لهذه اللفظة علاقة بهذا الاسم؛ على كل حال الصُّلْب اسم علم ورد في المصادر العربية القديمة.(٢٢٢)

لوحة رقم ١٧. النقوش ذات الأرقام ٤٢-٤٤.

النقش رقم ٤٣

و د ف ت ا ل

تحيات ل ت ا ل

التعليق

هذا النص المقروء من الأعلى إلى الأسفل والمتكون من الاصطلاح **ودف** أي «تحيات» (انظر ق: ٣٧) واسم العلم البسيط ت **أل** (انظر ق: ٣٣)، كتب مباشرة أسفل النقش السابق.

(٢٢٢) ابن دريد، *الاشتقاق*، ٣٥٩. الصُّلْب ورد أيضا كاسم موضع في الصَّمَّان، انظر: ابن منظور، *لسان العرب*، ١: ٥٢٨.

النقش رقم ٤٤

ل س ق ي

بواسطة س ق ي

التعليق

كُتب هذا النقش المقروء من الأعلى إلى الأسفل داخل إطار بيضاوي الشكل وبجانبه رسمة غير متقنة لجمل. والاسم يُقرأ **س ق ي** رغم إمكان قراءته **هـ ق ي**. وقد فضلنا القراءة الأولى التي تحتمل معنيين الأول أن يكون اسم علم مختصر من السّوق: ساق الإبل وغيرها يَسُوقها سَوْقا (٢٢٣) وبذا يكون المعنى «القادم بواسطة + اسم الإله،» الثاني أن يكون اسم علم بسيط من السقي وهو المطر ويكون المعنى «المولود أثناء المطر» أو «الغيث» لأن والداه عدّاه غيثا لطول انتظارهم له. **س ق ي ا** اسم علم جاء في النقوش النبطية. (٢٢٤)

النقش رقم ٤٥

ل ا س ل ت ع ت ف ق ت ل ×ح ل

بواسطة اوس اللات هَدَدَ فقتل × ح ل.

التعليق

كتب هذا النقش المقروء من الأعلى إلى الأسفل بأسلوب جيد جعل من قراءة المعطاة أعلاه أكثر قبولاً، إلا أنه للأسف أحد النصوص الثمودية ذات التفسير الشائك فهو يحتمل تفسيرين، الأول وهو الأقرب إلى الصحة المعطاة أعلاه (انظر أدناه) الثاني كالتالي ل ا س ل ت وْ ت شْ (و) ق ت ل × ح ل، أي «لأوس اللات (التي) اشتاقت ل × ح ل، لكن ما دفع هذا الاحتمال سببان، الأول صعوبة عدّ العلامتين السادسة كشكل لحرف الواو والثانية كشكل لحرف الشين، فالأولى ذات شكل أقرب إلى شكل العين إما الثانية فذات شكل أقرب إلى الفاء المعروفة بهذا الشكل في النصوص الثمودية المتوسطة (رغم إمكان قراءتها

---

(٢٢٣) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٠: ١٦٦.

(٢٢٤) Negev, *Names*, 66; Cantineau, *Le Nabatéen*, 153 الذي أعطاه معنى السقاء.

شينا لكن في حالات نادرة)؛ الثاني إغفال كاتبه إضافة الواو في الفعل **ت ش و ق ت**، رغم أن ظاهرة سقوط الواو خطأ معروفة في نقوش ثمودية أخرى. بالنسبة لاسم العلم الأول (انظر ق٣١)، المتبوع بالفعل الماضي المضعف ع ت، الذي يمكن مقارنته بالعَت وعتّه عتّا: ردد عليه الكلام مرّة بعد مرّة وعتّه بالكلام يَعُتّه عتّا أي وبّخه.[٢٢٥] ولذا فلربما كان أحد المعاني الأصلية لهذا الجذر هو «هَدَدَ.» يلي ذلك الفعل الماضي على وزن فَعَل المسبوق بالأداة الفاء المعروفة في نقوش ثمودية أخرى، ق ت ل «قَتَلَ» المعروف في أحد النصوص الثمودية[٢٢٦] والصفوية.[٢٢٧] وقد جاء في بعض اللغات السامية الأخرى مثل العبرية بصيغة **ق ط ل**[٢٢٨] حيث تتحول التاء إلى طاء. يلي ذلك اسم العلم المتكون من ثلاث علامات تمكنا من قراءة العلامتين الثانية والثالثة على التوالي الحاء واللام؛ أما العلامة الأولى فلم نتمكن من قراءتها أو تقديرها لاضمحلالها.

---

(٢٢٥) ابن منظور *لسان العرب*، ٢: ٥٨-٥٩؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ١: ٥٦٤.

(٢٢٦) Branden, *Thamoudéennes*, 312 (Jsa 585).

(٢٢٧) Winnett and Harding, *Inscriptions*, nos. 607, 2833a, 3000, 3364, 3407, 3417; G. Harding, "The Cairn of Hani," *ADAJ*, 2 (1953), nos. 71, 126,154. وقد عرف في الكتابات الآرامية القديمة بصيغة **ي ق ت ل ن هـ**، «يقتلونه،» انظر: فاروق إسماعيل، «لغة نقوش الممالك الآرامية: دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية،» رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلب، كلية الآداب للعلوم الإنسانية، ١٩٧٤م، ١١٣-١١٤؛ وأيضا في حالات نادرة في النقوش السبئية (**ق ت ل**)؛ انظر: بيستون، *المعجم السبئي*، ١٠٩.

(٢٢٨) Brown et al., *Lexicon*, 881; Holladay, *Lericont*, 317. وكذا بنفس الصيغة في الكتابات السريانية، انظر: Costaz, *Syriac*, 316؛ وفي اللهجة الآرامية الأمبرطورية، انظر: Hoftijzer and Jongeling, *Dictionary*, 1006؛ وفي اللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية، انظر: Sokoloff, *Dictionary*, 486.

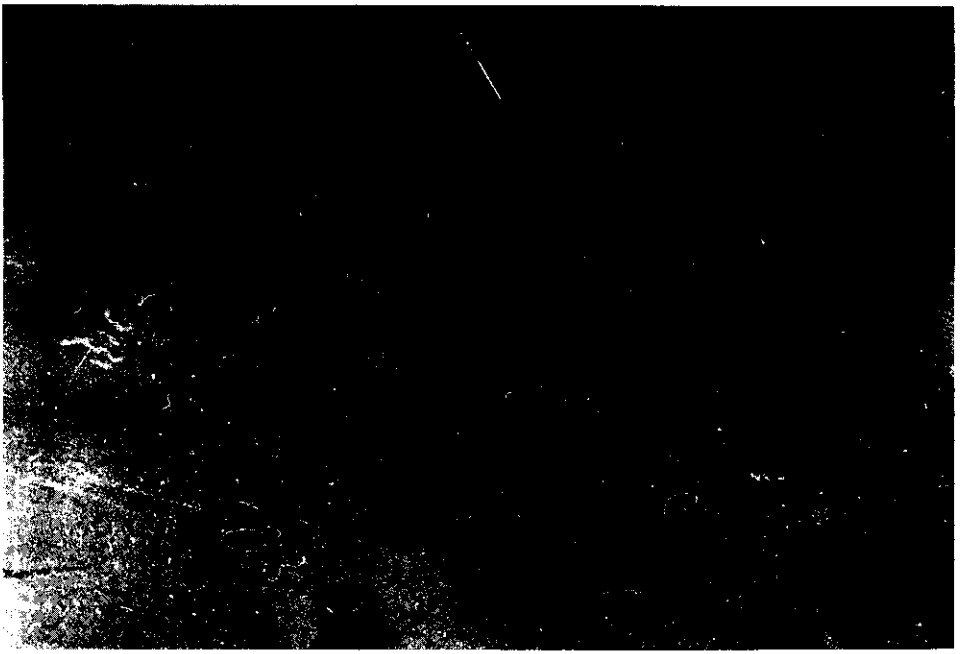

لوحة رقم ١٨ . النقوش ذات الأرقام ٤٥-٤٧ .

النقش رقم ٤٦

ع ب س ب ك ر د ل ت

عَبْس بن كرد اللات

التعليق

عددنا الحرف الثالث في الكلمة الأولى حرف السامخ المعروف في النقوش الثمودية المبكرة وعليه فهذا النص المقروء من الأعلى إلى الأسفل يعود إلى المرحلة الثمودية المبكرة . وهو يتكون من علمين يفصل أو يربط بينهما اسم البنوة الباء . الكلمة الأولى **ع ب س** هو اسم العلم البسيط جاء - رغم أن كانتينو قد أعاده عند تفسير لاسم علم مشابه **ع ب ي س و**[٢٢٩] إلى الكلمة العربية عَبَس مكررا شرح ابن دريد وهو يعبس عبوسا

(٢٢٩) Cantineau, *Le Nabatéen*, 127 ، وأخذ به نجف (انظر : Negev, *Names*, 48) وستارك عند شرحه لاسم العلم **ع ب س ا** الوارد في النقوش التدمرية (انظر : Stark, *Names*, 103)، وعبادي الذي شرح =

وعَبْسا عند شرحه لاسم العلم عَبْس[٢٣٠] – من العَبّاس وهو الأسد الذي يهرب منه الأُسْد.[٢٣١] وهذا الاسم عُرف في نقوش ثمودية أخرى.[٢٣٢] يلي ذلك اسم العلم الذي ربما يكون جملة اسمية مَن العنصرين **ك ر د و ل ت**، الأول يعود إلى الكَرْد وهو الطرْدُ والمُكارَدَةُ أي المطارَدَةُ،[٢٣٣] والثاني هي الإلهة اللات وبذا ربما يكون المعنى هو «الطارد، القوي بواسطة اللات.»

النقش رقم٤٧

ل ش ث ث ت

بواسطة ش ث ث ت

التعليق

يُقرأ هذا النص من اليسار إلى اليمين وهو يتكون من اسم العلم **ش ث ث ت** الذي لم يظهر من قبل حسب معلوماتنا في أي من النصوص السامية والشَّتُّ هو الكثير من كل شيء وهو أيضا ضرب من الشجر الطَيِّبِ الريح المرّ الطّعم ينبت في جبال تهامة ونجد،[٢٣٤]

= الاسم **ع ب س ا** المعروف في النقوش الحضرية بنفس المعنى، أي الصارم المتجهم (انظر: Abbadi, *Personennamen*, 145. وأيضاً أخذ بنفس المعنى الجادر عند شرحه للعلمين **ع ب س** أو **ع ب س ي**، انظر: Littmann, *Safaitic*, 333، وكذا ليتمان، انظر: al-Jadir, "Comparative Study," 394-95. ويشير ياقوت إلى أن عَبْس جبل يقع ضمن نواحي بلدان قبيلة عَبْس، انظر: ياقوت الحموي، معجم *البلدان*، ٤: ٧٨-٧٩.

(٢٣٠) ابن دريد، *الاشتقاق*، ٢٧٥.

(٢٣١) ابن منظور، *لسان العرب*، ٦: ١٢٨.

(٢٣٢) Jaussen and Savignac, *Mission*, no. 254; King, "Thamudic," KJC 267.

(٢٣٣) ابن منظور، *لسان العرب*، ٣: ٣٧٩؛ الجوهري، *الصحاح*، ٢: ٥٣١. **ك ر د** كاسم علم جاء في النقوش الصفوية، انظر: Harding, *Index*, 498.

(٢٣٤) ابن منظور، *لسان العرب*، ٢: ١٥٨-١٥٩.

وعليه فلربما يكون المعنى هو الدعاء له بالرزق الوفير أو الشخص ذو الريحة الطيبة.

النقش رقم ٤٨

ل ن ب ن ي ب ن ج ش م

بواسطة ن ب ن ي بن جَشْم

التعليق

يُعد هذا النقش - وذلك من خلال أشكال علاماته وبالذات شكل حرفي النون والشين في **ج ش م** (انظر أدناه) أحد النصوص الثمودية العائدة إلى المرحلة المتأخرة. ويقرأ هذا النص المكتوب بطريقة الخط العمودي من الأعلى إلى الأسفل. الكلمة الأولى هي العلم **ن ب ن ي**، الذي ورد في النقوش الصفوية بصيغة **ن ب ن**،[٢٣٥] وهو من الأسماء التي يصعب في الواقع إعطاء تفسير مقبول لها. يلي ذلك اسم العلم **ج ش م** المسبوق باسم البنوة ب ن، «بَن،ْ» وأفضل تفسير له هو إعادته إلى الجُشُم: أي «السمان من الرجال» أو الجَشِم أي «الغليظ.»[٢٣٦] وبذا يكون المعنى إما «السمينَ» أو «الغليظ، القوي.» وكان ابن دُرَيد قد شرح اسم العلم جُشَمُ، وهو ما لا نميل إليه، بأنه من قولهم جشمت إليك هذا الأمر أي تحملت ثقله.[٢٣٧] والاسم جاء بهذه الصيغة في الكتابات المسندية شمالية وجنوبية.[٢٣٨] أما فَي النبطية فقد عرف بصيغة **ج ش م و**.[٢٣٩]

---

(٢٣٥) Harding, *Index*, 580.

(٢٣٦) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٢: ١٠٠؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٨: ٢٢٩.

(٢٣٧) ابن دريد، *الاشتقاق*، ٢٥٢؛ ابن منظور، *لسان العرب*، ١٢: ١٠١.

(٢٣٨) فقد جاء مثلاً في الثمودية، انظر: Harding, *Thamudic*, no. 521; King "Thamudic," 488؛ والصفوية، انظر: يوسف عبدالله، «نقوش صفوية،» ق: ٥٣أ، ٥٣ب، ٦٣، ١٢٠؛ Winnett, *Safaitic*, no. 317; Winnett and Harding, *Inscriptions*, 565; Littmann, *Safaitic*, 306؛ وأيضا في اللحيانية والحضرمية والقتبانية، انظر: Harding, *Index*, 162.

(٢٣٩) Cantineau, *Le Nabatéen*, 80; Negev, *Names*, 20؛ والاسم جاء في النقوش النبطية بصيغة **ج ش م**، انظر: سليمان الذييب، *دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية* (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م)، ق: ٥.

لوحة رقم ١٩ . النقش رقم ٤٨ ، والنقش رقم ٤٩ .

النقش رقم ٤٩

ل ش ل ب

بواسطة ش ل ب

التعليق

يوجد إلى الأسفل من هذا النص القصير المقروء ، من الأعلى إلى الأسفل ، بقايا نص أو نصين اضمحلت معظم علاماته ما عدا بعضها يُقرأ كالتالي **ل م ي ××ف xت ××** . على كل حال اسم العلم في نصنا هذا يُقرأ إما **ش ل ب أو ش ل ر** إلا أننا ، رغم صعوبة تفسيره بشكل مقبول ، فضلنا القراءة الأولى نظرا لظهوره في النقوش الصفوية .(٢٤٠)

(٢٤٠) Winnett, *Safaitic*, no. 517; Winnett and Harding, *Inscriptions*, no. 30.

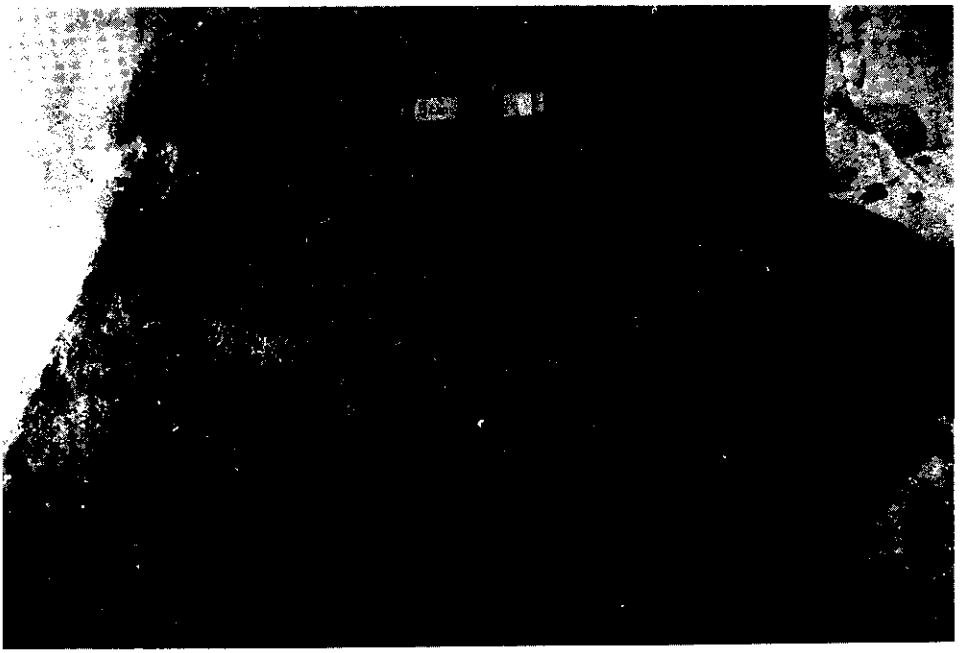

لوحة رقم ٢٣ . النقش رقم ٦٢ ، والنقش رقم ٦٣ .

الوحيد في هذه الكتابة يظهر حسب معلوماتنا بهذه الصيغة لأول مرة في النقوش المعروفة بالثمودية ، إلا أن أسماء أعلام مركبة من العنصر الأول **ب ن** «بَنْ» مع أسماء أشخاص أو أسماء آلهة معروفة في النقوش السامية الأخرى مثل **ب ن ا ل هـ** في النقوش الصفوية .(٢٧٦)

---

(٢٧٦) Littmann, *Safaitic*, 302 . **ب ن ي هـ و** في النقوش العبرية ، انظر : Fowler, "Theophoric," 338 . كما يأتي في عدد من أسماء الأعلام الأمورية ، انظر : Huffmon, *Names*, 176 ؛ وكذا في الفينيقية مثل **ب ن ب ع ل** ، انظر : Benz, *Names*, 288 . لكن جاء العنصر **ب ر** ، «بَنْ» متصلاً بأسماء أعلام أو آلهة في الحضرية مثل **ب ر ك ل ب ا** ، انظر : Abbadi, *Personennamen*, 39-40 ؛ والتدمرية مثل **ب ر ا ح ت ي** ، انظر : Stark, *Names*, 78 .

النقش رقم ٥١

ل م ح ل ل ت (ب) م ل ح هـْ ب ض ع

هذه الباضع بواسطة حلاله بن مَألح

التعليق

كُتب هذا النص القصير بالأسلوب المائل (المنحني) ويُقرأ من الأعلى إلى الأسفل ويحوي كلمة تظهر في هذه النوعية من النصوص حسب معلوماتنا للمرة الأولى وهي **ب ض ع** (انظر أدناه). ويبدو أن كاتب النص رقم ٥٠ هو نفس كاتب هذا النص الذي يعود من خلال علاماته، وبالذات العين، إلى المرحلة الثمودية المتوسطة. وأفضل تفسير لاسم العلم البسيط **ح ل ل ت** أنه من الحَلال، وهو نقيض الحرام، والمعنى المقصود أنه ابن جاء عن طريق الحلال. والاسم جاء بهذه الصيغة في النقوش الحضرمية(٢٤٢) والمعينية.(٢٤٣) **ح ل ل** اسم علم مشابه عُرف في النقوش اللحيانية،(٢٤٤) وهو ربما يماثل اسم العلم حليلا الوارد في المصادر العربية القديمة.(٢٤٥) يلي ذلك اسم العلم البسيط الذي يعني الحُسْن من الملاحة وذلك بإعادته إلى المِلْح.(٢٤٦) وقد عُرف في النقوش المسندية الشمالية،(٢٤٧) بينما جاء بصيغة **م ل ح ت** في النقوش السبئية،(٢٤٨) **و م ل ح و** في النقوش النبطية.(٢٤٩)

---

(٢٤٢) Harding, *Index*, 198.

(٢٤٣) وكذا لمزيد من المقارنات انظر: al-Said, *Personennamen*, 89-90.

(٢٤٤) al-Ansary, "Lihyanite," 103. وأيضا في النقوش الفينيقية، انظر: Benz, *Names* 310.

(٢٤٥) ابن دريد، *الاشتقاق*، ٣٩؛ الأندلسي، جمهورة، *أنساب العرب*، ٥٧.

(٢٣٦) ابن منظور، *لسان العرب*، ١: ٦٠١؛ الجوهري، *الصحاح*، ١: ٤٠٦؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٢: ٢٢٨.

(٢٤٧) مثلاً في الثمودية، انظر: King, "Thamudic," 550؛ والصفوية، انظر: Winnett and Harding, *Inscriptions*, no. 1186؛ وفي اللحيانية، انظر: Jaussen and Savignac, *Mission*, nos. 373, 375.

(٢٤٨) Tairan, *Personennamen*, 203. مُليْح، المُلَيْح، ومَلَحَ أسماء مواضع، انظر: ابن منظور، *لسان العرب*، ٢: ٦٠٦.

(٢٤٩) Negev, *Names*, 39; Cantineau, *Le Nabatéen*, 114.

يلي ذلك الاسم المفرد المؤنث **ب ض ع**، المسبوق بأداة التعريف الهاء المعادلة للفظة الباضع في الإبل، هي مثل الدلاّل في الدور أي التي تحمل بضائع القوم.[٢٥٠] وهذا يوحي بأن مستخدمي هذا الخط كانوا يستخدمون الإبل في حلهم وترحالهم منذ المرحلة الثمودية المتوسطة (٢ق . م/ ٣م) إن لم يكن قبل هذا التاريخ.

النقش رقم ٥٢

ل م ل ك

بواسطة مالك

التعليق

يُقرأ هذا النص من الأعلى إلى الأسفل، ويحتوي بالإضافة إلى اللام اسم العلم **م ل ك** وهو اسم علم بسيط على وزن فاعل من الجذر السامي **م ل ك** وقد عُرف هذا الاسم في معظم النقوش السامية.[٢٥١] **م ل ك ت** جاء كاسم علم لمكان في النقوش الصفوية.[٢٥٢]

---

(٢٥٠) ابن منظور، *لسان العرب*، ٨ : ١٣ ؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٥ : ٢٧٧ .

(٢٥١) المعيقل والذييب، *الآثار والكتابات*، ٢٠٩ ؛ al-Said, *Personennamen*, 163 .

(٢٥٢) Littmann, *Safaitic*, 1065 ؛ الجراح، «أسماء،» ٥٥ . وكانت إحدى قراءات ليتمان لهذا النص هي **ل م ل ك هـ ر م ف ص هـ ي ت م ن ل و م ل ك ت**، أي (بواسطة «ملك الروم»، والذي هرب (عندما كان) ت م إلى أعلى الجبال في ن ل و م ل ك ت .) وقبل أن نعطي القراءة المقترحة التي نرى أنها أقرب إلى الصحة، يجب أن نلفت الانتباه استنادًا إلى رسمة النقش المرفقة (انظر: Littmann, *Safaitic*, 244) أن الحرف الثالث في الكلمة الثانية لا يمكن أن يقرأ ميما فهو شكل لحرف الراء. وكان الجراح، «أسماء،» ٥٥ قد اقترح قراءة أخرى للجزء الأول للنص، وهي **ل م ل ك هـ ر م** . . . أي «لمالك من قبيلة **هـ ر م**.» وهذه القراءة فوق أنها تغفل القراءة الخاطئة للحرف الثالث في الكلمة الثانية كحرف ميم، فهي مخالفة لقواعد الكتابة الصفوية، إذ يجب أن تسبق اسم القبيلة الأداتان **ذ ال** أو **ذل**، لذا فهي قراءة غير مفضلة. والقراءة المقترحة هي: **ل م ل ك هـ ر ر ف ص هـ ي ت م ن ل و م ل ك ت**. بواسطة مالك الرقيق؟ (الوسيم)، وركبت (ارتحلت) إلى **م ن ل** و **م ل ك ت** لأن لفظة **ر ر** تكون من عنصرين الأول أداة التعريف الهاء والثاني **ر ر** التي تماثل الكلمة العربية برير، مُخٌّ رارٌّ ورَيْرٌ، ورير ذائب فاسد من الهزال ومُخّ رِيْرٌ ورِيَيْرٌ للرقيق وأرَار الله مُخهُ أي جعله رقيقا، انظر: ابن منظور، *لسان العرب*، ٤ : ٣١٣ .

النقش رقم ٥٣

و د ف ح ب مْ × × × ×
تحيات لِ ح ب م × × × ×

التعليق

للأسف لم نتمكن من قراءة الجزء الأخير من هذا النص المقروء من اليسار إلى اليمين، على كل حال يبدأ النص بالاصطلاح **و د ف** أي تحيات (انظر ق: ٣٧).

النقش رقم ٥٤

و د ف ر ب ح تْ
تحيات لِ رابحة

التعليق

قراءة هذا النص القصير المقروء أيضا من الأعلى إلى الأسفل مقبولة ما عدا الحرف الأخير من الكلمة الأخيرة التي نقترح قراءتها كحرف التاء، والاسم ربما يكون على وزن فعالة من رَبَح أي بمعنى «الكاسب، الرابح» المعروف في النقوش العربية المسندية فيما عدا الحضرمية بصيغة **ر ب ح**.[٢٥٣]

النقش رقم ٥٥

ل م ش ق ر ب ن ب س ر ص
بواسطة ش ق ر بن ب س ر ص

التعليق

كُتب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار بأسلوب غير منظم. ومن خلال أنماط حروفه، وبالذات الباء والصاد، فلا يستبعد أن يكون نصا يعود إلى المرحلة المتوسطة. الكلمة الأولى **ش ق ر** والمسبوقة بالأداة **ل م** هي اسم العلم البسيط يعني «النور، الأحمر،»

(٢٥٣) Harding, *Index*, 265 . ولمزيد من المقارنات انظر: al-Said, *Personennamen*, 110 .

وذلك بإعادته إما إلى الشَقرة وهو نور يُشبه بالشقائق أو هو الشقائق بعينه[٢٥٤] أو إلى الأشْقَر، والأشْقَر من الدوابّ هو الأحْمَرُ. والاسم يعادل أسماء الأعلام شُقَيْرُ، شَقْران، والأشْقَرُ المعروفة في المصادر العربية القديمة،[٢٥٥] والاسم عرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية والسبئية.[٢٥٦] يلي ذلك اسم العلم الذي لم تتمكن للأسف من إعطاء تفسير مقبول له والمسبوق باسم البنوة، المقروء إما **ب س ر ص** أو **ب س ر ش**.

لوحة رقم ٢١. النقوش ذات الأرقام ٥٥-٥٧.

---

(٢٥٤) ابن دريد، *الاشتقاق*، ١٩٧، عند تفسيره لاسم العلم شَقره؛ انظر أيضا: ابن منظور، *لسان العرب*، ٤: ٤٢١. كما أن الأشْقَرُ هي الإبل، انظر: ابن منظور، *لسان العرب*، ٤: ٤٢١.

(٢٥٥) ابن منظور، *لسان العرب*، ٤: ٤٢٣.

(٢٥٦) بالنسبة للصفوي انظر: Winnett, *Safaitic*, nos. 143, 865; Winnett and Harding, *Inscriptions*, nos. 809, 2637؛ وبالنسبة للسبئية انظر: Harding, *Index*, 353. **ش ق ر و** اسم علم مشابه عرف في النقوش النبطية، انظر: Cantineau, *Le Nabatéen*, 153; Negev, *Names*, 66.

النقش رقم ٥٦

ل ش ق ر

بواسطة ش ق ر

التعليق

كتب هذا النص المتكون من اسم العلم **ش ق ر** (انظر ق : ٥٥)، والمقروء من اليمين إلى اليسار، بجانب رسمة غير متقنة لما يمكن عدّه هيئة امرأة ذات أرداف وشعر طويل.

النقش رقم ٥٧

ل ف ت ل ب و د د ب س م ي

بواسطة ف ت ل بن وداد بن س م ي

التعليق

من شكل حروف هذا النص ومضمونه يمكن عدّه نقشا ثموديا يعود إلى المرحلة الثمودية المتوسطة. وقد كُتب من الأسفل إلى الأعلى ويُقرأ من اليسار إلى اليمين. اسم العلم الأول لم يظهر حسب معلوماتنا في هذه النوعية من النصوص من قبل، ويمكن إعادته إلى الكلمة العربية الفَتْل وهو ليُّ الشيء كَلَيّك الحبل وكفَتْل الفتيلة.(٢٥٧) وعليه فهو يعني «الفتال،» مما قد يوحي بوجود هذه المهنة لدى مستخدمي هذه الكتابات، وهي فَتْل الحبال أو النسيج. يلي ذلك اسم العلم المسبوق باسم البنوة، وهو ربما يكون على وزن فعَال من ودّ وهو التمني والمحبة، وقد جاء الاسم بهذه الصيغة في بعض النصوص المسندية الشمالية

(٢٥٧) ابن منظور، *لسان العرب*، ١١ : ٥١٤. وقد عرف بصيغة בָּתַל في التوراة العبرية، انظر: Brown, et al., *Lexicon*, 836؛ وفي السريانية بصيغة ܦܬܠ، انظر: Costaz, *Syriac*, 296؛ وكذا في الحبشية بصيغة ፈተለ انظر: W. Leslau, *Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic) With an Index of the Semitic Roots* (Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1987), 170.

والجنوبية.[٢٥٨] **ي د د** اسم علم مشابه عُرف في الأوجاريتية،[٢٥٩] وفي الأمورية جاء بصيغة **ي د د م**.[٢٦٠] ولكن جاء بصيغة **و د و** في النقوش النبطية.[٢٦١] ثم يأتي اسم العلم المسبوق باسم البنوة الباء **س م ي** المعروف في الثمودية والصفوية.[٢٦٢] والسريانية[٢٦٣] والحضرية.[٢٦٤] وأفضل تفسير له أنه من سما أي «ارتفع و علا.»

النقش رقم ٥٨

ل م هـ و هـ ب ك ر ت

(هذه) البكرة بواسطة م هـ و

التعليق

هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار كتب إلى جانب رسمة مقبولة لجمل. بالنسبة لاسم العلم الأول المنتهي بحرف الواو وهي ظاهرة نادرة في أسماء الأعلام الثمودية والصفوية لكنها معروفة في النقوش النبطية، فإن أفضل تفسير له عدّه اسم علم بسيطا من المَهاه: أي النضارة والحُسن.[٢٦٥] ولذا يكون معناه «الحُسن، النضر.» يلي ذلك الاسم

---

(٢٥٨) فقد عُرف في الثمودية، انظر: Jaussen and Savignac, *Mission*, no. 552; Branden, *Philby II*, (330,9), 88; King, "Thamudic," 561؛ والصفوية، انظر: Littmann, *Safaitic*, no. 1077؛ والسبئية، انظر: Harding, *Index*, 637؛ والمعينية، انظر: al-Said, *Personennamen*, 175. وقد جاء بصيغة **و د د إل** في النقوش السبئية المبكرة، انظر: Tairan, *Personennamen*, 229.

(٢٥٩) Gröndahl, *Personennamen*, 142.

(٢٦٠) Huffmon, *Names*, 209. والاسم ربما يكون مشتقا من الجذر السامي **ي د د**: «حبّ،» انظر: Huffmon, *Names*, 209.

(٢٦١) Cantineau, *Le Nabatéens*, 89; Negev, *Names*, 23; al-Kharaysheh, *Personennamen*, 65-66.

(٢٦٢) Harding, *Index*, 331.

(٢٦٣) al-Jadir, "Comparative Study," 389.

(٢٦٤) Abbadi, *Personennamen*, 133. وقد جاء بصيغة **س م ي ا** في النقوش التدمرية، انظر: Stark, *Names*, 101.

(٢٦٥) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٣: ٥٤١؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٩: ٤١٢؛ الجوهري، *الصحاح*، ٦: ٢٢٥٠.

المفرد المؤنث **ب ك ر ت** أي «بكرة» المعروفة في نقوش ثمودية أخرى.[٢٦٦] وقد جاءت بصيغة **ب ك ر ت ن**، «الناقة الصغيرة» في النقوش السبئية.[٢٦٧]

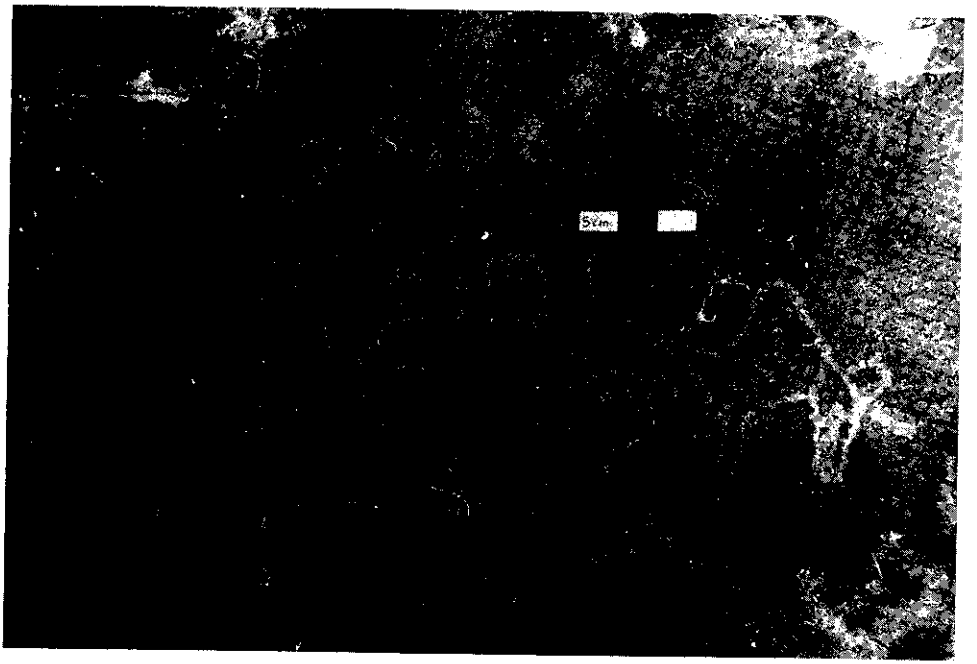

لوحة رقم ٢٢. النقوش ذات الأرقام ٥٨-٦١.

النقش رقم ٥٩

ل م ب ج د ي

بواسطة ب ج د ي

التعليق

يُقرأ هذا النص القصير من اليمين إلى اليسار ويتكون من الأداة **ل م**، واسم العلم

(٢٦٦) الذييب، «نقوش من تَبحر،» ق: ١٥.

(٢٦٧) بيستون، *القاموس السبئي*، ٢٨. Bakrah «بكرة» عرفت أيضا في المصادر التوراتية، انظر: Brown et al., *Lexicon*, 114.

ب ج د ي الذي عُرف بصيغة **ب ج د و ب ج د ت** في النصوص الصفوية.[٢٦٨] والاسم ربما يكون على علاقة بكلمة بَجَد ذات المعاني المتعددة. وأفضل تفسير لهذا الاسم أنه يتكون من ثلاثة عناصر، الأول حرف الجر الباء، والثاني الاسم المفرد المذكر **ج د** أي «حظ.»[٢٦٩] والثالث الياء وهي ضمير المتكلم المفرد. وبذا يكون المعنى «حظي». وهذه النوعية من الأسماء المسبوقة بحرف الجر عرفت في نقوش سامية أخرى.[٢٧٠] وفي العربية عُرف الاسم بصيغة بجِاد.

النقش رقم ٦٠

ل م ر و هـ ب ك (ر ت)

(هذه) البكرة بواسطة م ر و

التعليق

كُتب هذا النص القصير المقروء من اليمين إلى اليسار إلى جانب رسمة غير متقنة لجمل. اسم العلم **م ر و** المعروف في النقوش الصفوية والسبئية،[٢٧١] يحتمل أن يكون إما اسم علم بسيطا أو مختصرا من المَرّة وهي «قوة الخَلق وشدته.»[٢٧٢] وبذا يكون المعنى

---

(٢٦٨) بالنسبة للصيغة الأولى انظر: Winnett and Harding, *Inscriptions*, nos. 715, 2959؛ والصيغة الثانية انظر أيضًا: Winnett and Harding, *Inscriptions*, nos. 391, 1333.

(٢٦٩) ابن منظور، *لسان العرب*، ٣: ٧٨.

(٢٧٠) للمزيد من المقارنات انظر: al-Said, *Personennamen*, 208.

(٢٧١) Harding, *Index*, 542.

(٢٧٢) ابن منظور، *لسان العرب*، ٥: ١٦٨. وكان ابن دريد قد فسر اسم علم مشابه مُرَّة: بأنه اسم شجرة، انظر: ابن دريد، *الاشتقاق*، ٢٢-٢٣.

«القوي، الشديد» أو «القوي + اسم إله.» مُرَّ اسم علم جاء في المصادر العربية القديمة.(٢٧٣) بالنسبة للكلمة الثانية، التي أغفل الكاتب كتابة حرفها الأخير التاء، فتقرأ **ب ك ر ت**، «بكرة» (انظر ق: ٥٨).

النقش رقم ٦١

و د ف م س ل

تحيات لِ م س ل

التعليق

هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار كتب بأسلوب سيّيء. وعلى الرغم من هذا، فالقراءة المعطاة أعلاه هي الأكثر قبولاً. اسم العلم **م س ل** ربما يكون على وزن مفعل من سلل السَّل وهو انتزاع الشيء وإخراجه في رفق.(٢٧٤) وقد عُرف الاسم بصيغة **س ل** في النقوش الصفوية.(٢٧٥)

النقش رقم ٦٢

ل ب ن ا س د هـ ب ك ر ت

هذه البكرة بواسطة بن أسنْد

التعليق

هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار مكتوب بأسلوب جيد جعل من القراءة المعطاة أعلاه الأكثر قبولا. وتوجد رسمة غير متقنة لجمل. وعلى الرغم من أن اسم العلم

---

(٢٧٣) ابن منظور، *لسان العرب*، ٥: ١٧٢؛ أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، *الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير: الكتاب العاشر في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها* (بيروت: دار المناهل، الدار اليمنية للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م)، ٨١.

(٢٧٤) ابن منظور، *لسان العرب*، ١١: ٣٣٨.

(٢٧٥) Harding, *Index*, 324.

النقش رقم ٥٠

م ح ب ك

مَحْبوك

التعليق

كتبت هذه الكلمة بجانب رسمة متقنة لجمل، فقد أضاف الراسم خطوطا تدل على الحمولة التي يحملها هذا الجمل المزين ذيله بأسلوب زخرفي مستوحى من الطبيعة، وهذه الكلمة **م ح ب ك** هي على صيغة اسم المفعول من الجذر العربي حَبَكَ أي المُحْكَمُ الخلق، ويقال للدابة إذا كان شديد الخلق مَحْبوك.(٢٤١) واستخدام هذه الصيغة من قبل كاتب النص لتدل على استخدام أصحاب هذا النوع من الكتابات الثمودية العائدة للفترة الثمودية المتوسطة لصيغة اسم المفعول. والمقصود بالمَحْبوك إما الرسمة المتقنة للجمل مما جعله يصف رسمته بالعمل المتقن المحبوك أو أن الكاتب يشير إلى قدرة خالق هذا الجمل المتقن الخلق.

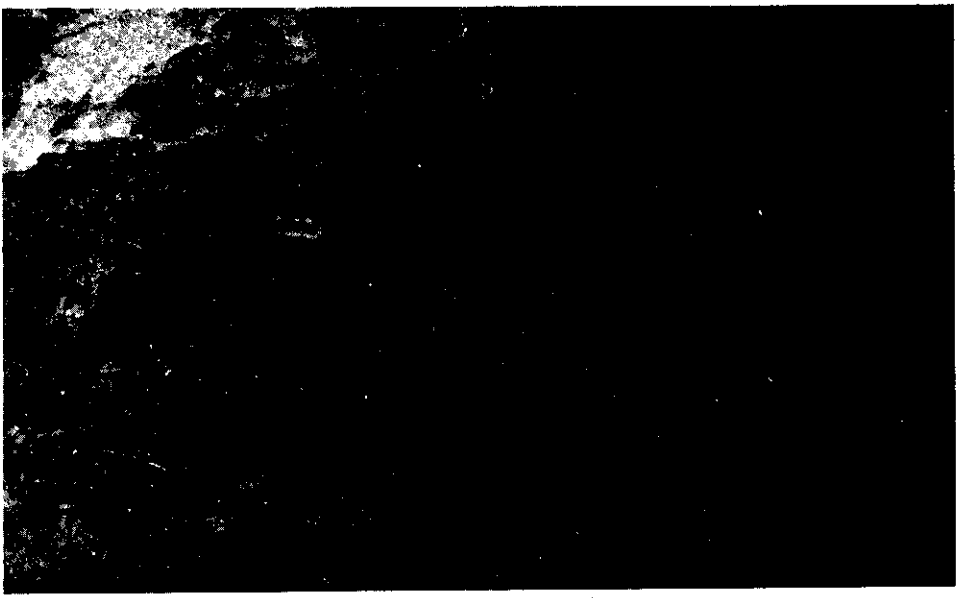

لوحة رقم ٢٠. النقوش ذات الأرقام ٥٠-٥٤.

(٢٤١) ابن منظور، *لسان العرب*، ١٠: ٤٠٨؛ الزبيدي، *تاج العروس*، ٧: ١١٦؛ الجوهري، *الصحاح*، ٤: ١٥٧٨.

النقش رقم (٦٣)

ل ب ن ح ج

بواسطة بن ح ج

التعليق

من خلال شكل الحرف الرابع الحاء يمكن عدّ هذه الكتابة من المرحلة الثمودية المبكرة. والاسم بهذه الصيغة يظهر حسب معلوماتنا للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص. إلا أن العنصر الثاني **ح ج** عُرف في النقوش الصفوية.(٢٧٧) ولكنه جاء بصيغ مختلفة في نقوش سامية أخرى مثل **ح ج و** في النقوش النبطية.(٢٧٨)

---

(٢٧٧) Harding, *Index*, 177. وكذا في المعينية، انظر: al-Said, *Personennamen*, 84؛ والحضرمية، انظر: Harding, *Index*, 177.

(٢٧٨) Cantineau, *Le Nabatéen*, 93; Negev, *Names*, 37; al-Khraysheh, *Personennamen*, 76-77. **ح ج ي** عرف في النقوش العبرية، انظر: Noth, *Die Israelitischen*, 222؛ **و ح ج ج و** اسم علم مشابه جاء في النقوش التدمرية، انظر: Stark, *Names*, 87؛ وظهر بصيغة **ح ج ج هـ** في النقوش الآرامية، انظر: Maraqten, *Personennamen*, 162.

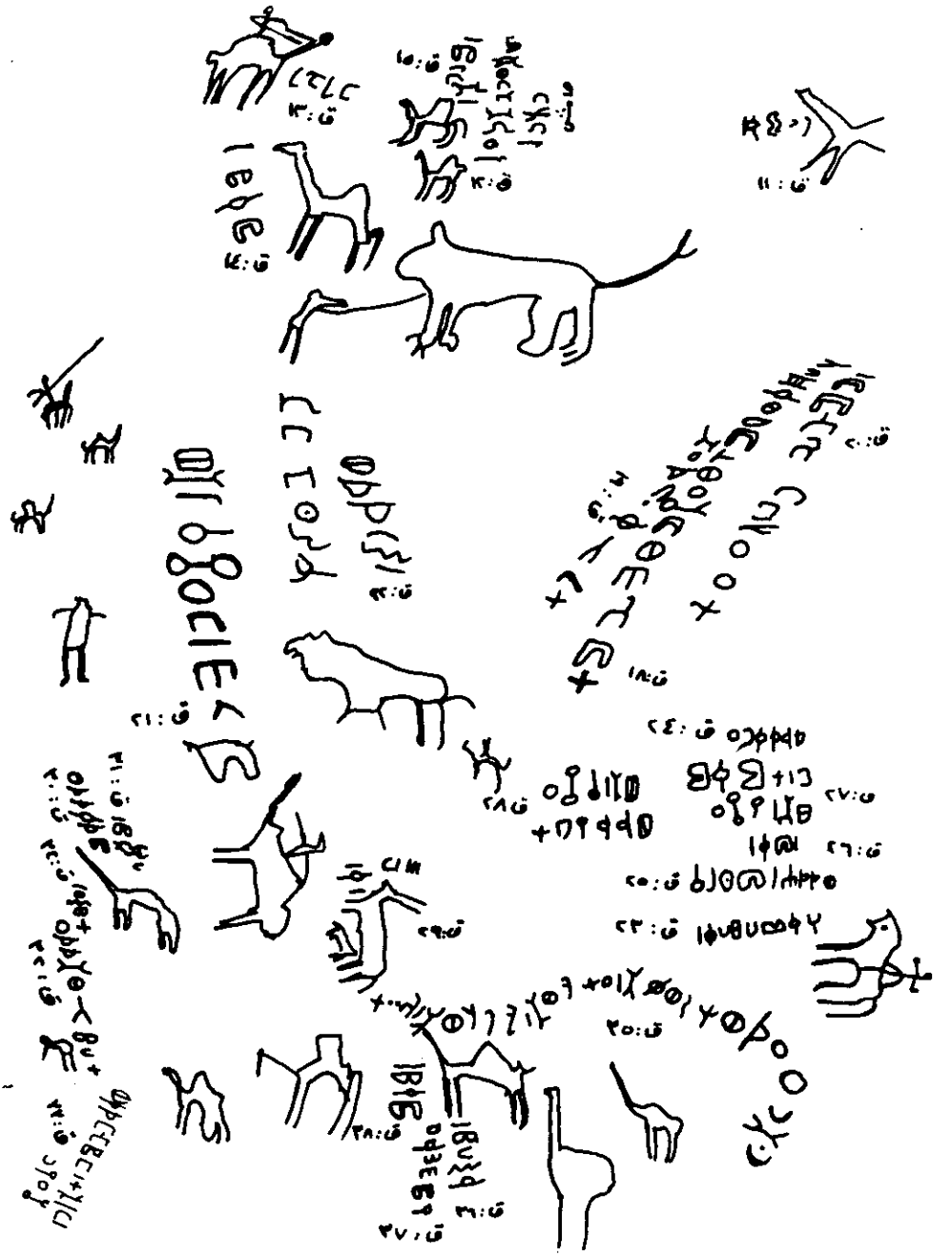

ق: ٦١
ق: ٥٩
ق: ٨٠
ق: ٦٠
ق: ٦٢
ق: ٦٣

قائمة بأسماء الأعلام الشخصية والآلهة

ا ب ج ع د ٣٥
ا ح د ٧
ا س ل ت ٤٥
ا ك ب ١٢
ا و س م ن ت ٣٢
ب ج د ي ٥٩
ب د ل ٣٩
ب س ر ص ٥٥
ب س م ٣٣
ب غ ص ١١
ب ل ٨
ب ن ا س د ٦٢
ب ن ح ج ٦٣
ت ا ر/ ت ا ب ٦
ت س ب ٣
ت م ق م ٢٧
ج د م ت ٥
ج ش م ٤٨
ج م ز ١٨
ح ر م ٢١
ح ر م ل ٥
ح ك م ت ١٨
ح ل ل ت ٥١
ح ل م ٢٥

ح م ي	٣٧
د ز ي ت	١
ر ب إ ل	١٥
ر ب ح ت	٥٤
ر ش ن	٢٢
ر ض، «اسم إله»	١٨
ر ض و «اسم إله»	٩
ر ض ي	١٧
ر ف ت	٣٩
ر ف د	٣٩
س ب ع ت	١٦
س ت ح	١٧
س ج ل	١٠
س ع د	٩، ١٩
س ق ي	٤٤
س م ي	٥٦
ش ب ر ت	٤
ش ث ث ت	٤٧
ش ق ر	٥٥، ٥٦
ش ل ب	٤٩
ص ع ي ب	٣٣
ص ل ب ت	٤٢
ظ ح م	٢
ظ ل	٢٩
ع ب س	٤٦
ع ت ك	٣٥
ع ش م ت	٣٤
ع ص م	١٨

ع م ز ٤
ع ف ١٢
ع ل ١٠
ع ل ي ٢٥
ع و ف ١٦
ع ي ر إ ل ٦
غ ل هـ ٣٥
ف ت ل ٥٧
ف ز ١
ق د م ٣٠
ق ر ض ٢٣
ق ر ع ٢٤
ق س ل ت ١٩
ق ل ٢٦ ، ٢٩
ق م ١٤ ، ٣٨
ك ر د ل ن ٤٦
ك ل ب ١٣
ك ن ن ت ٣٥
ل ت ا م ٦٠
ل هـ م ٤١
م ا ت ٤١
م ج ٣٥
م ر و ٦٠
م س ك ٢٠
م س ل ٦١
م غ ر ٣١
م ق هـ ٢٣
م ل ح ٥١

م ل ص ٩
م ل ك ٥٢
م هـ و ٥٨
ن ب ن ي ٤٨
و ا ل ٥ ، ٩
و ل ت ١٧
و ا ل ي ث ع ٢١ ، ٢٧ ، ٢٨
و د د ٥٧
ي ب ت ٢٨
ي ش ي ب ١

قائمة بالمفردات والألفاظ

ا ل ، «حرف جر» «إلى» ٢ ، ٣٥
ب ، اسم البنوة ٤ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٧١
ب ، حرف جر «بواسطة» ١٧
ب ض ع ، «الباضعة» ٥٠
ب ق ي ، «بَقَى» ٣
ب ك ر ت ، «بكرة» ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٢
ب ن ، اسم البنوة ١٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٥٥
ج ر ، رسمة» ٧
د ع ، «دَعا» ٤
ذ ا ل ، «من قبيلة» ٢
ش و ق ، ت ش و ق ، «اشتقاق» ٢ ، ٣٥
ض ب ع ، «رفع يديه» ١٢
ع ت ، «هَلَكَ» ٤٥
ف ، أداة ، «حرف عطف» ٣ ، ٤ ، ٤٥
ق ت ل ، قَتَل ٤٥

ق و ، «قوي» ٩ , ١٨
ل ، أداة ملكية ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ .
ل م ، «حرف جر» ١ ، ٣ ، ٤ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٨
م ح ب و ك «مَحبوك» ٥٠
ن ب ، «صياح ، غناء» ٨
ن و ق ، «نياق» ١٦
هـ ، «أداة تعريف» ٧ ، ٨ ، ١٦ ، ١٨ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٢
و ، «حرف عطف» ٢ ، ٩ ، ١٢ ، ١٨ ، ٣٥
و د : حَبّ ، وَدَّ ١ ، ٣
و د د ، «حَبّ ، وَدّ» ٢٨ ، ٣٨ ، ٤١
و د د ، «تحيات» ٥ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣
و د ف ، اصطلاح «تحيات» ٣٧ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦١

North Arabian Inscriptions from Umm Soliman Mountain in Ha'il District, Saudi Arabia

Sulaiman Al-Theeb

Department of History, College of Arts, King Saud University
Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. This paper presents a study of certain inscriptions found in the region of Ha'il in the North of the Kingdom of Saudi Arabia. The collection is classified as Thamudic, and particular attention has been paid to words and proper nouns inscribed in the collection.